الأمم المتحدة

S/2022/754*

مجلس الأمن

Distr.: General
10 October 2022
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة 10 تشرين الأول/أكتوبر 2022 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس لجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرار 751 (1992) بشأن الصومال

باسم لجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرار 751 (1992) بشأن الصومال، ووفقا للفقرة 41 من قرار مجلس الأمن 2607 (2021)، يشرفني أن أحيل طي هذه الرسالة التقرير النهائي لفريق الخبراء المعني بالصومال.

وترجو اللجنة ممتنة إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة والتقرير وإصدارهما باعتبارهما وثيقة من وثائق المجلس.

(توقيع) فيرغل **مايتن**

رئيس

لجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرار 751 (1992) بشأن الصومال

* أعيد إصدارها لأسباب فنية في 18 تشرين الأول/أكتوبر 2022.

22-21435 (A) 171022 181022

الرجاء إعادة استعمال الورق

رسالة مؤرخة 1 أيلول/سبتمبر 2022 موجهة من فريق الخبراء المعني بالصومال إلى رئيس لجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرار 751 (1992) بشأن الصومال

وفقا للفقرة 41 من قرار مجلس الأمن 2607 (2021)، نتشرف بأن نحيل طيه التقرير النهائي لفريق الخبراء المعني بالصومال الذي سيقدم إلى المجلس بحلول 15 تشرين الأول/أكتوبر 2022.

(توقيع) أحمد **حميش**
منسق/خبير في الأسلحة

(توقيع) جون بيتر **هازنبرغ**
خبير في الجماعات المسلحة

(توقيع) أندريه **كولماكوف**
خبير في الجماعات المسلحة والموارد الطبيعية

(توقيع) إيرين **راتشيتي**
خبيرة في الشؤون الإنسانية

(توقيع) ماثيو **روسبوتوم**
خبير في الشؤون المالية

موجز

لا تزال حركة الشباب تشكّل أكبر تهديد مباشر للسلام والأمن والاستقرار في الصومال. وعلى الرغم من الجهود الجارية التي تبذلها القوات الصومالية والقوات الدولية من أجل الحد من القدرات التشغيلية للحركة، لم تتأثر قدرة الحركة على تنفيذ هجمات لا تماثلية مركّبة في الصومال. وإضافة إلى ذلك، فإن الهجمات التي شنّتها حركة الشباب عبر الحدود في اتجاه إثيوبيا وكينيا في عام 2022 هي تأكيد لأن الحركة كانت ترغب دوماً في زيادة قدراتها في مجال شنّ الهجمات الخارجية، كما أنها تُبرز الطموحات الإقليمية للحركة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، بقيت حركة الشباب مسيطرة على مناطق واسعة من وسط وجنوب الصومال، وواصلت ممارسة نفوذها حتى على مناطق تنتشر فيها قوات الأمن، مما جعل من الصعب على قوات الأمن تطهير المدن الخاضعة لسيطرة حركة الشباب وإبقائها تحت سيطرتها. وعلى هذا النحو، احتفظت حركة الشباب بحرية التنقل، مما سمح لها بنصب الكمائن وزرع الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، مما أدى إلى إعاقة قيام حكومة الصومال الاتحادية والولايات الاتحادية الأعضاء بنشر الخدمات والإدارة العامة.

ولا تزال التحقيقات التي يجريها فريق الخبراء المعني بالصومال بخصوص مصادر تمويل حركة الشباب تسهم في تكوين المجتمع الدولي فهماً لقاعدة إيرادات الحركة، بما في ذلك الأساليب المتنوعة التي لا تحصى لابتزاز الأموال في عدة قطاعات مثل الماشية والممتلكات. ويرى الفريق أن حركة الشباب لا تزال في وضع ماليّ قوي يجعلها قادرة على مواصلة أنشطتها التمرّدية. وعلاوة على ذلك، فإن حركة الشباب تواصل إظهار قدرتها على توليد الإيرادات وممارسة السيطرة على مؤسسات الأعمال والأفراد في مناطق لا تسيطر عليها مادياً، ولا سيما المراكز الحضرية الكبيرة مثل مقديشو. وقد أمكن ذلك من خلال التهديد باستخدام العنف ضد الأفراد أو المجتمعات المحلية، وكذلك بسبب عدم ممارسة ضغط مستمر على الآلة المالية للحركة. ولم يصادف الفريق سوى القليل من التقارير التي تشير إلى أن حكومة الصومال الاتحادية وهيئاتها المالية حاولت كبح استراتيجية ابتزاز الأموال التي تنتهجها حركة الشباب خارج نطاق العمليات العسكرية التقليدية التي تقوم بها قوات الأمن التابعة لها.

ووُضع نظام لتحديد الهوية بالبيانات البيومترية من أجل معالجة مسائل مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب. وعلى الرغم من أن هذه خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح لتحسين نظم "اعرف عميلك"، فإن غياب القدرات والممارسات الكافية في مجالات الرصد والإبلاغ والتحقيق سيظل على الأرجح يشكل عائقا أمام إحراز التقدّم في قطاع مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب. ويلزم اتّباع نهج كُلّي شامل متعدد الوكالات لتعطيل الشبكة المالية لحركة الشباب.

ويشير تحليل الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع والأسلحة والذخائر التي تم الاستيلاء عليها من حركة الشباب إلى أن الحركة لا تزال قادرة على الوصول إلى الإمدادات غير المشروعة ودون انقطاع، حيث إن بعضا من الذخيرة المستولى عليها جرى تصنيعه في الآونة الأخيرة في عام 2020. ولا يزال التحديد الدقيق لمصدر هذه الأسلحة والذخائر وتسلسل عهدتها أمرا صعبا على الفريق، لأن معظم طلبات تعقب الأسلحة التي قدمها لم تلق ردّا قاطعا، ولأن بعض هذه الأصناف قد يكون عليه علامات وأرقام متسلسلة مقلَّدة. ولا يزال التهريب من البحر عبر بونتلاند هو الطريق الوحيد الذي تعرّف عليه الفريق.

وواصلت حكومة الصومال الاتحادية إحراز تقدم في تطوير عمليات إدارة الأسلحة والذخيرة على الرغم من أن تفعيل إجراءات الأسلحة المستولى عليها من حركة الشباب ما زال معلّقا. والتعاملُ مع الأسلحة المصادَرة وتحليلها بشكل سليم هو أمر بالغ الأهمية لتحديد مخاطر التسريب وشبكات التهريب غير المشروعة، وهو أمر لازم لتطوير أساليب تعطيل محتملة.

وعلى الرغم من الصكوك القوية المعمول بها في إطار حظر الأسلحة المفروض على الصومال وعمليات التنفيذ التي وضعتها اللجنة فيما يتعلق برفع الحظر جزئيا، لا يزال الفريق يجد مؤشرات على عدم امتثال دول أعضاء مشاركة في العمليات أو في أنشطة التدريب في الصومال.

وعلى خلفية أزمة إنسانية آخذة في التفاقم، لم تبذل أطراف النزاع في الصومال، ولا سيما حركة الشباب، جهودا لتيسير العمليات الإنسانية. ولا يزال معظم المناطق الخاضعة لسيطرة حركة الشباب محظور دخوله على العاملين في مجال الأنشطة الإنسانية، في وقت حشدت فيه الحركة آلتها الدعائية للتباهي باستجابتها للجفاف وتوجيه الانتقادات للجهات الفاعلة الدولية والمحلية العاملة في مجال الإغاثة الإنسانية في الصومال.

وتعرض المدنيون لهجمات مستمرة هددت أرواحهم وممتلكاتهم، ولا سيما عندما اندلعت اشتباكات فيما بين أطراف النزاع في الصومال في مناطق آهلة بالسكان المدنيين، وذلك نتيجة لحصار اقتصادي فرضته حركة الشباب بلا هوادة في كل من منطقتي باي وباكول، ومن خلال استخدام الأسلحة العشوائية. وفي حين تظل حركة الشباب مسؤولة عن العدد الأكبر لانتهاكات القانون الدولي الإنساني المنطوية على استهداف للمدنيين، فقد وقعت أيضا حوادث منطوية على انتهاك للقانون الدولي الإنساني وانتهاكاتٌ لحقوق الإنسان على أيدي قوات الأمن الاتحادية وقوات الأمن الإقليمية، ولا سيما في بونتلاند وغالمودوغ. ولاحظ الفريق عدم إجراء تحقيقات في هذه الانتهاكات. وما زال من السمات المميّزة للنزاع في الصومال تجنيدُ الأطفال واختطافهم، ولا سيما على أيدي حركة الشباب، وغير ذلك من الانتهاكات الجسيمة التي تُرتكب في حق الأطفال، بما في ذلك العنف الجنسي.

وسجَّل الفريق أول عملية تصدير كبرى للفحم من الصومال منذ عام 2018، في انتهاك للحظر المفروض على الفحم. وعلى الرغم من التدابير التي تنفذها الدول الأعضاء التي يوجّه الفحم إلى أسواقها، وكذلك الرصد المستمر لتجارة الفحم في البحر بمعرفة جهات فاعلة دولية، بما في ذلك القوات البحرية المشتركة، وعملية أتلانتا للقوة البحرية للاتحاد الأوروبي، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ما زالت هناك فجوات في قدرات حكومة الصومال الاتحادية والولايات الاتحادية الأعضاء على الحدّ من تصدير الفحم بكميات كبيرة.

المحتويات

الصفحة

أولا – مقدمة 7

ألف – معلومات أساسية 7

بـاء – المنهجية 7

ثانيا – الأعمال التي تهدد السلام والأمن والاستقرار في الصومال 7

ألف – حركة الشباب المجاهدين (حركة الشباب) 7

بـاء – الفصيل التابع لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام في الصومال 15

جيم – العلاقات بين حكومة الصومال الاتحادية والولايات الاتحادية الأعضاء 16

دال – قطاع الأمن 16

ثالثا – تمويل حركة الشباب 17

ألف – قنوات التمويل 18

باء – تخزين الأموال وتحويلها إلى وجهات أخرى 20

جيم –النفقات 21

رابعا – الإدارة المالية العامة والخاصة 22

ألف – وثائق الهوية 22

بـاء – التقييم الوطني لمخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب 23

جيم –تحصيل الإيرادات المحلية 24

دال – تبادل المعلومات داخل القطاع المصرفي الرسمي 25

هاء – الخدمات المالية المتنقلة 25

خامسا – حظر توريد الأسلحة 27

ألف – الأسلحة والذخيرة التي تستخدمها حركة الشباب 27

باء – امتثال حكومة الصومال الاتحادية للالتزامات النابعة من الرفع الجزئي لحظر الأسلحة 31

جيم – امتثال الدول الأعضاء والمنظمات الدولية لحظر توريد الأسلحة 35

دال – التدفق غير المشروع للأسلحة إلى الصومال 37

هاء – الحظر المفروض على مكونات الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع 38

سادسا – عرقلة تقديم المساعدة الإنسانية 39

سابعا – انتهاكات القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان 42
ألف – ما ترتكبه حركة الشباب من اعتداء على الحياة والسلامة البدنية 42
بـاء – ارتكاب القوات المســـلحة لولاية بونتلاند انتهاكات للقانون الدولي لحقوق الإنســـان خلال الأزمة الأمنية في بوصاصو 44
جيم –الانتهاكات الجسيمة المرتكبة ضد الأطفال في النزاع المسلح 45
دال – العنف الجنسي في حالات النزاع 47
ثامنا – الموارد الطبيعية 48
ألف – تنفيذ الحظر المفروض على الفحم 48
تاسعا – التوصيات 49
المرفقات* 52

* تُعمّم باللغة التي قُدّمت بها فقط ودون تحرير رسمي.

أولا - مقدمة

ألف - معلومات أساسية

1 - يعرض هذا التقرير استنتاجات فريق الخبراء عن الفترة من 16 كانون الأول/ديسمبر 2021 إلى 7 أيلول/سبتمبر 2022[1]. ويمكن الاطّلاع في المرفق 1 على لمحة عامة عن نظام الجزاءات المتعلقة بالصومال، وعن الولاية المنوطة بفريق الخبراء وتعيين أعضاء الفريق والبلدان التي زارها خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير.

باء - المنهجية

2 - يسعى الفريق جاهدا إلى كفالة الامتثال للمعايير التي أوصى بها الفريق العامل غير الرسمي التابع لمجلس الأمن والمعني بالمسائل العامة المتعلقة بالجزاءات في تقريره المقدم في كانون الأول/ديسمبر 2006 (انظر S/2006/997)، ونشرة الأمين العام بشأن حساسية المعلومات وتصنيفها والتعامل معها (ST/SGB/2007/6). وتشمل معايير الإثبات وعمليات التحقّق ما يلي:

(أ) جمع المعلومات عن الأحداث والمواضيع من مصادر متعددة، كلما أمكن ذلك؛

(ب) جمع المعلومات من مصادر لديها معرفة مباشرة بالأحداث، كلما أمكن ذلك؛

(ج) تحديد أوجه الاتساق في أنماط المعلومات ومقارنة المعلومات الموجودة بالمعلومات الجديدة والاتجاهات المستجدة؛

(د) الحصول على أدلة مادية و/أو فوتوغرافية و/أو سمعية و/أو مرئية و/أو مستندية لدعم المعلومات التي تم جمعها؛

(هـ) تحليل الصور الساتلية، حيثما كان ذلك منطبقا.

3 - وبالإضافة إلى ذلك، قام الفريق، وفقا للفقرة 28 من تقرير الفريق العامل غير الرسمي المذكور أعلاه، بإتاحة الفرصة لجميع الأطراف لاستعراض المعلومات والتعليق والردّ عليها، حيثما ومتى دعت الضرورة.

4 - وقد التزم الفريق بالحفاظ على علاقته مع حكومة الصومال الاتحادية وتعزيز هذه العلاقة من أجل كفالة التعاون والشفافية في الوفاء بولايته في مجال التحقيق، في إطار المعايير المنهجية المنطبقة.

ثانيا - الأعمال التي تهدد السلام والأمن والاستقرار في الصومال

ألف - حركة الشباب المجاهدين (حركة الشباب)

تحديث بشأن عضوية حركة الشباب وهيكلتها

5 - يواصل الفريق تحديث المعلومات المتعلقة بهيكلة حركة الشباب المجاهدين (حركة الشباب) (SOe.001) وتحديد التغيرات المحتملة في القيادة، ابتغاء تعميق فهمه لهذه الحركة. ولا يزال أحمد ديري،

(1) واصل الفريق إجراء جميع التحقيقات غير المنتهية التي تم التعريف بها في الوثيقة S/2021/849.

المعروف أيضا باسم الشيخ أحمد عمر أبو عبيدة (SOi.014)، يشغل منصب أمير حركة الشباب. وقد نشرت وسائل الإعلام المنتسبة لحركة الشباب رسالته الصوتية الأخيرة خلال احتفالات عيد الأضحى، في 8 تموز/يوليه 2022، حيث تناول المسائل الإنسانية والسياسية في الصومال، ووجّه تحذيرات إلى الدول الأفريقية التي تساهم بقوات في بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية إلى الصومال، وذكر أن الحركة لا تعترف بحكومة الصومال الاتحادية كحكومة شرعية[2]. وفي منتصف حزيران/يونيه 2022، بثّت قناة Channel 4 في المملكة المتحدة مقابلة مع شخص أُفيد بأنه نائب زعيم حركة الشباب، هو مهاد كاراتيه (SOi.020)، حيث حذّر من أن الحركة لا تزال قوية وموحّدة، معدّداً مزايا العيش في ظل حكم حركة الشباب[3]. وفي حين كتب بعض المنظمات غير الحكومية عن الحجج المؤيّدة لفكرة السعي إلى إقامة حوار مع حركة الشباب[4]، استبعد كاراتيه في المقابلة فكرة التفاوض مع حكومة الصومال الاتحادية.

6 - ويواصل الفريق جمع معلومات إضافية عن الأفراد المدرجين في القائمة لتستخدمها اللجنة في تحديث قائمة جزاءاتها[5]. وتشير الفقرة 8 والمرفق 2-1 من تقرير الفريق لعام 2021 (S/2021/849) إلى أن ثمانية من عناصر حركة الشباب الـ 18 المدرجين في القائمة يشتبه في أنهم ما زالوا نشطين. وإضافة إلى ذلك، أُدرج علي محمد راجي (SOi.021)، المتحدث باسم الحركة، في 18 شباط/فبراير 2022.

7 - وفي أواخر تموز/يوليه 2022، أحاط الفريق علما بادعاءات إثيوبيا بأنها حيَّدت عدّة عناصر في حركة الشباب، بمن فيهم فؤاد محمد خلف، المعروف أيضا باسم فؤاد شنغولي (SOi.005). غير أن شنغولي قام في 4 آب/أغسطس 2022 بنفي شائعات وفاته في رسالة صوتية[6]. وإضافة إلى ذلك، لاحظ الفريق أنه أفيد بأن عالما إسلاميا بارزا مقيما في صوماليلاند، هو عدن عبد الرحمن وارسامي سُنّي، انضم إلى حركة الشباب، في 15 آذار/مارس 2022، وفقا لمقطع فيديو نشره الشيخ لنفسه في جِلِب، وهي بلدة تسيطر عليها حركة الشباب[7].

هجمات حركة الشباب في الصومال

8 - يشير نمط الهجمات التي شنتها حركة الشباب خلال الفترة المشمولة بالتقرير إلى أن للحركة وجودا وقدرة على القيام بعمليات في معظم أنحاء الصومال، بما في ذلك مقديشو. وكما أفاد به الفريق سابقا،

(2) Al-Shabaab leader cites United States losses in Afghanistan as warnings to ATMIS, rallies fighters in Eid al-Adha speech, 8 July 2022, https://calamada.com/daawoamiirka-mujaahidiinta-oo-jeediyay-kalimad-muhiim-ah/.

(3) Jamal Osman "Inside Al-Shabaab: The extremist group trying to seize Somalia" Available at: https://www.channel4.com/news/inside-al-shabaab-the-extremist-group-trying-to-seize-somalia.

(4) International Crisis Group, "Considering Political Engagement with Al-Shabaab in Somalia" Africa Report No. 309, 21 June 2011.

(5) انظر: www.un.org/securitycouncil/sanctions/751/materials.

(6) Somali Dispatch, "Sheikh Fu'ad Shongole dismisses rumors of his death", 4 August 2022. Available at https://www.somalidispatch.com/latest-news/sheikh-fuad-shongole-dismisses-rumors-of-his-death/.

(7) https://goobjoog.com/english/missing-somaliland-cleric-traced-to-al-shabaab-hotbed/.

تتجاوز منطقة نفوذ حركة الشباب المناطق التي تسيطر عليها ماديا[8]. وعلاوة على ذلك، لم يسجل الفريق أي تدهور كبير في قدرة الحركة على شن هجمات لا تماثلية في الصومال خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

9 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أثبتت حركة الشباب قدرتها على شن هجمات مركّبة وواسعة النطاق. غير أن معظم هجمات الحركة كان على نطاق أصغر، باستخدام أنواع مختلفة من الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع والتفجيرات الانتحارية والهجمات بالنيران غير المباشرة، لتحافظ على وجودها على الأرض وفي وسائل الإعلام.

استخدام حركة الشباب للأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع

10 - لاحظ الفريق عدم حدوث تغيير كبير أو مستدام في الأنشطة المنطوية على استخدام أجهزة متفجرة يدوية الصنع في عام 2022، مقارنةً بعام 2021. وعلى وجه التحديد، لم تشهد التهديدات المتعلقة بالأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع في الصومال انخفاضا كبيرا خلال العام الماضي، وظل عدد الخسائر البشرية الناجمة عن تلك الأجهزة يزداد من عام إلى التالي منذ عام 2020. وفي عام 2021، قُتل 669 صوماليا بسبب الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع والمتفجرات من مخلفات الحرب، مقابل 501 في عام 2020[9]. وفي الأشهر الستة الأولى من عام 2022، وقع بالفعل ما لا يقل عن 855 من الخسائر البشرية[10] من جرّاء الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع[11].

11 - وعلاوة على ذلك، لاحظ الفريق عدم حدوث تغيّر كبير أو مستدام في الأنشطة التي تنطوي على استخدام أجهزة متفجرة يدوية الصنع محمولة على مركبات. ومع ذلك، فإن هذا النوع من الحوادث كان في النصف الأول من عام 2022 فتّاكا بدرجة تفوق ضعفي ما كان عليه الحال في النصف الثاني من عام 2021. وفي فترة ما بين كانون الثاني/يناير وحزيران/يونيه 2022، سجّل الفريق ثمانية حوادث تنطوي على استخدام أجهزة متفجرة يدوية الصنع محمولة على مركبات، أسفرت عن 209 حالات خسائر بشرية[12]. وتعزى الزيادة الكبيرة في الخسائر البشرية الناجمة عن حوادث باستخدام تلك الأجهزة، إلى حد كبير، إلى الهجوم الذي شنته حركة الشباب على سيل باراف، وهو الهجوم الموصوف بمزيد من التفاصيل في الفقرة 17 أدناه. ففي هذا الهجوم وحدَه، أُفيدَ بأن حركة الشباب استخدمت ثلاثة من تلك الأجهزة.

12 - وظل استخدام الأجهزة المتفجرة المحمولة اليدوية الصنع أو السترات الانتحارية يشكل مصدر قلق خلال الفترة المشمولة بالتقرير. واعتمدت حركة الشباب على تلك الأجهزة في تعطيل العملية الانتخابية ونقل السلطة إلى الحكومة الجديدة. ومع ذلك، لاحظ الفريق انخفاضا في حوادث الأجهزة المتفجرة المحمولة اليدوية الصنع، وانخفاضا كبيرا في عدد الخسائر البشرية الناجمة عن تلك الأجهزة، بعد انتهاء الدورة الانتخابية في 15 أيار/مايو 2022. وفي الربع الثاني من عام 2022، سجّل الفريق اثنتين من الحوادث

(8) انظر S/2018/1002، الفقرة 83.

(9) تقرير سري للأمم المتحدة، نيسان/أبريل 2022.

(10) عدد الخسائر البشرية هذا يشمل مدنيين، وأفرادا من القوات المسلحة الصومالية، وكذلك قوات بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية إلى الصومال.

(11) تقارير سرية للأمم المتحدة، أعوام 2020 و 2021 و 2022.

(12) تقارير سرية للأمم المتحدة، من كانون الثاني/يناير إلى تموز/يوليه 2022.

التي استُخدمت فيها تلك الأجهزة، مقارنةً بخمس حوادث في الربع الأول. وانخفض عدد الخسائر البشرية الناجمة عن تلك الحوادث من 113 في الربع الأول من عام 2022 إلى 44 في الربع الثاني.

13 - وفي أوائل آب/أغسطس 2022، ومع اكتمال انتقال السلطة إلى حكومة جديدة، كانت حركة الشباب مستمرة في استهداف مسؤولي الحكومة باستخدام أجهزة متفجرة يدوية الصنع محمولة على مركبات، وأجهزة متفجرة محمولة يدوية الصنع. وفي الأسابيع الثلاثة الأولى من الربع الثالث، سجَّل الفريق حادثا واحدا من حوادث الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع المحمولة على مركبات وحادثتين من حوادث الأجهزة المتفجرة المحمولة اليدوية الصنع. وفي 17 تموز/يوليه 2022، استهدف جهاز متفجر يدوي الصنع محمول على مركبة فندقا كبيرا تستخدمه الإدارة الإقليمية في هرشبيلي. وفي 27 تموز/يوليه 2022، استخدمت حركة الشباب جهازا متفجرا محمولا يدوي الصنع لاستهداف مفوض المقاطعة، عبد اللهِ علي وافو، في ماركا، بشبيلي السفلى[13]. في 29 تموز/يوليه 2022، قتلت حركة الشباب وزير العدل في ولاية جنوب غرب الصومال، حسن إبراهيم لوغبور، ومعه ابنه وعدة أشخاص آخرين، في هجوم انتحاري في بيدوا[14].

هجمات حركة الشباب التي استهدفت مبان حكومية

14 - في 17 تموز/يوليه 2022، شنّت حركة الشباب هجوما انتحاريا باستخدام جهاز متفجر يدوي الصنع محمول على مركبة، على فندق نور دوب، في جوهر، بهرشبيلي، مما أسفر عن مقتل خمسة وإصابة أكثر من عشرة آخرين، من بينهم وزراء اتحاديون وإقليميون حاليون وسابقون[15]. ويقع الفندق بالقرب من المجمع الرئاسي، وهو كان بمثابة مقر للحكومة الإقليمية بحكم الأمر الواقع.

15 - وفي 23 آذار/مارس 2022، شنّت حركة الشباب هجوما انتحاريا على مقر الحكومة المحلية في بلدوين، بهرشبيلي، مما أسفر عن مقتل النائبة المعارضة أمينة محمد عبدي، التي كانت تقوم بنشاط في إطار حملتها الانتخابية للاحتفاظ بمقعدها في مجلس الشعب. وفي وقت لاحق، قاد انتحاري مركبة محملة بالمتفجرات نحو حشد من الأشخاص الذين تجمّعوا في المستشفى المحلي لمساعدة جرحى الهجوم الأول. ووقع هذان الهجومان في نفس اليوم الذي شنّت فيه حركة الشباب هجوما على معسكر هالاني، الذي يقع فيه مطار آدم عدي الدولي، حيث حاول مسلحان متنكران بزي عمال المطار اختراق بوابات القاعدة عندما واجهتهما قوات الأمن[16]. وقُتل ما لا يقل عن ستة أشخاص في ذلك الهجوم.

الهجمات المركّبة

16 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، لاحظ الفريق أربع هجمات مركّبة شنتها حركة الشباب. ووقع الأول منها في منتصف شباط/فبراير 2022 عندما شنّت حركة الشباب هجومين متزامنين على موقعين مختلفين

(13) Omar Faruk (Associated Press), “Suicide bombing in Somalia kills 11 including local official”, *The Washington Post*, 27 July 2022.

(14) “Somali Prime Minister condemns killing Southwest state minister of justice”, Hiiraan Online, 30 July 2022.

(15) “Car bomb kills five at Somalia hotel: police”, The Defense Post, 18 July 2022. Available at: https://www.thedefensepost.com/2022/07/18/car-bomb-somalia-hotel/.

(16) انظر: https://www.voanews.com/a/al-shabab-surge-in-somalia-s-suicide-attacks-change-of-tactics-experts-say/6503450.html.

يفصل بينهما 14 كيلومترا. وشنّت حركة الشباب هجوما واحدا على مركز للشرطة في كادها، بمنطقة بنادر، والآخر على مقر إقامة مفوض مقاطعة حليوة في دار السلام بمنطقة بنادر. وخلال الهجومين، شنّت حركة الشباب هجمات إضافية على مراكز أمنية محيطة لمنع نشر قوات الرد السريع[17]. ويظهر بوضوح من هذه الهجمات المزدوجة استمرارُ اتجاه نية الحركة إلى شن الهجمات في أطراف مقديشو وتمتّعها بحرية المناورة والمقدرة اللازمتين للقيام بذلك، وهو ما يترك أملاً ضئيلاً في قدرة قوات الأمن الصومالية على مواجهة التهديد الذي تطرحه حركة الشباب في بنادر، وفي شبيلي السفلى والوسطى بشكل عام.

17 - ووقع الهجوم المركّب الثاني في 3 أيار/مايو 2022، عندما هاجمت حركة الشباب قاعدة عمليات أمامية تابعة لبعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في سيل باراف، على بعد حوالي 130 كيلومترا إلى الشمال من مقديشو، تشغّلها القوات البوروندية. وأسفر الهجوم، الذي بدأ بتفجير لجهاز متفجر يدوي الصنع من النوع المحمول في مركبة والمستخدم في الهجمات الانتحارية وأعقبه هجوم على الأرجل، عن وقوع ما لا يقل عن عشرات الخسائر البشرية في صفوف القوات البوروندية. وكانت ادعاءات حركة الشباب بأنها قتلت 173 جنديا بوروندیا ادّعاءات مضخّمة.

18 - وفي 19 آب/أغسطس 2022، شنّت حركة الشباب هجوما انتحاريا منسّقا على فندق حياة في مقديشو، بالصومال[18]. وشكّل الهجوم، الذي استمر قرابة 30 ساعة، أطول حصار لفندق في تاريخ الحركة، وأسفر عن مقتل ما لا يقل عن 21 شخصا وإصابة أكثر من 100 آخرين بجروح[19]. وبدأت حركة الشباب الحصار باستخدام اثنين من الأجهزة المتفجرة يدوية الصنع من النوع المحمول في مركبات والمستخدم في الهجمات الانتحارية قبل أن يقوم فريق من المهاجمين باختراق الأسوار المحيطة ودخول الفندق. ولدى وصول أفراد الأمن والطوارئ إلى مكان الحادث، قام انتحاري ثالث بمهاجمة المسعفِين بتفجير نفسه وفقا لما أفادت به وسائل إعلام موالية للإسلاميين[20]. وهذا هو أول هجوم تشنّه الحركة على فندق في العاصمة منذ هجومها على فندق أفريك في كانون الثاني/يناير 2021، الذي نُفّذ بأسلوب مماثل وأسفر عن مقتل تسعة أشخاص[21].

19 - ويمكن الاطلاع على معلومات عن الهجوم الذي شنّته حركة الشباب في تموز/يوليه 2022 عبر الحدود في إثيوبيا في الفقرة 21 أدناه.

الهجمات بالنيران غير المباشرة

20 - في المتوسط، وقع ما يقرب من ستّ هجمات بقذائف الهاون شهريا في الصومال على مدى العامين الماضيين. ويستهدف معظم هذه الهجمات معسكرات بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، ومعسكر هالاني في مقديشو. ووقع الكثير من الهجمات المنفذة بقذائف الهاون في عام 2022 في مقديشو، على

(17) انظر: https://www.voanews.com/a/al-shabab-attacks-on-mogadishu-police-stations-leave-at-least-5-dead/6444293.html.

(18) انظر: https://www.nytimes.com/2022/08/21/world/africa/somalia-hotel-attack-shabab.html.

(19) انظر: https://www.bbc.com/news/world-africa-62621205.

(20) انظر: https://www.longwarjournal.org/wp-content/uploads/2022/08/HayatHotel.jpg.

(21) انظر: https://www.aljazeera.com/news/2021/1/31/somalias-al-shabab-rebels-attack-hotel-in-the-capital-city.

الأرجح في محاولة من حركة الشباب لتعطيل الإجراءات الانتخابية. وفي 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، أطلقت حركة الشباب عدة قذائف هاون باتجاه منطقة تحميها بعثة الاتحاد الأفريقي في بيدواه، وحيث يوجد مجمّع الأمم المتحدة أيضا. وسقطت خمس قذائف هاون داخل المنطقة المحمية. ولم يبلَّغ عن وقوع إصابات. وأعلنت حركة الشباب مسؤوليتها عن الهجوم وذكرت أنها استهدفت القصر الرئاسي لولاية جنوب غرب الصومال المتاخم ومنطقة مطار بيدواه، وأنها قصدت أن يوافق الهجوم اليوم الأول لانتخابات مجلس الشعب في بيدواه[22]. وفي 14 نيسان/أبريل 2022، أُفيدَ بأنّ ما يُشتبه في أنه عدة قذائف هاون سقط في منطقة أفيسيوني بمطار آدم عدي الدولي في مقديشو. واستهدف الهجوم منطقةً كانَ من المقرّر أن يؤدي فيها نوّاب جددٌ اليمين الدستورية[23]. وفي 17 نيسان/أبريل 2022، شنّت حركة الشباب هجوما بقذائف الهاون على برلمان الصومال أسفر عن إصابة ما لا يقل عن ستة أشخاص خلال جلسة مشتركة[24].

القدرات الإقليمية لحركة الشباب

إثيوبيا

21 - لاحظ الفريق في تحديث منتصف المدة الذي قدّمه إلى اللجنة محاولات حركة الشباب توسيعَ منطقة نفوذها من خلال زيادة أنشطة التجنيد والتدريب في إثيوبيا. وبعد أن كان حجم وجود حركة الشباب في إثيوبيا يقدّر في بادئ الأمر بنحو 100 مقاتل إلى 250 مقاتلا[25]، حصل الفريق على معلومات إضافية تشير إلى أن الحجم الفعلي أقرب إلى 000 1 مقاتل[26].

22 - وفي 21 تموز/يوليه 2022، بدأت حركة الشباب أول حملة لها تمتدّ لعدة أيام داخل إثيوبيا بمهاجمة ما لا يقل عن ثلاث، وربما أربع، بلدات حدودية واقعة على الحدود بين إثيوبيا والصومال. وادّعت حركة الشباب أنها استولت على بلدتين، هما أتو ويد، مما أسفر حسبما أُفيد عن مقتل عدد من أفراد شرطة ليو الإثيوبية، وهي قوة شبه عسكرية إثيوبية إقليمية مقرها في ولاية الصومال الإقليمية في إثيوبيا. غير أنّ من المرجح أن تكون هذه الهجمات محاولة لتشتيت الانتباه للسماح لحوالي 500 مقاتل من حركة الشباب، مقسَّمين إلى جماعات متعددة، بدخول إثيوبيا من بلدات أخرى[27]. وفي 25 تموز/يوليه 2022، بدأت حركة الشباب توغلا ثانيا عبر مقاطعة فرفر في منطقة شبيلي التابعة لولاية الصومال الإقليمية في إثيوبيا، والتي تقع على الحدود مع منطقتي هيران وجلجدود في الصومال[28].

23 - ويشتبه الفريق في أن تخطيط حركة الشباب لهذا الهجوم كان مستمرا منذ أشهر، وربما يعود إلى عام 2021. ففي أيار/مايو 2022، على سبيل المثال، استهدفت حركة الشباب قوافل إثيوبية في جنوب غرب الصومال بأجهزة متفجرة يدوية الصنع مزروعة على جانب الطريق عشر مرات على الأقل. ومن بين

(22) مقابلة مع مصادر في بيدواه، كانون الثاني/يناير 2022.

(23) تقارير سرية للأمم المتحدة، نيسان/أبريل 2022.

(24) انظر: https://www.voanews.com/a/al-shabab-claims-mortar-attack-on-somali- parliament/6534121.html.

(25) مقابلات مع مسؤولين أمنيين في نيروبي ومقاديشو، نيسان/أبريل 2022.

(26) مقابلات مع مسؤولين أمنيين في نيروبي، تموز/يوليه 2022.

(27) تقرير سري للأمم المتحدة، تموز/يوليه 2022.

(28) مقابلات مع مسؤولين أمنيين في الصومال، تموز/يوليه 2022.

هذه الهجمات العشر، استهدفت ثمان منها على وجه التحديد قوافل كانت تنتقل بين بلدة حدودية وبين قواعد للجيش الوطني الصومالي أو قواعد عسكرية إثيوبية[29]. وعلاوة على ذلك، ففي الشهر نفسه، اعترضت أجهزة الأمن الإثيوبية مرتين أعضاء من حركة الشباب كانوا يحاولون تهريب الأسلحة إلى داخل البلد، مما يبرز احتمال أن يكون هذا في إطار سعي الحركة لإنشاء خطوط إمداد توطئةً لتوغّل تموز/يوليه 2022[30].

24 - وتؤكد هجمات حركة الشباب عبر الحدود أن الحركة كانت ترغب دوماً في زيادة قدراتها في مجال شنّ الهجمات الخارجية، كما أنها تُبرز الطموحات الإقليمية للحركة. وفي حين قد لا تؤدي التوغلات الأخيرة بالضرورة إلى تمرّد مستمر، فإن حركة الشباب تدرك التهديدات المتزايدة التي تواجهها إثيوبيا على جبهات متعددة، ومن المرجّح أن تستخدم ما لديها من زخم لزيادة استغلال الاحتجاجات المضادة للحكومة في ولاية الصومال الإقليمية، وتطرح نفسها كبديل أنسب من شرطة ليو الإثيوبية المتهمة بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان[31].

كينيا

25 - لا تزال حركة الشباب تشكل تهديدا كبيرا على كينيا بسبب الهجمات القائمة على الكر والفر التي تشنها ضد أجهزة الأمن الكينية ومنشآتها، وضد المدنيين، على طول الحدود. وشنّت حركة الشباب ما لا يقل عن سبع هجمات في كينيا في عام 2022، وكلها متسق مع الأنماط التي لاحظها الفريق في عام 2020[32]. وعلى وجه التحديد، تستهدف الحركة أفرادا معينين، بمن في ذلك أشخاص من "غير السكان المحليين"، وقوات الأمن، وتستخدم في ذلك أسلحة عشوائية، ولا سيما الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع.

26 - وفي كانون الثاني/يناير 2022، شنّت حركة الشباب هجومين بأجهزة متفجرة يدوية الصنع، أحدهما في كيونغا بمقاطعة لامو، والآخر على طول الطريق السريع بين أرابيا ومنديرا في مقاطعة منديرا، مما أسفر عن مقتل 11 مدنيا[33]. وفي الشهر نفسه، هاجمت الحركة دورية للشرطة، مما أسفر عن مقتل أربعة من

(29) انظر: https://radiorisaala.com/255712-2/؛ وانظر أيضا: https://somalimemo.info/articles/16397/Ciidamo-Xabashi-ah-oo-weeraro-jidgal-ah-iyo-qaraxyo-lagula-beegsaday-deegaanno-katirsan-Bakool-Warbixin؛ وانظر أيضا: https://somalimemo.info/articles/16423/Ciidamo-Itoobiyaan-ah-oo-lagu-weeraray-deegaanno-katirsan-Gedo-iyo-Bakool؛ وانظر أيضا: https://somalimemo.info/articles/16438/Ciidamo-Itoobiyaan-ah-oo-qaraxyo-lagula-beegsaday-duleedka-Ceelbarde.

(30) انظر: https://sonna.so/en/2022/05/12/ethiopian-forces-foils-al-shabaab-attempt-tp-smuggle-arms-to-the-country/، وانظر: https://www.hiiraan.com/news4/2022/May/186044/al_shabaab_members_captured_attempting_arms_smuggle_to_ethiopia.aspx.

(31) https://www.amnesty.org/en/latest/news/2018/05/ethiopia-police-unit-unlawfully-killing-people-must-be-stopped؛ وانظر أيضا S/2019/858، الحاشية 139.

(32) انظر S/2020/949، الفقرات 55-58.

(33) تقارير سرية للأمم المتحدة، كانون الثاني/يناير 2022.

ضـباط الشـرطة، في منطقة ميليهوي بمقاطعة لامو[34]. وأعلنت الحركة أيضـا مسـؤوليتها عن هجوم على موقع تشييد في مقاطعة لامو، في 11 آذار/مارس 2022، نجم عنه مقتل خمسة أفراد[35].

27 - وفي سـياق منفصـل، أحاط الفريق علما باختطاف موظف طبّي من فينو بمقاطعة منديرا، في 18 شـباط/فبراير 2022، على أيدي مسـلحين يُعتقد أنهم من مقاتلي حركة الشـباب[36]. وهذا الاختطاف الجديد يُضـاف إلى حادث اختطاف طبيبين كوبيين بالقرب من منديرا، بكينيا، في 12 نيسـان/أبريل 2019، ولا يزال مكان وجودهما مجهولا[37]. ونُقل الموظف الطبّي إلى الصـومال مع مختطفَين آخرَين عُرّفا بأنهما من "السكان المحليين"، وأُفرج عنهما فيما بعد دون أن يُصابا بأذى.

علاقة حركة الشباب بالجماعات الأخرى المنتسبة إلى تنظيم القاعدة

28 - لم يتمكن الفريق من التثبّت من صـحة الادعاءات المتعلقة بوجود أي صـلات ملموسـة أو جديدة بين حركة الشـباب وغيرها من الجماعات الإسـلامية العنيفة في جمهورية الكونغو الديمقراطية أو موزامبيق. بيد أن الفريق لاحظ قيام حركة الشباب بنشر دعاية تُظهر ولاء الحركة لتنظيم القاعدة. وصرّح الرئيس حسن شـيخ محمود، رئيس الصـومال، في 7 تموز/يوليه 2022 في تركيا، بأنّ لدى حكومة الصـومال الاتحادية "أدلة على أن الأموال التي جمعتها حركة الشباب تستخدم في تمويل جماعات إرهابية في موزامبيق ونيجيريا، وأن بعضـها يذهب إلى تنظيم القاعدة"[38]. بيد أن الفريق لم يجد أي دليل يؤيد هذا الادعاء. وفي سـياق منفصل، أبلغت إحدى الدول الأعضاء الفريق بأن لدى أجهزتها معلومات عن تعاون أقوى بين حركة الشباب وتنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية في اليمن؛ بيد أن الفريق لم يتمكن من التثبّت من صحة هذا الادعاء (انظر الفقرة 82 أدناه للاطّلاع على مزيد من المعلومات).

النساء في حركة الشباب

29 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أجرى الفريق مقابلات مع منشقّات عن حركة الشباب من منطقتي باي وباكول في ولاية جنوب غرب الصومال. وتم الحصول من خلال هذه المقابلات على معلومات إضافية عن الدور الذي تؤديه المرأة في حركة الشـباب. وعلى وجه التحديد، علم الفريق من المنشـقّات أنه، بينما ينحصر دور النساء عموما في الأدوار الداعمة، فإنهن يساهمن في نظام الحكم في حركة الشباب من خلال العمل كجامعات للزكاة، ومدرّسات وخطيبات في المدارس الدينية، وحارسات أمن في السجون. وإضافة إلى ذلك، فإن النسـاء يدعمن أيضـا الأنشـطة العملياتية للحركة من خلال العمل كطاهيات وعاملات نظافة لدى مقاتلي حركة الشباب، وتخزين الأسلحة، والعمل كجاسوسات[39].

(34) المرجع نفسه.

(35) "Three workers injured in Mandera IED attack", 14 March 2022, *The Star* (Nairobi).

(36) "We hope he's safe, says family of abducted Mandera clinician", 21 February 2022. *The Star* (Nairobi).

(37) Reuben Kyama and Elisabeth Malkin "Cuban doctors abducted in Kenya, and officials point to Al-Shabaab", 12 April 2019, *The New York Times*.

(38) انظر: https://www.garoweonline.com/en/news/somalia/al-shabaab-financing-a-qaeda-groups-in-mozambique-and-nigeria-president.

(39) أُجريت المقابلات مع المنشقّات عن حركة الشباب في فترة ما بين شباط/فبراير ونيسان/أبريل 2022.

30 - واشتكت منشقّات عن حركة الشباب ممّن قابلهن الفريق من الحالة الاقتصادية والإنسانية المتردية، وغياب المرافق الصحية والتعليمية إجمالا، باستثناء الصيدليات والمدارس الدينية، في المناطق الخاضعة لسيطرة حركة الشباب، ومن سيطرة الحركة بشكل صارم على حياتهن وسلوكهن. بيد أن رواياتهن اتفقت على أن حماية أطفالهن من التجنيد كانت الدافع الرئيسي لانشقاقهن، إلى جانب فقدهن أزواجهن في عمليات حركة الشباب. وكانت برامج تأهيل المنشقّين ودعم الأسر أو الأقارب في الأقاليم التي تسيطر عليها الحكومة من عوامل الجذب الهامة التي ذكرتها المنشقّات اللائي تمّت مقابلتهن.

باء - الفصيل التابع لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام في الصومال

31 - لا يزال الفصيل التابع لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام في الصومال عازما على القيام بعمليات في هذا البلد. بيد أن الفريق يرى أن منطقة عمليات هذه الجماعة مقتصرة على بونتلاند فقط. وعلى الرغم من التقارير التي تفيد بتورط تنظيم الدولة الإسلامية - الصومال في الهجوم الذي شن بجهاز متفجر يدوي الصنع محمول على مركبة في 24 كانون الثاني/يناير 2022 واستهدف سيارة رجل أعمال في سوق باكارا في مقديشو، فإن الفريق لم يتمكن من التثبّت من صحة ادعاء الجماعة.

32 - وفي سياق منفصل، في أواخر تموز/يوليه 2022، أصدر تنظيم الدولة الإسلامية - الصومال شريط فيديو دعائيا جديدا باللغة الأمهرية يركز على إثيوبيا، ويظهر فيه اشخاص معظمهم مجنّدون من ذلك البلد يحضرون معسكرا تدريبيا غير معروف، يقع على الأرجح في بونتلاند[40]. وفي عام 2019، أعلنت الجماعة أنها ستصدر مواد جهادية باللغة الأمهرية، على الأرجح في محاولة لتعزيز نشاط التجنيد في إثيوبيا[41]. وكانت الجماعة قد ذكرت في وقت يرجع إلى عام 2017 أن بعض أعضائها قدموا من إثيوبيا. وليس لدى الفريق معلومات تشير إلى أن لتنظيم الدولة الإسلامية - الصومال نشاطا عملياتيا في إثيوبيا، لكنه يعتقد أن توقيت إعلان التنظيم في تموز/يوليه 2022، الذي يتزامن مع توغلات حركة الشباب على طول الحدود الإثيوبية الصومالية، هو على الأرجح ليس من قبيل المصادفة.

التمويل

33 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل الفريق التحقيق في حركة الأموال التي قام بها تنظيم الدولة الإسلامية في الصومال وكشف النقاب عن شبكة لتيسير التمويل تمتد من الصومال إلى جنوب أفريقيا. وعلى وجه التحديد، بعد اعتقال عبد الرزاق محمد عبدي جيمالي في آب/أغسطس 2021، بدأ الفريق في معرفة المزيد عن معاملاته المالية السابقة نيابة عن تنظيم الدولة الإسلامية. وقام جيمالي، الذي عمل سابقا في حركة الشباب، بتحويل 000 400 دولار بين عامي 2019 و 2020[42]، وهو متهم بتحويل الأموال بين أفراد مجهولي الهوية في الصومال وجنوب أفريقيا باستخدام شركة تدعى "هيريو تريدينغ إنتربرايز"

(40) https://twitter.com/IbnSiqilli/status/1553452770526740482.

(41) انظر: https://www.voanews.com/a/africa_under-pressure-militants-somalia-look-ethiopia/6174166.html.

(42) انظر: https://www.garoweonline.com/en/news/somalia/is-somalia-financier-slapped-with-15-year-imprisonment-by-military-court.

(Heeryo Trading Enterprise)[43]. وبالإضافة إلى ذلك، كان جيمالي، الذي يقضي الآن حكما بالسجن لمدة 15 عاما في مقديشو، على اتصال ببلال السوداني، زعيم فصيل تنظيم الدولة الإسلامية في الصومال المقيم في بونتلاند[44]. وأرسل الفريق رسائل إلى حكومة الصومال الاتحادية وجمهورية جنوب أفريقيا في شباط/فبراير 2022 للحصول على مزيد من المعلومات، لكنه لم يتلق ردا بعد.

جيم - العلاقات بين حكومة الصومال الاتحادية والولايات الاتحادية الأعضاء

العمليات العسكرية ضد أهل السنة والجماعة

34 - من أواخر عام 2021 إلى شهر أيار/مايو 2022 على وجه التقريب، اشتبكت قوات ولاية غالمودوغ، بمساعدة من حكومة الصومال الاتحادية، مع أهل السنة والجماعة في عدة مناسبات. وبينما تجنبت حكومة الصومال الاتحادية في عهد الرئيس السابق، عبد الله محمد فارماجو، دمج عناصر من أهل السنة والجماعة في جهاز الأمن القومي، قُوبلت أيضا بالمقاومة المحاولاتُ الأخيرة التي بذلها أهل السنة والجماعة لزيادة نفوذهم في غالمودوغ خلال فترة الانتخابات. وعلى وجه التحديد، في أواخر أيار/مايو 2022، وبعد وقوع اشتباكات بين أهل السنة والجماعة وقوات ولاية غالمودوغ في دوسمريب، أصدرت محكمة القوات المسلحة لغالمودوغ مذكرة توقيف بحق 18 عضوا من أهل السنة والجماعة[45]. وعلى الرغم مما أخبر به قيادات أهل السنة والجماعة الفريق في عام 2021 عن استعدادها للتوصل إلى اتفاق مع حكومة الصومال الاتحادية حتى تتمكن الميليشيا السابقة من محاربة حركة الشباب، لم تُجر مثل هذه المناقشات في النصف الأخير من ولاية الرئيس السابق فارماجو. وفي غضون ذلك، استغلت حركة الشباب الفراغ الأمني في غالمودوغ، وكثفت من هجماتها في الولاية ضد قوات الأمن المحلية والحكومية، وربما كانت تضع نصب عينها في الوقت ذاته الحدود التي تتقاسمها غالمودوغ مع إثيوبيا في إطار طموحها للتوسع إقليمياً. وفي أوائل حزيران/يونيه 2022، أعلن الرئيس حسن شيخ محمود، رئيس الصومال، اعتزام حكومته بدء هجوم ضد حركة الشباب، مشيرا إلى أهمية قوات ولاية غالمودوغ في أي عمليات عسكرية مستقبلية قد تقوم بها حكومة الصومال الاتحادية ضد الحركة[46].

دال - قطاع الأمن

احتمال عودة المجندين الصوماليين المدربين في إريتريا

35 - أبرز الفريق، في تقريره النهائي لعام 2021 (S/2021/849)، أن حكومة الصومال الاتحادية في عهد الرئيس السابق ربما جندت عددا قد يصل إلى 000 5 فرد صومالي لتلقّي تدريب عسكري في إريتريا لم يُحدّد نوعه[47]. وفي تموز/يوليه 2022، سافر الرئيس إلى إريتريا لزيارة المجندين المذكورين

(43) المرجع نفسه.

(44) معلومات متحصّل عليها من شرطة بونتلاند.

(45) انظر: https://goobjoog.com/english/gamudug-military-court-issues-arrest-warrant-for-18-members-of-alhu-sunna-waljamaa.

(46) انظر: https://hiiraan.com/news4/2022/Jun/186472/hassan-sheikh-mohamud-urges-galmudug-to-lead-the-fight-against-al-shabaab.aspx.

(47) انظر: S/2021/849، الفقرة 45.

أعلاه ووضع خطط لإعادتهم إلى الصومال. ولا يزال الجدول الزمني لعودة الجنود غير واضح، فضلا عن الخطط المتعلقة بالكيفية التي تعتزم بها حكومة الصومال الاتحادية إدماج هؤلاء الجنود الجدد في الهيكل الأمني الصومالي القائم. ويحث قرار مجلس الأمن 2628 (2022) الصومال بقوة على إعطاء الأولوية لتنفيذ الخطة الانتقالية الصومالية، التي حدّدت ثلاث نقاط مرجعية لتكوين القوات يتم في إطار أولاها ضمّ 850 3 من أفراد القوات الجدد بحلول كانون الأول/ديسمبر 2022.

العمليات العسكرية ضد حركة الشباب

36 - منذ اختتام الجدول الزمني للانتخابات في الصومال، في أيار/مايو 2022، وكذلك اتخاذ الولايات المتحدة قرار إعادة إرسال القوات إلى الصومال، تزايدت العمليات العسكرية التي يقودها الصومال ضد حركة الشباب. وكما أفاد الفريق في تقريره النهائي لعام 2021 (S/2021/849)، أبرزت الأحداث المتعلقة بالانتخابات وجود تصدّعات داخل الجيش الوطني الصومالي؛ ومع ذلك، فإن تصريحات الرئيس الأخيرة تظهر التزاما جديدا من جانب حكومة الصومال الاتحادية بملاحقة حركة الشباب.

37 - فعلى سبيل المثال، نفذت قوات داناب التابعة للجيش الوطني الصومالي منذ حزيران/يونيه 2022 ما لا يقل عن 14 عملية هجومية ضد حركة الشباب[48]. وبالإضافة إلى ذلك، شنّت الولايات المتحدة أربع غارات جوية حركية - من حزيران/يونيه إلى آب/أغسطس 2022 - كانت هي الأولى منذ إعلان الولايات المتحدة إعادة إرسال جنودها إلى الصومال[49].

ثالثا - تمويل حركة الشباب

38 - تواصل حركة الشباب جباية الضرائب من منشآت الأعمال والأفراد في الصومال بلا هوادة. وقد دأب الفريق على توضيح فعالية استراتيجية الابتزاز التي تنتهجها حركة الشباب داخل الصومال بالتفصيل. وما لدى الحركة من قدرة على تنفيذ استراتيجيتها للابتزاز في جميع أنحاء الصومال، بما في ذلك في المناطق التي لا تخضع لسيطرتها المباشرة دون الحاجة إلى تغيير أساليبها بشكل كبير، يُعزى جزئيا إلى عدم ممارسة حكومة الصومال الاتحادية أي ضغط يُذكر على الآلة المالية لحركة الشباب خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير.

39 - وخلال فترة الولاية الحالية، تشير التحقيقات إلى أن نظام الابتزاز الذي تمارسه حركة الشباب لا يزال قائما بقوة. وأدت الدورة الانتخابية المطوّلة إلى فتور تركيز الحكومة على إضعاف الحركة، مما أفسح مجالا لاستمرار أنشطة فرض الضرائب والابتزاز غير المشروعة التي تقوم بها حركة الشباب بلا هوادة.

(48) تقارير سرية للأمم المتحدة، من كانون الثاني/يناير إلى آب/أغسطس 2022، فضلا عن مقابلات مع مسؤولين حكوميين صوماليين، حزيران/يونيه 2022.

(49) https://africom-web-app.azurewebsites.net/pressrelease/34456/somali-us-forces-engage-insurgents-in-support-of-the-federal-government-of-somalia; https://africom-web-app.azurewebsites.net/pressrelease /34612/somali-us-forces-engage-insurgents-in-support-of-the-federal-government-of-somalia and Analysis of media reports June–July 2022; https://www.africom.mil/pressrelease/34660/somali-us-forces-engage-insurgents-in-support-of-the-federal-government-of-somalia; and https://www.africom.mil/pressrelease /34670/somali-us-forces-engage-insurgents-in-support-of-the-federal-government-of-somalia.

ولا تزال الحركة في وضع مالي جيد، إذ تدر ما يكفي من الإيرادات لتغطية تكاليف أنشطتها التمرّدية. وأحاط الفريق علما بتغطية النشاط المتزايد للقوات الخاصة الصومالية في أيار/مايو 2022، في منطقتي ليغو وجاميو في شبيلي السفلى، مما أدى إلى تدمير المراكز التي تقوم فيها حركة الشباب بأنشطة ابتزاز الأموال[50].

ألف - قنوات التمويل

40 - ظل توليد الشباب للإيرادات المحلية يتم من خلال أربعة نظم رئيسية لجباية الضرائب غير المشروعة يركّز كل منها على مجال اقتصادي مختلف. وهذه المجالات هي الزراعة (dalag)، والمركبات (gadiid)، والبضائع التجارية (badeeco)، والماشية (xoolo). وتواصل حركة الشباب أيضا تنويع أساليب الابتزاز التي تتبعها ضمن كل من هذه المجالات.

الإيرادات المتحصّل عليها في نقاط التفتيش

41 - سلط الفريق الضوء في تقريره لعام 2021 على توليد حركة الشباب للإيرادات من خلال شبكتها لنقاط التفتيش في مختلف أنحاء الصومال[51]. ولا تزال شبكة نقاط التفتيش قوية، وهي تشكل مصدرا أساسيا لإدرار الدخل لحركة الشباب. وتواصل الحركة محاولاتها لتوسيع الشبكة، حيث لاحظ الفريق في أيار/مايو 2022 أن حركة الشباب أقامت نقطة تفتيش جديدة لابتزاز الأموال من المركبات المارة وعلى أساس ما تنقله من بضائع تجارية على طول طريق الإمداد الرئيسي، على بعد حوالي 50 كيلومترا شمال شرق بلدة بلدوين في منطقة هيران[52]. وتفرض الحركة معدلات ضريبية أولية غير مشروعة تتراوح بين 300 و 200 1 دولار لكل شاحنة، وفقا لأنواع الماشية أو البضائع التجارية التي تنقلها الشاحنات على طول الطريق[53]. وما زالت الحركة تصدر إيصالات لممارساتها الابتزازية بشكل سريع. وحصل الفريق على إيصالات لمركبة واحدة كانت متجهة من كيسمايو إلى دوبلي في شباط/فبراير 2022، تبيّن دفع مبلغ 975 دولارا على أساس البضائع التجارية المنقولة (badeeco) المصنّفة على أنها حمولة كاملة من البضائع العامة[54]. ويظهر الإيصال الثاني، لنفس المركبة، دفع مبلغ 450 دولارا مقابل المرور المادي للمركبة (gadiid). وفي المجموع، حصّلت حركة الشباب 425 1 دولارا نقدا من سائق شاحنة كان ينقل بضائع تجارية لمسافة 245 كيلومترا تقريبا بواسطة شاحنة أحادية المحور ذات 10 عجلات. ويتضمن المرفق 2 (السري للغاية) أمثلة على إيصالات حركة الشباب.

42 - وفي 17 تموز/يوليه 2022، استهدفت قوات داناب الخاصة التابعة للجيش الوطني الصومالي، بدعم جوي من قوات الولايات المتحدة، نقطة تفتيش تابعة لحركة الشباب في قرية لاباكوس في منطقة جوبا السفلى بالقرب من كيسمايو، كانت تستخدم لجباية الضرائب غير المشروعة على المركبات التجارية

(50) انظر: https://www.garoweonline.com/en/news/somalia/amid-eid-celebrations-sna-destroys-al-shabaab-extortion-centers.

(51) انظر S/2021/849، الفقرات 54 إلى 58.

(52) تقرير سري للأمم المتحدة، أيار/مايو 2022.

(53) المرجع نفسه.

(54) إيصالات حركة الشباب التي حصل عليها الفريق خلال فترة ولايته الحالية.

المارة[55]. وقتل ما لا يقل عن أربعة مسلحين وأُسر واحد في العملية، وتم الاستيلاء على أسلحة وأدوات مالية مختلفة[56]. وقد تم توثيق نقطة التفتيش هذه باعتبارها إحدى النقاط التابعة لشبكة حركة الشباب التي تتألف من أكثر من 100 نقطة تفتيش في التقرير النهائي للفريق لعام 2021[57].

جباية الضرائب غير المشروعة على الممتلكات السكنية

43 - ثمة طريقة أخرى لجباية الضرائب غير المشروعة تستخدمها الحركة، ألا وهي فرض الضرائب على الممتلكات السكنية، وهو ما لاحظه الفريق في أفغوي، بولاية جنوب غرب الصومال. وبدأ هذا النشاط بإشعار وُزّع على الأسر المعيشية يفيد فرض ضرائب قدرها 150 دولارا على المنزل المبني بالأحجار، و 300 دولار على المنزل المتعدد الطوابق، و 100 دولار على المنزل المبني بالصفائح الحديدية. وطُلب من الأسر المعيشية "الاستجابة في غضون 24 ساعة عند استلام هذا الإشعار" والاتصال بالحركة على رقم الهاتف المذكور في الإشعار "لمزيد من المعلومات أو الشكوى". ويرد في المرفق 3 الإشعار وترجمته إلى الإنكليزية.

44 - وسجّل الفريق جباية ضرائب غير مشروعة من الأسر المعيشية في بعض القرى داخل مقاطعتي جوهر ومهداي في شبيلي الوسطى في أيار/مايو 2022. وطُبّقت جباية الضرائب غير المشروعة أولا على منشآت الأعمال المحلية التي أُمرت بالإفصاح عن قيمتها وفُرضت عليها ضريبة بنسبة 2,5 في المائة[58]. ثم فرضت الحركة ضريبة غير مشروعة بقيمة محّددة تبلغ 30 دولارا على كل أسرة معيشية بغض النظر عن دخل الأسرة وحجمها[59].

ابتزاز الأموال من الأملاك الجديدة الجاري تشييدها في مقديشو

45 - تقوم حركة الشباب أيضا بابتزاز المال من أصحاب المباني والأملاك الجاري تشييدها داخل منطقة مقديشو. وكشفت المقابلات التي أجريت مع المستثمرين العقاريين والملاك داخل منطقة مقديشو أنه عندما يكون البناء جاريا، تتصل الحركة بالمالك وتطلب منه دفع ضرائب غير مشروعة تمثل عادة نسبة 25 في المائة من القيمة النهائية للمشروع، وتكون الحركة على علم بهذه القيمة[60]. ثم تفاوض أصحاب العقار في اجتماع مع الحركة عُقد في مكان يقع باتجاه قريولي، خارج مقديشو، للاتفاق على مبلغ نهائي. وبعد التفاوض دفع أحد المقاولين 000 10 دولار نقدا للحركة نظير منشآت عقارية تبلغ قيمتها 000 170 دولار[61].

(55) انظر: https://www.hiiraan.com/news4/2022/July/government-forces-killed-five-al-shabaab-militants.

(56) انظر: https://mobile.twitter.com/1_Danab_media/status/1548759241904750592.

(57) انظر S/2021/849، المرفق 3-1 (سري للغاية)، نقطة تفتيش تقع بالقرب من ياق بولي، كيسمايو، الصومال؛ وتوجد نقطة التفتيش في لاباكوس.

(58) تقارير سرية للأمم المتحدة، أيار/مايو وحزيران/يونيه 2022.

(59) المرجع نفسه.

(60) لم يعرف المالكون من الذي أبلغ حركة الشباب بقيمة المشروع.

(61) مقابلات مع مستثمرين عقاريين وموظفي استخبارات ومسؤولين صوماليين، مقديشو، تموز/يوليه 2022.

مبررات دفع المبالغ إلى حركة الشباب

46 - كرّر الفريق كثيرا خلال فترة ولايته طرح سؤال عن سبب استمرار الأفراد ومنشآت الأعمال في دفع الأموال استجابةً للابتزاز الذي تمارسه حركة الشباب. ويتمثل السبب الأساسي في عدم توفير الحكومة الأمن للأفراد ومنشآت الأعمال حتى يتمكنوا من رفض دفع الأموال لهذه الحركة[62]. ولا يشعر الأفراد ومنشآت الأعمال بأنهم قادرون على الإبلاغ عن حركة الشباب أو الإشارة إلى هويتها بسبب شبكة عناصرها ومخبريها وتغلغلها العالي المستوى[63]. فداخل مقديشو، تبتزّ حركة الشباب المال من منشآت الأعمال والأفراد بلا هوادة من خلال التخويف ودون السيطرة على المدينة عسكريا. وأنشأ مركز الإبلاغ المالي في عام 2021 خطا هاتفيا للإبلاغ عن ابتزاز حركة الشباب دون الإفصاح عن هوية المبلغ. ولكن نظرا للمخاوف الأمنية المذكورة أعلاه، لم يستخدم الخط سوى قلّة من المبلغين[64].

47 - ولاحظ الفريق بعض جيوب المقاومة لما تقوم به حركة الشباب من ابتزاز، مما كانت له تبعات فورية في المناطق الحضرية والريفية على السواء. ففي حزيران/يونيه 2022، في طبيلاحة، سوق الشيخ إبراهيم جنوب شرق بنادير، رفضت إحدى منشآت الأعمال الدفع لحركة الشباب مما أدى إلى تفجير عبوة ناسفة داخل المنشأة[65].

48 - وتلقى الفريق تقارير من بحدو في غالمودوغ، حيث رفض رعاة، تحت ضغط الجفاف الحالي، مطالب حركة الشباب الابتزازية، مما أدى إلى مهاجمة الحركة للأهالي واختطاف الرعاة وقتلهم ونهب حيواناتهم في عام 2022.

49 - وفي المناطق الريفية المدارة جيداً والتي أقام فيها الشيوخ والعشائر هياكل إدارية شاملة للجميع، تجد حركة الشباب صعوبة أكبر في فرض استراتيجياتها الابتزازية. وتمثل إقامة قطاع أمني موحد ومعزّز في جميع أنحاء جنوب ووسط الصومال، بما في ذلك مقديشو، متطلبا رئيسيا لإبطال قدرة حركة الشباب على ابتزاز السكان ومنشآت الأعمال بلا هوادة.

باء - تخزين الأموال وتحويلها إلى وجهات أخرى

50 - تتوخّى حركة الشباب أسلوبا عمليا في طريقة نقلها للأموال، وهي تستغل أكثر الوسائل المتاحة فعالية، ألا وهي النقود والخدمات المالية المتنقّلة وشركات تحويل الأموال والمصارف. ويفتح عناصر الحركة حسابات مصرفية لإيداع وسحب الأموال التي يكسبونها ويستخدمون الخدمات المالية المتنقّلة لسداد النفقات وتوزيع بعض الأجور. ومع ذلك، فإن النقود هي الوسيلة السائدة للتعبئة المالية للحركة، حيث يتم تحصيل معظم أموال الابتزاز نقدا، ويتم إجراء عمليات الإيداع والسحب نقدا. وهذا الاعتماد من الحركة على النقود هو مجال يمكن أن تستهدفه حكومة الصومال الاتحادية والقطاع الخاص والجهات الشريكة لأغراض العرقلة.

(62) سلسلة من المقابلات مع أفراد تعرضوا لابتزاز حركة الشباب.

(63) المرجع نفسه.

(64) مقابلة مع مسؤولين حكوميين في مقديشو، تموز/يوليه 2022.

(65) تقرير سري للأمم المتحدة، حزيران/يونيه 2022.

51 - ولاحظ الفريق بعض الجهود البدائية التي بذلتها الحركة لتجنب إثارة شكوك السلطات وتفادي أن يتم الإبلاغ عنها لدى مركز الإبلاغ المالي الصومالي[66]. فقد أظهر حساب مصرفي يستخدم لإيداع الأموال المحصلة من أنشطة الابتزاز في مقديشو سلسلة من عمليات السحب النقدي بقيمة 500 9 دولار يوميا من مصارف شتّى. ويتيح إبقاء المبلغ تحت حد الإبلاغ الذي قدره 000 10 دولار تجنب توليد تقرير المعاملة النقدية الكبيرة وإرساله إلى سلطات الاستخبارات المالية[67]. ومع ذلك، فإن الإيداعات التي تتم في الحساب من الأفراد المبتزّين تجاوزت 000 10 دولار في كثير من الحالات، مما يؤدي إلى توليد تقرير المعاملة الكبيرة على أي حال.

جيم - النفقات

52 - تمثل الموارد البشرية مصروفا ثابتا لحركة الشباب. وأجرى الفريق تحقيقات بشأن مدفوعات مرتبات حركة الشباب في شبيلي السفلى للمقاتلين من الرتب الدنيا، وسجل تقاضيهم ما يتراوح بين 60 دولارا و 100 دولار شهريا. وكان موظفو الشؤون المالية، وهم أعلى رتبة، يتقاضون أجورا أكبر، حيث سجل تقاضيهم دخولا شهرية تتراوح بين 150 و 250 دولارا[68]. ولم يعثر الفريق على معلومات عن إيرادات الرتب العليا في حركة الشباب؛ ومع ذلك، ذكر تقييم المخاطر الوطني الذي أصدرته حكومة الصومال الاتحادية مؤخرا بشأن مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب أن أمير حركة الشباب يتقاضى 000 25 دولار شهريا[69].

53 - ولدى حركة الشباب ما يقدّر بنحو 000 5 إلى 000 10 مقاتل[70]، فإذا اعتُبر أن نسبة 75 في المائة من المقاتلين هم من الرتب الدنيا و 25 في المائة من الرتبة المتوسطة، بمتوسط أجور يبلغ 75 دولارا و 200 دولار على التوالي، فإن الحركة ستحتاج إلى مبلغ يتراوح بين 250 531 دولارا ومليون دولار شهريا لتغطية الأجور وحدها.

54 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تبيّن للفريق أن حركة الشباب وزعت استمارة بعنوان "تعداد الأسر المعيشية". وقد وثق الفريق توزيع هذه الاستمارات في شبيلي السفلى. وتقوم الإدارة المعنية بالشؤون السياسية والولايات (Wilayat Maktab) بتوزيع الاستمارات، وتُستخدم هذه المعلومات حسب فهم الفريق بواسطة الإدارة المالية لأغراض جباية الضرائب ذات الصلة من الأفراد وأسرهم. وتجمع الوثيقة معلومات مفصّلة عن أوضاع الأسر وثرواتها، بما في ذلك مصدر دخل الأسرة المعيشية، وعدد الأطفال، ومهارات أفرادها ومستواهم التعليمي، وما بحوزتهم من أصول ورؤوس ماشية، والتحويلات المالية التي يتلقونها من الخارج. ولم تتبيّن للفريق دلائل تشير إلى النطاق العام لتوزيع الوثيقة. ومع ذلك، فإنها تبرز الأساليب التي تستخدمها

(66) يجب على المصرف إبلاغ مركز الإبلاغ المالي عن المعاملات التي تزيد قيمتها عن 000 10 دولار بموجب قانون مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

(67) أنماط لوحظت في معاملات حسابات حركة الشباب التي استعرضها الفريق، آذار/مارس 2022.

(68) مقابلات مع أفراد سابقين في حركة الشباب، وأفراد في جهاز المخابرات الصومالية تعاملوا شخصيا مع المنشقين، وتقارير سرية للأمم المتحدة استعرضها الفريق.

(69) انظر: https://frc.gov.so/wp-content/uploads/2022/05/NRA-Report-2022.pdf (الصفحة 106).

(70) انظر: https://www.csis.org/blogs/examining-extremism/examining-extremism-harakat-al-shabaab-al-mujahideen-al-shabaab و https://www.securitycouncilreport.org/monthly-forecast/2019-08/somalia-5.php.

الحركة لجمع المعلومات عن العائلات والأسر المعيشية، لتستخدمها في تقييم المبلغ الذي سيتم تحصيله بالابتزاز. ويتضمن المرفق 4 نسخة من استمارة التعداد.

رابعا - الإدارة المالية العامة والخاصة

55 - يواصل الصومال السعي إلى بلوغ نقطة الإنجاز في إطار مبادرة صندوق النقد الدولي المتعلقة بالبلدان الفقيرة المثقلة بالديون. وقد جرت انتخابات 15 أيار/مايو 2022 في الصومال قبيل موعد 17 أيار/مايو النهائي المحدّد في إطار المبادرة، مما يعني أن حكومة الصومال الاتحادية استطاعت بالكاد درء احتمال الخروج عن المسار الصحيح لعملية المبادرة[71]. ويجري المضيّ على مسار بلوغ معظم عتبات التفعيل والنقاط المرجعية الهيكلية للمبادرة، ومن المتوقع أن يكتمل ذلك بحلول منتصف عام 2023[72]. ومع ذلك، فإن بعض عتبات التفعيل مرتهن بمشاريع قوانين يجري سنّها في البرلمان الصومالي، وقد تأجّل ذلك بسبب الانتخابات الأخيرة[73]. وعند بلوغ نقطة الإنجاز، من المتوقع أن ينخفض الدين الخارجي للصومال من نسبة 56 في المائة إلى ستة في المائة، فيُصنّف البلد على الأرجح في فئة البلدان التي تواجه "درجة معتدلة من خطر دخول حالة مديونية حرجة"[74].

56 - ومع التقدم الإيجابي المحرز في عملية مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون، أعلنت وزارة المالية عن ميزانية لعام 2022 بقيمة 918 مليون دولار، في زيادة عن مبلغ 671 مليون دولار الذي خُصّص لعام 2021[75].

57 - وفي تموز/يوليه 2022، أصدر البنك المركزي الصومالي رخصتين لمصرفين دوليين، هما مصرف Ziraat Katilim التركي وبنك مصر المصري، ليصبح هذان أول مصرفين أجنبيين يفتتحان فروعا في الصومال[76]. وهذه خطوة إيجابية اتخذها الصومال على صعيد المنافسة المالية المحلية والنفاذ إلى المصارف المراسلة وخدمات الدفع الدولية.

ألف - وثائق الهوية

58 - يتمثل أحد العوائق التي تحول دون الامتثال الفعال لمبدأ "اعرف عميلك"[77] في القطاع المالي في الصومال في عدم وجود وثائق هوية وطنية. وقد اعتبرت كيانات في القطاعين العام والخاص هذا الأمر

(71) انظر: https://www.imf.org/en/News/Articles/2022/03/07/pr2262-imf-staff-completes-mission-to-discuss-reviews-of-extended-credit-facility-to-somalia.

(72) اجتماع مع وزارة المالية الصومالية، مقديشو، تموز/يوليه 2022.

(73) هذا يشمل سنّ قانون الجزاءات المالية المحددة الأهداف وإصدار اللوائح ذات الصلة.

(74) مقابلة مع مسؤول في البنك الدولي، آذار/مارس 2022.

(75) انظر: https://mof.gov.so/index.php/publications/appropriation-act-2022-budget-draft.

(76) انظر: https://www.bloomberg.com/news/articles/2022-07-04/foreign-banks-issued-licenses-in-somalia-for-the-first-time.

(77) "اعرف عميلك" هو العملية التي تتحقق من خلالها مؤسسة الأعمال من هوية عميلها عن طريق وثائق من قبيل جواز السفر.

عائقا أمام التصدي لتمويل حركة الشباب[78]. ويشار في تقييم المخاطر الوطني فيما يتعلق بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب إلى أن عدم وجود بطاقة هوية وطنية في البلد يُعتبر واحدا من نقاط الضعف الثلاث الأعلى مستوى[79]. وعلى مستوى العالم، توجد في الصومال أعلى نسبة مئوية من تعداد السكان للأفراد الذين لا يحملون بطاقات هوية وطنية، حيث كان 77 في المائة من السكان يفتقرون إلى أي إثبات رسمي لهويتهم الشخصية في عام 2018[80]. وقد سلّط تقرير الفريق لعام 2020 الضوء على ممارسة تتبعها حركة الشباب باستصدار وثائق هوية شخصية قبل فتح حسابات مصرفية بوقت قصير[81]. ومما يساعد قدرة حركة الشباب على تخريب النظام المالي الصومالي من خلال فتح حسابات مصرفية وتشغيلها الافتقار الحالي إلى قاعدة بيانات مركزية لتحديد الهوية الشخصية. ويمكن للأفراد الحصول على وثائق هوية من المكاتب البلدية الإقليمية وفقا لمعايير إصدار مختلفة[82].

59 - ويزيد الضعف الحالي لنظام تحديد الهوية من صعوبة قيام المؤسسات المالية بتطبيق ممارسات فعّالة في إطار مبدأ "اعرف عميلك" والامتثال للوائح مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب. وأبلغ أحد الكيانات المالية الفريق بقيام أفراد في بعض الأحيان بتقديم ثلاث وثائق هوية مختلفة بأسماء مختلفة من أجل فتح حسابات مصرفية، وهي حالة يصعب على المؤسّسات الخاصة التعامل معها[83]. وقد طرح مسؤولون حكوميون على الفريق فكرة أن بطاقة الهوية الوطنية يجب بالتالي أن تكون بيومترية للحدّ من احتمالات التلاعب[84]. وفي صوماليلاند، نجحت الحكومة في إصدار بطاقة هوية لمعظم السكان يمكن ربطها في المستقبل بخدمات حكومية أخرى[85].

60 - وعلى الرغم من أن بطاقة الهوية البيومترية تشكل خطوة هامة إلى الأمام، فإنها لن تعالج وحدها أوجه القصور الحالية على صعيد تعطيل تمويل حركة الشباب إذا لم تقترن بمنظومة شاملة للرصد والإبلاغ والتحقيق في مجال غسل الأموال وتمويل الإرهاب ضماناً لفعاليتها. ومن الأمور الرئيسية الواجب تحقّقها التعرّف على الأنماط، وتبادل المعلومات، وتجميد الأصول ضمن نهج متعدد الوكالات. فعلى سبيل المثال، لم يجر مركز الإبلاغ المالي بعد تحقيقات ذات شأن بخصوص تمويل حركة الشباب.

باء - التقييم الوطني لمخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب

61 - في أيار/مايو 2022، أصدر مركز الإبلاغ المالي الصومالي وثيقة من 120 صفحة بشأن التقييم الوطني للمخاطر، وذلك بهدف تحديد مخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب في الصومال وتقييمهما

(78) مقابلات مع مركز الإبلاغ المالي، ورابطة مصارف الصومال، ووزارة المالية، والقطاع الخاص، وقد أبلغ عنها فريق الخبراء في تقريره لعام 2021، انظر S/2021/849، الفقرة 73.

(79) انظر: https://frc.gov.so/wp-content/uploads/2022/05/NRA-Report-2022.pdf.

(80) انظر: World Bank, Identification for Development (ID4D) Dataset from 2018، وهي متاحة على العنوان الشبكي التالي: https://datacatalog.worldbank.org/dataset/identification-development-global-dataset.

(81) انظر S/2020/949، الفقرة 30.

(82) ذكر مسؤول حكومي للفريق أنهم يستطيعون الحصول على 20 شهادة ميلاد مختلفة في يوم واحد، مقديشو، تموز/يوليه 2022.

(83) مقابلة مع المديرين التنفيذيين لشركات خدمات مالية صومالية في آذار/مارس 2022.

(84) يعمل البنك المركزي الصومالي مع البنك الدولي لإنشاء نظام للتحقق الإلكتروني للقطاع المالي.

(85) زيارة قام بها فريق الخبراء إلى صوماليلاند في أيار/مايو 2022.

وفهمهما ووضع إجراءات منسّقة لضمان التخفيف من المخاطر على نحو فعال[86]. ويرسم التقرير صورة واقعية لمواطن الضعف الحالية في القطاع المالي الصومالي[87]. وغطى التقرير 18 مجالا، وقدم توصيات متعددة لكل مجال من مجالات القطاع[88].

62 - وتفيد تقارير التقييم الوطني للمخاطر بأن الصومال لا يستطيع التعجيل بإجراء تحقيقات في غسل الأموال وتمويل الإرهاب بسبب عدم الترابط في التفاعل بين الوكالات والافتقار إلى القدرات اللازمة لإجراء التحقيقات في مركز الإبلاغ المالي وغيره من الوكالات. والمحكمة الوحيدة التي تمت عن طريقها الملاحقة القضائية لممولي الإرهاب هي المحكمة العسكرية، وهو ما وفّر شكلا ما من أشكال العدالة فيما يخص القائمين على التمويل وغير ذلك من عناصر حركة الشباب. بيد أن المحاكم العسكرية الصومالية تُتّهم أحيانا بعدم الوفاء بالمعايير الدولية للمحاكمة العادلة وبأنها لا تتسم بالاستقلالية والنزاهة وبأنها تعمل خارج نطاق اختصاصها[89].

63 - وكان بعض المؤسسات الصومالية المحلية معارضا لإصدار تقرير التقييم الوطني للمخاطر، وذلك لأن هذه المؤسسات رأت أن الوثيقة عمومية أكثر مما ينبغي وأن كمّ التوصيات الذي تتضمّنه زائدٌ عن اللزوم[90]. كما أن اللجنة الوطنية لمكافحة غسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب التابعة لمجلس النواب الصومالي لم تقرّ التقرير، وإنما أقره وزير المالية.

جيم - تحصيل الإيرادات المحلية

64 - تواصل حكومة الصومال الاتحادية تطوير أنظمة تحصيل الإيرادات الخاصة بها، مع إعطاء أولوية قصوى لزيادة توليد الإيرادات المحلية[91]. بيد أن الديناميات العشائرية قد تعقّد الجهود التي تبذلها الحكومة لتحصيل الإيرادات، حيث يساور دافعي الضرائب الشك بخصوص إمكان أن تقوم العشيرة التي في يدها السلطة بتحويل وجهة الموارد بصورة غير متناسبة إلى أفراد عشيرتها. ومنذ التوقيع على مشروع قانون الإيرادات الوطني في عام 2019، ازدادت الإيرادات المحلية من 142 مليون دولار في عام 2019 إلى ما يقدر بنحو 250 مليون دولار في عام 2022. وفي المستقبل، ستركز جهود توليد الإيرادات المحلية على المصارف والحوالات وشركات الاتصالات لزيادة الإيرادات[92]. ولا تزال السلطات الضريبية تعاني من نقص الموارد وعدم القدرة على كشف التهرب الضريبي ومنعه وإنفاذ القوانين الضريبية بفعالية. وهذا الوضع، بالاقتران مع كون النشاط الاقتصادي في البلد غير رسمي في معظمه، يعني أن نظام الابتزاز الذي تطبّقه

(86) وفقا للتوصية رقم 1 لفرقة العمل المعنية بالإجراءات المالية، وهي التوصية المتعلقة بتقييم المخاطر وتطبيق نهج قائم على المخاطر.

(87) فيما يتصل بتمويل الإرهاب يذكر التقرير أن "حركة الشباب متغلغلة في كل مفاصل النظام الاقتصادي للبلد، بما في ذلك النظام القضائي وأجهزة الاستخبارات. وقد أتاح هذا الأمر لحركة الشباب ممارسة سلطاتها لتوليد الإيرادات وبسط نفوذها".

(88) مقابلة مع مدير مركز الإبلاغ المالي في مقديشو في تموز/يوليه 2022.

(89) انظر: https://www.voanews.com/a/al-shabab-fears-somalia-s-military-court-judge-says-/6397204.html.

(90) مقابلات مع مسؤولين حكوميين في مقديشو في يوليه/تموز 2022.

(91) المرجع نفسه.

(92) مقابلة مع وزير المالية، مقديشو في تموز/يوليه 2022.

حركة الشباب سيظل يعمل بفعالية[93]. ومع زيادة تحصيل الإيرادات المحلية، تزداد المنافسة مع حركة الشباب على الموارد المالية التي تتم جبايتها من سكان هم أصلا في حالة ضيق مالي، وهو سيناريو قد يفضي إلى توترات متزايدة بين حكومة الصومال الاتحادية وحركة الشباب ودوائر الأعمال.

دال - تبادل المعلومات داخل القطاع المصرفي الرسمي

65 - عندما يكتشف أحد المصارف أن حسابا مصرفيا ما يعود إلى حركة الشباب أو يوجّه انتباهه إلى ذلك، تُجرى تحقيقات ويغلق المصرف الحساب في نهاية المطاف. فيقوم المصرف أولا بتنبيه صاحب الحساب كتابيا إلى أنه سيتم إغلاق الحساب خلال فترة معينة. ويُعتبر قيام المصارف داخليا بتحديد بعض الحسابات المشبوهة خطوةً إيجابية. ومع ذلك، فإن العيب في هذه العملية هو عدم إطلاع أي كيانات أخرى على هذه المعلومات. والسبب وراء التصرّف بشكل مستقل على هذا النحو هو أن المصارف تتهيّب من إطلاع المؤسسات المالية الحكومية والمؤسسات الخاصة الأخرى على هذه المعلومات خشية أن يؤدي ذلك إلى شن حركة الشباب هجمات انتقامية على منشآتها وموظفيها. وفي الوقت الحالي، لا توجد آليات محددة متاحة للمصارف لتبادل المعلومات فيما بينها بشكل آمن[94]، وليس لدى الصومال قوانين لحماية البيانات. ويشير التقييم الوطني لمخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب الذي أُجري مؤخرا إلى أن أداء المصارف ومكاتب تحويل الأموال على صعيد تقديم تقارير المعاملات المشبوهة وتقارير عن المعاملات النقدية الكبيرة ما زال دون المستوى المتناسب مع مخاطر غسل الأموال/تمويل الإرهاب.

هاء - الخدمات المالية المتنقلة

66 - تتّسم إمكانية الوصول إلى الخدمات المالية المتنقلة واستخدامها في الصومال بأهمية حيوية للسكان والاقتصاد. ويستخدم أكثر من 70 في المائة من السكان الخدمات المالية المتنقلة، ويسدَّد أكثر من ثلثي مجموع المدفوعات في الصومال عبر منصات الخدمات المالية المتنقلة، وهو ما يمثل 36 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في البلد[95]. وفيما يتعلق على وجه الخصوص بالأشخاص الذين لا تتوافر لديهم إمكانية الوصول إلى خدمات النظم المالية الرسمية[96] وبالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، يؤثر استخدام الخدمات المالية المتنقلة تأثيرا كبيرا على إمكانية الحصول على مزيد من التمويل وتحقيق مزيد النمو[97]. غير أن الفريق قد سلّط الضوء في تقريريه لعامي 2020 و 2021 على استخدام حركة الشباب

(93) تفيد تقارير التقييم الوطني الصومالي لمخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب بأن نسبة 60 في المائة من الاقتصاد غير رسمي، انظر: https://frc.gov.so/wp-content/uploads/2022/05/NRA-Report-2022.pdf.

(94) معلومات متحصّل عليها من البنك المركزي الصومالي، تموز/يوليه 2022.

(95) انظر تقرير البنك الدولي على العنوان الشبكي التالي: https://documents1.worldbank.org/curated/en/975231536256355812/pdf/replacement-public-somalia-economic-update-3-final.pdf، وتقرير التقييم الوطني الصومالي للمخاطر، الفقرة 84.

(96) لا تتوافر إمكانية الاستفادة من النظم المالية الرسمية إلا لـ 15 في المائة من الصوماليين.

(97) Abdinur Ali Mohamed, Mohamed Ibrahim Nor, "Assessing the effects of the mobile money service on small and medium sized enterprises: study on EVC-Plus Services in Somalia", *American Journal of Industrial and Business Management*, Vol.11 No.5 (May 2021).

للخدمات المالية المتنقلة الذي استمر طوال فترة الولاية الحالية. وتمثل الخدمات المالية المتنقلة أسرع الطرق لتحويل الأموال وأيسرها لكل من حركة الشباب والأفراد الذين يسددون لها مدفوعات.

67 - ويضع بعض مقدمي الخدمات المالية المتنقلة حدودا قصوى على المعاملات اليومية للحد من بعض المخاطر، بينما لا يضع البعض الآخر حدودا للمعاملات[98]. ويمكن أيضا ربط محافظ الأموال المتنقلة بالحسابات المصرفية الشخصية والتجارية لتوفير قابلية التشغيل البيني للأموال وإجراء عمليات تحويل بأحجام غير محدودة.

68 - ولا يزال تنظيم هذا القطاع مستمرا، وهو يخضع لإشراف البنك المركزي الصومالي. ويرى مسؤولو البنك أن إخضاع القطاع للضوابط التنظيمية الكاملة يمثل أولوية قصوى. وتم إصدار رخصتين لأكبر اثنين من مشغّلي الخدمات المالية المتنقلة، وحصل أحد مقدمي خدمات الدفع، وهو شركة Hormuud Telecom، على أول رخصة في أوائل عام 2020[99]. وينفّذ البنك المركزي الصومالي عملية تنظيم مكونة من مرحلتين. وتنطوي المرحلة الأولى على وضع إطار تنظيمي محكم. ومنحت الكيانات المرخّص لها حاليا مهلة 24 شهرا ابتداء من تاريخ الترخيص للامتثال لـ 44 شرطا تنظيميا محددا، ويتوقع المصرف الوصول إلى الامتثال الكامل بحلول الربع الثالث من عام 2023[100]. وتنطوي المرحلة الثانية على ضمان أن تكون الجهات المشغّلة لخدمات الأموال المتنقلة قابلة للتشغيل البيني الكامل[101].

69 - ويلزم توفير الموارد حتى يتمكن البنك المركزي من تنظيم قطاع الخدمات المالية المتنقلة في الصومال. وأفاد البنك الدولي بأن ما يقدّر بنحو 155 مليون من معاملات الصيرفة المتنقلة، بقيمة حوالي 2,7 بليون دولار، يُجرى شهريا[102]، وهو عدد كبير من المعاملات يتعين على البنك المركزي مراقبته والتحقيق فيه مع استمرار إنفاذ اللوائح التنظيمية.

70 - ولا يزال تحديد هويات المستهلكين لأغراض إعمال مبدأ "اعرف عميلك" داخل قطاع الخدمات المالية المتنقلة أمرا صعبا، ومن ثم يزداد احتمال التلاعب. فللحصول على الخدمات المالية المتنقلة، لا يتطلب الأمر سوى شريحة هاتف محمول (SIM card) صادرة باسم المشترك وتاريخ ميلاده.

71 - وواصل القطاع المالي الخاص تطوير أنظمته للحصول على شهادات الاعتماد الدولية، حيث حصلت شركة Hormuud Telecom على شهادة اعتماد الخدمات المالية المتنقلة من رابطة النظام العالمي للاتصالات المتنقلة (GSM) في كانون الثاني/يناير 2022، وهي أولى شهادة اعتماد من هذا النوع تمنح في الصومال وواحدة من 17 شهادة على مستوى العالم[103].

---

(98) بموجب البند 24 من لائحة الخدمات المالية المتنقلة لعام 2019، يمكن للبنك المركزي الصومالي فرض حدود لمعاملات مقدّمي الخدمات المالية المتنقلة.

(99) معلومات مقدمة من البنك المركزي الصومالي في تموز/يوليه 2022.

(100) سيتجاوز ذلك فترة السماح الأولية المحددة بـ 24 شهرا.

(101) معلومات مقدمة من البنك المركزي الصومالي في تموز/يوليه 2022.

(102) انظر: البنك الدولي، https://documents1.worldbank.org/curated/en/975231536256355812/pdf.

(103) أرسلت نسخة من الشهادة الصادرة عن رابطة النظام العالمي للاتصالات المتنقلة إلى الفريق وتم حفظها في ملف في آذار/مارس 2022، انظر أيضا: https://gsmamobilemoneycertification.com/certified-mmps/.

خطة حكومة الصـــومال الاتحادية ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة وفريق الخبراء للتعطيل المالي

72 - في الفقرة 2 من القرار 2607 (2021)، يُطلب إلى حكومة الصـــومال الاتحادية ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة وفريق الخبراء مواصـلة تبادل المعلومات بشـأن الشـبكة المالية لحركة الشباب ومواصلة العمل مع الجهات صاحبة المصلحة لوضع خطة لتعطيل تلك الشبكة وتعطيل استغلال النظام المالي المشروع.

73 - ونظّم مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في عام 2021 دورة أولية مدتها 12 أسبوعا لفائدة مركز الإبلاغ المالي بشـأن منهجية التخطيط للتعطيل المالي. وتسـتخدم منهجية تخطيط التعطيل هذه كأسـاس لتحديد الفجوات الحالية وفرص التعطيل. ومع ذلك، لم يشـارك في منهجية تخطيط التعطيل سـوى ممثلين عن المركز. وينبغي أن تكون هذه العملية نهجا متعدد الوكالات لتوفير نطاق أوســـع يســـاعد على تحقيق نتائج التعطيل. ويتضمن المرفق 5 معلومات عن أنشطة التدريب المنجزة.

74 - ويتلقى الفريق معلومات مسـتكملة عن حالة خطة التعطيل من حكومة الصـومال الاتحادية ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ولكنه ليس مشـاركا نشـطا في العملية بسـبب غلبة طابع التحقيق على ولايته بينما تركز العملية الحالية على بناء القدرات.

خامسا - حظر توريد الأسلحة

75 - يواصـل الفريق رصـد مسـار تطور الأسـلحة التي تسـتخدمها حركة الشـباب، وذلك من خلال تحليل وتعقب الأسلحة والذخائر التي تستولي عليها القوات الصومالية والدولية وتحليل أشرطة الفيديو الدعائية التي تبث على وسـائل الإعلام التابعة للحركة. ويهدف الفريق إلى تحديد مصـدر هذه الأسـلحة والذخائر، فضـلا عن الشـــبكات الضـــالعة في توريدها بصـــورة غير مشـــروعة لحركة الشـــباب وتنظيم الدولة الإســـلامية في الصـومال وغيرهما من الجماعات والميليشـيات المسـلحة. وتزعم حركة الشـباب في ما تبثه من دعاية أن الأســلحة والذخائر الموجودة في حوزتها قد اســتولي عليها من الجيش الوطني الصـــومالي والقوات الدولية. غير أنه، كما سيُبيَّن أدناه، من المرجّح أن تكون حركة الشباب قد استخدمت شبكات التهريب بشكل رئيسي لبناء ترسانتها.

ألف - الأسلحة والذخيرة التي تستخدمها حركة الشباب

أسلحة شوهدت في أشرطة الفيديو الدعائية التي بثتها حركة الشباب

76 - في مقطع فيديو بثّته حركة الشـباب[104] يظهر معسـكر تدريب "قاسـم الريمي"[105] التابع للحركة في الصـومال، لاحظ الفريق اسـتخدام بنادق هجومية ورشـاشـات صـغيرة معظمها يتسـم بخصـائص مماثلة لخصائص البنادق والرشاشات الصينية الصنع من طراز 56-1 وطراز 56-2 وطراز 80 (نسخة من الطراز

(104) مواد إعلامية تم تنزيلها من حساب على Facebook؛ ولا يعرض الفريق الرابط لتجنب نشر مواد إعلامية تروج للتطرف العنيف.

(105) مواطن يمني وزعيم سـابق لتنظيم القاعدة في شـبه الجزيرة العربية ومدرج في القائمة من قبل لجنة الجزاءات المفروضـة على تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) وتنظيم القاعدة (QDi.282).

الســـوفياتي 54×7,62 PKM) وقذيفة بلغارية من طراز PG-7M صـــنعت في عام 2005 (انظر المرفق 6).

تعقب الأسلحة والذخيرة المستولى عليها من حركة الشباب

77 - بينما بدأت بعثة الاتحاد الأفريقي في الصـــومال، ومن بعدها بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية إلى الصومال، تزويد الفريق بمعلومات قيمة على أساس منتظم عن الأسلحة التي تم الاستيلاء عليها من حركة الشباب، لم تقدّم حكومة الصومال الاتحادية بعد معلومات عن عدد من عمليات الاستيلاء المبلغ عنها خلال عمليات الجيش الوطني الصـــومالي. وقدّمت بعثة الاتحاد الأفريقي في الصـــومال والبعثة الانتقالية قائمة ضمت 55 قطعة سلاح بأرقام تسلسلية أمكن تحديدها، وتسع بنادق بدون علامات، وخمس قاذفات قنابل صاروخية، فضلا عن دمغات ذخيرة أسلحة صغيرة عيار 7,62×39.

بنادق هجومية تم الاستيلاء عليها أو تسريبها من قوات الأمن الصومالية

78 - تبيّن للفريق أن مسدسا واحدا و 12 بندقية هجومية تحمل أرقاما تسلسلية مماثلة لأرقام أسلحة سُلّمت إلى حكومة الصومال الاتحادية أو قريبة الشبه منها إلى حد كبير، وهو ما يمثل حوالي 20 في المائة من الأسلحة التي تم الاستيلاء عليها. وللاطلاع على المزيد من التفاصيل، انظر المرفق 7. ولاحظ الفريق أن ثلاثة من هذه الأسلحة كانت موسومة بعلامات خاصة بوكالة الاستخبارات والأمن الوطنية، وأن اثنين منها كانا موسومين بعلامات الجيش الوطني الصـــومالي، وخمســة منها كانت موســومة بعلامات لحركة الشباب[106].

ذخائر صنعت في الآونة الأخيرة

79 - تلقى الفريق من بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية صورا لذخائر من عيار 39x7,62 استولت عليها البعثة في 27 نيسان/أبريل 2022 من مقاتلي حركة الشباب خلال عملية وقعت في جوبا السفلى، الصومال. ولاحظ الفريق أن بعض الذخائر قد صـــنعت في الآونة الأخيرة، ويُرجى الرجوع إلى الشـــكل أدناه، ويمكن الاطلاع على تفاصيل دمغات إضافية تعود إلى تاريخ أقدم في المرفق 8[107]. وبعث الفريق برسائل إلى كل من الاتحاد الروسي، والبوسنة والهرسك، وجمهورية الصين الشعبية، ورومانيا لأغراض التعقب. وبعث الفريق أيضا برسالة إلى بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية يسأل فيها عما إذا كانت أي من وحداتها تستخدم خراطيش تحمل تلك الدمغات.

80 - وتلقى الفريق معلومات تفيد بأن الخراطيش التي تحمل الدمغة SADU 09 قد صُـــدّرت إلى بلد من بلدان غرب أفريقيا والولايات المتحدة، في حين تم تســـليم الخراطيش التي تحمل الدمغة RSD 18 في عامي 2018 و 2019 إلى إدارة الجيش في الولايات المتحدة. وبعث الفريق برسالة إلى الولايات المتحدة

(106) لاحظ الفريق، بعد استعراض الأسلحة التي تم الاستيلاء عليها من حركة الشباب، أن للحركة علاماتها المميزة. وتستخدم هذه الجماعة على وجه التحديد الرمز "XSH" (كناية عن حركة الشباب) لوسم أسلحتها. ولاحظ الفريق خمس علامات متداولة هي: XSH-43337؛ و XSH-43361 (15003386)؛ و XSH-43359 (60013158)؛ و XSH-43354 (15005828)؛ و XSH-14058 (563526021).

(107) سنوات الإنتاج: البوسنة والهرسك (2019)؛ والصين (2009 و 2015 و 2017 و 2019 و 2020)؛ ورومانيا (2018)؛ والاتحاد الروسي (2015 و 2018 و 2019).

الأمريكية يطلب فيها معلومات عما إذا كانت هذه الذخيرة قد تم توريدها إلى قوات الولايات المتحدة أو القوات الصومالية أو القوات الدولية العاملة في الصومال.

81 - وأبلغت الصين الفريق بأنه "نظرا لمحدودية الخصائص التي تدل عليها دمغات الخراطيش، لا يمكننا تأكيد المعلومات المطلوبة. وفي الوقت نفسه، نعتقد أن هناك احتمالا كبيرا لأن تكون الأصناف مقلّدة، وذلك لأن إنتاج هذه الرصاصات لا يتطلب عملية متطورة". ويعتقد الفريق أن دمغات الخراطيش تظلّ أداة يمكن التعويل عليها في إطار الصك الدولي الذي يُمكِّن الدول من التعرّف على الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير المشروعة وتعقبها في الوقت المناسب وبطريقة يعول عليها الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 2005 دعما لبرنامج العمل المتعلق بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه[108]. وفي الفقرة 11 من القرار 2220 (2015)، يحث مجلس الأمن الدول الأعضاء على تبادل المعلومات المتصلة بالنقل غير المشروع للأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة أو تكديسها المزعزع للاستقرار أو إساءة استعمالها، وذلك مع جملة كيانات من بينها أفرقة الخبراء التي تساعد لجان الجزاءات.

(108) A/CONF.192/15. وللاطلاع على مزيد من المعلومات الأساسية، انظر: https://www.un.org/disarmament/convarms/salw/.

الشكل: دمغات خراطيش من عيار 39x7,62 أنتجت بعد اعتماد برنامج العمل

3 19 الاتحاد الروسي، 2019	19 IK البوسنة والهرسك، 2019	811 19 الصين، 2019	811 20 الصين، 2020
311 17 الصين، 2017	811 17 الصين، 2017	3 18 الاتحاد الروسي، 2018	18 RSD رومانيا، 2018
	61 09 الصين، 2009	7,62x39 15 الاتحاد الروسي، 2015[أ]	811 15 الصين، 2015

(أ) وسم متسق مع طريقة الوسم المعتمدة لدى مصنع كليموفسك المتخصص للذخيرة، انظر: https://forum.cartridgecollectors.org/t/solved-identified-7-62x39-mm-klimovsk-russia/22495.

استخدام حركة الشباب للأسلحة الثقيلة

82 - أبلغت إحدى الدول الأعضاء الفريق بزيادة التعاون في الآونة الأخيرة بين تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية في اليمن وحركة الشباب في الصومال. وأبلغ المصدر الفريق بأن تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية في اليمن يستضيف حاليا حوالي 80 مقاتلا من حركة الشباب للمشاركة في دورات تدريبية في تصنيع المتفجرات والإدارة العسكرية واستخدام الأسلحة الثقيلة. وأبلغ المصدر نفسه الفريق بأن عددا مماثلا من المقاتلين المنتمين إلى تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية من اليمن يعملون حاليا إلى جانب حركة الشباب في الصومال. بيد أن المصدر لم يقدم أي دليل يدعم هذا الادعاء. وسيرصد الفريق أي تغيير في التكتيكات أو الأسلحة المستخدمة نتيجة لهذا التطور المحتمل.

التهريب المحتمل لقذائف موجهة مضادة للدبابات من طراز FAGOT و METIS من اليمن إلى الصومال

83 - تلقى الفريق معلومات تشير إلى تهريب قذائف موجهة مضادة للدبابات وقاذفاتها من بلد ثالث إلى الصومال عبر اليمن. وحصل الفريق من أجهزة الأمن في بونتلاند على صور للأسلحة المهربة، بما في ذلك ثلاث قذائف موجهة مضادة للدبابات وقاذفتان. وكانت القاذفتان موسومتين بعلامات مشابهة لعلامات قاذفات القذائف الموجهة المضادة للدبابات من عياري 9II135 و 9II135M، وكانت القذيفة الموجهة المضادة للدبابات موسومة بعلامات مماثلة لعلامات القذيفة المضادة للدبابات من طراز 9M115 Metis (انظر المرفق 9). وأفاد فريق الخبراء المعني باليمن أن الحوثيين تلقوا عموما أنواعا من القذائف الموجهة المضادة للدبابات من طرازي 9M113 Konkurs و 9M133 Kornet. وبما أن القذيفتين 9M11 Fagot و 9M115 Metis كانتا جزءا من الترسانة اليمنية قبل حظر توريد الأسلحة الذي فرضه القرار 2216 (2015)، من الوارد أن يكون مهربو الأسلحة اليمنيون قد حوّلوا مسار هذه القذائف لتسليمها إلى الصومال. وبعث الفريق برسالة إلى الاتحاد الروسي يطلب فيها مساعدته للتأكد مما إذا كانت هذه القذائف وقاذفاتها قد تم توريدها إلى اليمن.

استخدام صاروخ من عيار 107 ملم أو طراز 63

84 - أحاط الفريق علما بإطلاق سبع قذائف صاروخية من عيار 107 ملم في منطقة سكنية في مقديشو، في 9 حزيران/يونيه 2022، أثناء الانتخابات الرئاسية. وقدرت القوات الدولية أن عملية الإطلاق وقعت في محيط الكيلومتر 13، على بعد حوالي 10 كيلومترات من مطار آدم عدي الدولي، وهو المدى التشغيلي للصاروخ من عيار 107 ملم. وإذا كان قصد حركة الشباب هو استهداف منطقة أفيسيوني، حيث كان البرلمان منعقدا لانتخاب الرئيس، فإن الصاروخ قد سقط على بعد 3,5 كيلومترات من هدفه المقصود.

الأسلحة الثقيلة التي تم الاستيلاء عليها من بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية إلى الصومال

85 - استولت حركة الشباب أيضا على مدفع من طراز Zu-23 mm ملم وقاذفتي هاون عيار 120 ملم من قاعدة بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في سيل باراف. وتلقى الفريق معلومات تفيد بأن حركة الشباب استخدمت مدفعي الهاون نفسيهما ضد قاعدتين تابعتين للجيش الوطني الصومالي والبعثة الانتقالية في دوسمريب خلال الهجوم الذي شُنّ على بلدة بحدو في 17 حزيران/يونيه 2022، وهو تكتيك تستخدمه الحركة خلال الهجمات المركّبة لمنع تحرك قوة الرد السريع. وفي وقت لاحق، صدّت الميليشيات المحلية الهجوم في 19 حزيران/يونيه 2022، وتكبّدت حركة الشباب خسائر فادحة وتم الاستيلاء على أحد أجهزتها المتفجرة اليدوية الصنع المحمولة على مركبات (انظر الفقرة 106 أدناه).

باء - امتثال حكومة الصومال الاتحادية للالتزامات النابعة من الرفع الجزئي لحظر الأسلحة

إدارة الأسلحة والذخيرة

86 - شارك الفريق في مؤتمر بشأن إدارة الأسلحة والذخيرة عقد في مقديشو يومي 19 و 20 آذار/مارس 2022. وزار الفريق المستودع المركزي للأسلحة في هالاني في 20 تموز/يوليه 2022 للمرة الأولى منذ

25 آب/أغسطس 2018، بمرافقة فريق التقييم التابع للأمم المتحدة[109]. وعلى الرغم من أن الوقت لم يسمح بإجراء تحليل شامل للسجلات المكتوبة بخط اليد، يقدّر الفريق أنه كانت هناك عملية إجرائية لتدوين وتسجيل استلام وتوزيع الأسلحة والذخائر. واطّلع الفريق على استمارات وسجلات تدلّ على أنه يجري في إطار مركزي تحت سلطة رئيس قوات الدفاع استلامُ الأسلحة وتوزيعها على جميع وحدات قوات الأمن الوطنية الصومالية (ألا وهي: الجيش الوطني الصومالي، وقوة الشرطة الصومالية، ووكالة الاستخبارات والأمن الوطنية، وحرس السجون). وقد طلب المجلس، في الفقرة 39 من القرار 2607 (2021)، إلى الفريق أن يقدم إلى اللجنة توصيات عن سبل دعم حكومة الصومال الاتحادية في مجال إدارة الأسلحة والذخيرة، بما يشمل الجهود الرامية إلى إنشاء لجنة وطنية للأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. وسيقدم الفريق هذه المعلومات في تقرير مواضيعي يتضمن آراء حكومة الصومال الاتحادية بمجرد الانتهاء من الانتقال إلى الحكومة الجديدة.

87 - ولاحظ الفريق إحراز تقدم كبير على صعيد تدابير الأمن المادي وإدارة المخزونات. وأتاحت الزيارات الميدانية للفريق أن يلاحظ إعادة تنظيم المستودع المركزي للأسلحة في هالاني وتخزين الذخيرة بصورة أكثر أمانا، فضلا عن بناء مرفق جديد لتخزين الذخيرة خارج مطار آدم عدي الدولي، في المنطقة المجاورة لمعسكر تركسوم (TURKSOM) في الجزيرة. واضطلعت دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام ومنظمة "هالو ترست" بدور رئيسي في دعم هذا الجهد.

88 - ولاحظ الفريق، أثناء وجوده في الموقع، وجود مؤشرات على وسم أكثر من 000 6 قطعة سلاح بحوزة قوة الشرطة الصومالية في بنادر في المجمل، وذلك على الرغم من عدم وسم بعض القطع في الوحدات الأصغر[110]. ولاحظ الفريق أيضا تشغيل قاعدة بيانات Fulcrum، مما أتاح رؤية كاشفة لحالة نشر الأسلحة في قوة الشرطة الصومالية. وكما ورد في تحديث منتصف المدة الذي قدمه الفريق، لم يبدأ بعد وسم الأسلحة التي بحوزة قوة الشرطة الصومالية في جوبالاند وبونتلاند، والأسلحة التي بحوزة وحدات الجيش الوطني الصومالي، ووكالة الاستخبارات والأمن الوطنية، وحرس السجون.

89 - وبالمثل، لم يتحقق بعد التنفيذ الكامل لإجراء التشغيل الموحد بشأن إدارة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة المستولى عليها في الصومال[111]. وقد قامت بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، وتقوم الآن بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية إلى الصومال، بإطلاع الفريق بانتظام على المعلومات والصور المتعلقة بالأسلحة والذخائر التي تم الاستيلاء عليها من حركة الشباب. ولم تتضمن المعلومات الأولية بشأن أكثر من 600 قطعة سلاح ومواد عسكرية أخرى استولت عليها بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال من حركة الشباب بين أوائل عام 2019 وآذار/مارس 2022 وسوما وأرقاما تسلسلية مكتملة كان يمكن أن تسمح للفريق بتوجيه طلب تعقّب بالشكل السليم إلى البلدان المصنّعة[112]. وكما أشير إليه في الفقرة 77 أعلاه، فإن

(109) في الفقرة 42 من القرار 2607 (2021)، طلب المجلس إلى الأمين العام أن يقدم إلى المجلس، في موعد لا يتجاوز 15 أيلول/سبتمبر 2022، وعقب إتمام تقييم تقني لقدرات الصومال في مجال إدارة الأسلحة والذخيرة، توصيات لزيادة تحسينها وأن يحدد خيارات لمعايير واضحة وواقعية ومحددة بصورة جيدة.

(110) كان بحوزة وحدة متخصصة تابعة لقوة الشرطة الصومالية زارها الفريق مخزون يقل عن 12 من هذه البنادق؛ ولم يكن أي منها موسوما.

(111) تم الاتفاق على الإجراء التشغيلي الموحد بين بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال ومكتب الأمن القومي التابع لحكومة الصومال الاتحادية في 29 حزيران/يونيه 2021.

(112) لم يكن هناك سوى بندقية واحدة، أُطلع الفريق على صورتها، يمكن استخدامها لأغراض التعقب لتحديد مصدرها.

المعلومات اللاحقة التي قدمتها بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية أتاحت تحسين التحليل والتعقّب. واتفق الفريق مع البعثة الانتقالية على أن توافيه البعثة بتحديث منتظم بشأن الأسلحة التي يتم الاستيلاء عليها.

90 - وسجل الفريق أيضا ورود تقارير من وسائل إعلام منتسبة إلى الحكومة الاتحادية وقوات الأمن الصومالية تشير إلى أن أكثر من 600 من عناصر حركة الشباب قد تم تحييدهم أو انشقّوا بين تشرين الأول/أكتوبر 2021 و 28 آب/أغسطس 2022 (انظر المرفق 10). وتشير تقديرات الفريق إلى أن هذه العمليات كان من الممكن أن تفضي إلى الاستيلاء على أكثر من 600 قطعة سلاح من حركة الشباب. ويأسف الفريق لأن حكومة الصومال الاتحادية، على الرغم من توجيه العديد من الطلبات الخطية والشفوية إليها، لم تقدم أي معلومات تبيّن وجود علامات أو أرقام متسلسلة على الأسلحة والذخائر التي تم الاستيلاء عليها. ولم ير الفريق أيضا أي دليل بخصوص ما إذا كانت هذه الأسلحة قد تم ضمّها إلى ترسانة قوات الأمن الوطنية الصومالية مع القيام بما يلزم من وسم وتدوين وتسجيل بالشكل السليم.

91 - وقد أنشأت حكومة الصومال الاتحادية قاعدة بيانات وليدة للأسلحة التي تم الاستيلاء عليها، ويتم حاليا إضفاء خاصيات عليها كي يمكنها تلقّي البيانات المتعلقة بالأسلحة والذخيرة والأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع ومكوناتها. وهذا النظام، الذي أنشئ بدعم من منظمة بحوث التسلّح أثناء النزاعات ليكون بمثابة مورد مركزي يمكن أن تسهم فيه وتستفيد منه فروع متعددة تابعة لقوات الأمن الصومالية، فضلا عن بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية، يمكن أن يسهم في عملية تبادل المعلومات وتحليلها وأن يولّد قيمة من هذه العملية. وتقوم الحكومة الاتحادية الآن بملء قاعدة البيانات بمعلومات وصور للأسلحة المستولى عليها التي تقوم بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية بنقل حيازتها إلى الحكومة الاتحادية.

الإخطار بعمليات تسليم الأسلحة والذخيرة

92 - منذ تقديم الفريق تقريره النهائي لعام 2021 (S/2021/849) في 6 أيلول/سبتمبر 2021، سُلّمت ثلاث شحنات من الأسلحة والذخيرة من تركيا إلى حكومة الصومال الاتحادية. ويعرض المرفق 11 (السري للغاية) تفاصيل الإخطارات، بما فيها الإخطارات المرتبطة بهذه الشحنات.

93 - ويواصل الفريق وفريق التحقق المشترك تحديث قاعدة بيانات شاملة تتعلق بالأسلحة والذخيرة التي استوردتها حكومة الصومال الاتحادية رسميا منذ الرفع الجزئي لحظر توريد الأسلحة في عام 2013[(113)]. ووفقا لقاعدة البيانات هذه، تلقّت الحكومة الاتحادية رسميا منذ عام 2013 ما يقرب من 27 000 قطعة سلاح و 80,1 مليون طلقة ذخيرة، بما في ذلك حوالي 70 000 من طلقات القنابل الصاروخية من طراز RPG-7[(114)].

94 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم يرد إخطار بتسليم معدات عسكرية باستثناء شاحنات ومركبات وردت من جمهورية الصين الشعبية. وأبلغت حكومة الصومال الاتحادية الفريق في البداية بأنه على الرغم من تسليم المركبات إلى الجيش الوطني الصومالي، فإن لها خصائص شبيهة بخصائص المركبات التجارية، وبالتالي ينبغي عدم اعتبارها جزءا من المرفق باء للقرار 2607 (2021) بوصفها "مركبات برية مصممة

(113) S/2021/849، الفقرة 91.

(114) استنادا إلى إخطارات وردت إلى اللجنة من حكومة الصومال الاتحادية والدول الأعضاء، إلى جانب المعلومات المقدّمة من جهة الاتصال المعنية بإدارة الأسلحة والذخيرة التابعة لحكومة الصومال الاتحادية وفريق التحقق المشترك.

أو معدلة خصيصا للاستخدام العسكري". ولاحظ الفريق أن هذا التعريف يمكن أن يكون عرضة للتفسير الخاطئ[115].

95 - وخلال اجتماعات مع الفريق، أعرب مسؤولون من وزارة الدفاع التابعة لحكومة الصومال الاتحادية ومكتب مستشار الأمن القومي لرئيس الحكومة الاتحادية عن إحباطهم لأن حظر توريد الأسلحة ما زال يعوق جهود الصومال الرامية إلى تجهيز قواته الأمنية بالأسلحة الثقيلة والعتاد الجوي اللازم لمحاربة حركة الشباب بكفاءة. ومع ذلك، لم يلاحظ الفريق أي طلب مقدم من حكومة الصومال الاتحادية إلى لجنة مجلس الأمن المعنية بالصومال للموافقة على استيراد معدات ثقيلة. وقد قُدّم أحدث طلب للموافقة على استيراد شحنة معدات ثقيلة من بلغاريا في 13 كانون الثاني/يناير 2021، وأوقفته الحكومة الصومال الاتحادية في 19 كانون الثاني/يناير 2021[116]. وكما أُفيد به سابقا، كان الفريق ينتظر نتيجة تدقيق كان متوقعا أن تجريه الحكومة الاتحادية بشأن الصفقة التي وقّعها وزير الدولة لشؤون الدفاع آنذاك مع الوسيط البلغاري، دون التشاور مع السلطات الصومالية المعنية حسبما زعم (S/2021/849، الفقرة 94). وأعرب الفريق عن قلقه لأن شهادة المستخدم النهائي التي وقّعها الوزير شملت قريولي كموقع للتخزين، وهي بلدة في شبيلي السفلى تسعى حركة الشباب للسيطرة عليها[117]. ويرى الفريق أن من دواعي القلق أن يتم تجهيز شهادات المستخدم النهائي دون الحصول على الموافقات الرسمية وإجراء عمليات الفرز بالشكل المناسب.

التسليم المحتمل لمركبات مقاتلة مسيرة من دون طيار من طراز Bayraktar دون إخطار

96 - لاحظ الفريق دلائل تشير إلى احتمال تسليم مركبات مقاتلة مسيرة من دون طيار تركية الصنع من طراز Bayraktar TB-2 إلى الصومال دون طلب موافقة. ففي 6 تموز/يوليه 2022[118]، نشرت وسائل التواصل الاجتماعي صورا لطائرة تحلق فوق سماء مقديشو وتظهر عليها خصائص مماثلة لتلك التي تتفرد بها الطائرات من طراز Bayraktar TB-2. ووفقا لما ورد في تقارير سرية، تم إيصال هذه المركبات المقاتلة المسيرة من دون طيار إلى مقديشو في 6 كانون الأول/ديسمبر 2021 على متن طائرتين من طراز إيرباص A400M تابعتين للقوات الجوية التركية[119]. وقد شاهد الفريق على وسائل التواصل الاجتماعي صورا لضباط صوماليين يزعم أنهم كانوا يتلقون تدريبا في تركيا على استخدام الطائرة Bayraktar TB-2[120]. وبعث الفريق برسالتين إلى كل من تركيا وحكومة الصومال الاتحادية يطلب فيهما توضيحا بشأن هذه المسألة، فضلا عن معلومات عن طبيعة الشحنات التي سلمتها الطائرتان من طراز A400M دون إخطار لجنة مجلس الأمن المعنية بالصومال، ولكنه لم يتلق بعد ردا من الصومال. وأبلغت تركيا الفريق

(115) يمكن تفسير هذه الصياغة على أنها أعم من الصيغة التالية الواردة في سجل الأمم المتحدة للأسلحة التقليدية: "الفئة الأولى: دبابات المعارك" و "الفئة الثانية: مركبات القتال المدرعة"؛ انظر: https://www.unroca.org/categories.

(116) S/2021/849، الفقرات 92-94.

(117) اجتمع الفريق مع الوسيط في بلغاريا ومع وزير الدولة لشؤون الدفاع في مقديشو. وادّعى الأخير أن الصفقة نوقشت مع السلطات الصومالية.

(118) انظر: https://twitter.com/Free_Somaliweyn/status/1544776089070776320؛ وانظر أيضا تغريدة نشرت في 20 تموز/يوليه 2022، https://twitter.com/MIGX999/status/1549842458669944840?t=mpvbDLv CvDiYdkW3uMQPRw&s=08.

(119) انظر أيضا: https://mobile.twitter.com/DailyJubba/status/1469443855296704519.

(120) انظر https://m.facebook.com/WararIyoWarbixino/posts/733913153816849?locale2=so_SO&_rdr&.

بأنها لم تسلم السلطات الصومالية أي نوع من المركبات المقاتلة المسيرة من دون طيار وأن المنظومتين محل السؤال مخصّصتان للاستخدام من قبل تركيا في مكافحة الإرهاب في الصومال. وبما أن تركيا ليست معفاة من حظر توريد الأسلحة، يرى الفريق أن تسليم هاتين المنظومتين إلى الصومال يشكل حالة عدم امتثال لحظر توريد الأسلحة. ولاحظ الفريق أن تركيا لم تقدم قط تقارير علنية عن أي غارات جوية في الصومال. وكما أشير إليه في التقرير السابق، أثار الفريق بالفعل مسألة وقوع غارات بطائرات غير مأهولة في الصومال لم يعلن أي طرف مسؤوليته عنها (انظر S/2021/849، الفقرتان 126 و 127).

نموذج موحد للإخطارات

97 - قدم الفريق إلى اللجنة، للحصول على موافقتها، نسخة محدّثة لمذكّرة المساعدة على التنفيذ 2: "موجز الموافقات الإجرائية ومتطلبات الإخطار فيما يتصل بالرفع الجزئي لحظر توريد الأسلحة المفروض على الصومال". وتتضمن المذكرة، التي وافقت عليها اللجنة في 31 أيار/مايو 2022، نماذج لطلبات الموافقة والإخطارات المسبقة وإخطارات ما بعد التسليم[121].

جيم - امتثال الدول الأعضاء والمنظمات الدولية لحظر توريد الأسلحة

الإعفاء الدائم للقوات الدولية لأغراض حماية القوات

98 - في الفقرة 34 من القرار 2607 (2021)، يؤكد مجلس الأمن من جديد أن حظر توريد الأسلحة لا يسري على جملة أمور منها إمدادات الأسلحة أو المعدات العسكرية لبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال وبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال وشركائها الاستراتيجيين العاملين حصرا في إطار أحدث مفهوم استراتيجي للعمليات اعتمده الاتحاد الأفريقي وبالتعاون والتنسيق مع بعثة الاتحاد الأفريقي[122]؛ وبعثة الاتحاد الأوروبي للتدريب في الصومال. وقد لاحظ الفريق أن كيانات دولية أخرى غير مذكورة تحديدا في قائمة الإعفاءات الدائمة، بما في ذلك مركز التدريب العسكري التركي (TURKSOM) في مقديشو، وبعثة الاتحاد الأوروبي لبناء القدرات في الصومال[123]، والقوات البريطانية في الصومال (العملية تانغهام (Operation Tangham))[124]، وقوات الولايات المتحدة في الصومال[125]. ولاحظ الفريق أن الإخطارات المقدمة إلى اللجنة من تركيا والمملكة المتحدة وبعثة الاتحاد الأوروبي لبناء القدرات بشأن الأسلحة والذخائر التي تستخدمها هذه الكيانات قد لا تدخل في نطاق المتطلبات الإجرائية لحظر توريد الأسلحة على النحو الموضح في مذكرة المساعدة على التنفيذ 2. وإذا اعتبرت هذه الكيانات، بالمعنى الحرفي، من الشركاء الاستراتيجيين لبعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية إلى الصومال العاملين حصرا في إطار أحدث مفهوم

(121) تمت الموافقة عليها في 31 أيار/مايو 2022، انظر: https://www.defense.gov/News/News-Stories/Article/Article/3033345/us-to-resume-small-persistent-presence-in-somalia/.

(122) حلّت محلّها بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية إلى الصومال.

(123) https://www.eucap-som.eu/.

(124) https://twitter.com/ukforcessomalia.

(125) أذن بها رئيس الولايات المتحدة في 16 أيار/مايو 2022، انظر: https://www.defense.gov/News/News-Stories/Article/Article/3033345/us-to-resume-small-persistent-presence-in-somalia/.

استراتيجي للعمليات اعتمده الاتحاد الأفريقي، فلا يُشترط الإخطار. وبخلاف ذلك، لا يتضمن حظر توريد الأسلحة المفروض على الصومال حكما يقضي بتزويد هذه الكيانات بالأسلحة والذخائر.

الامتثال على صعيد تسليم الأسلحة إلى مؤسسات قطاع الأمن الصومالية غير التابعة لحكومة الصومال الاتحادية

قوات الأمن في بونتلاند

99 - يحقق الفريق في حالة تتعلق بالامتثال عقب اكتشاف بقايا قذائف هاون أطلقتها عناصر تابعة لقوات الأمن في بونتلاند خلال اشتباكات وقعت في كانون الأول/ديسمبر 2021، داخل بلدة بوصاصو في بونتلاند، الصومال. (انظر أيضا الفقرة 123 أدناه). وكان على بقايا القذائف علامات لخصائص ذخيرة مماثلة لتلك المصنّعة في الولايات المتحدة بين عامي 2009 و 2014 (انظر التفاصيل في المرفق 12)[126].

100 - ويشكل كل من قذائف الهاون عيار 120 ملم وقذائف الهاون عيار 81/60 ملم جزءا من المرفق ألف والمرفق باء من القرار 2607 (2021)، على التوالي. وبناء على ذلك، يتطلب تسليمها لقوات الأمن في بونتلاند، التي تُعتبر إحدى مؤسسات قطاع الأمن الصومالية، أن تقدم الدولة أو المنظمة الدولية أو الإقليمية أو دون الإقليمية المورّدة طلب موافقة وإخطارا إلى اللجنة. ووجه الفريق رسالة إلى الولايات المتحدة يسأل فيها عمّا إذا كانت الولايات المتحدة قامت بالإخطار بتلك الأسلحة وما إذا كانت هي التي ورّدتها.

قوة الشرطة البحرية في بونتلاند

101 - سلّط الفريق الضوء في تقريره لعام 2020 على تسليم الإمارات العربية المتحدة معدات عسكرية إلى قوة الشرطة البحرية في بونتلاند المتمركزة في بوصاصو، بونتلاند، دون تقديم أي إخطار[127]. وقدمت إحدى الدول الأعضاء إلى اللجنة في 13 آب/أغسطس 2021 طلب موافقة على تسليم أسلحة لقوة الشرطة البحرية في بونتلاند. وأبلغت اللجنة الدولة العضو بأنها على استعداد للنظر في الإخطار إذا أكّدت الدولة العضو للّجنة أنها أبلغت حكومة الصومال الاتحادية بالإخطار وأنها ستبلغ اللجنة بالتسليم قبل التاريخ المحدد بخمسة أيام عمل على الأقل. واتصلت شركة تضطلع بدور الوسيط للشحنة بالفريق وقدمت جميع المستندات اللازمة لتقديم طلب الموافقة، بما في ذلك شهادة مستخدم نهائي مؤرخة 15 شباط/فبراير 2022، موقعة من رئيس بونتلاند ووزير الأمن الداخلي في الحكومة الاتحادية. وكان من الممكن استخدام شهادة المستخدم النهائي هذه، الموقّعة من قبل مسؤول في الحكومة الاتحادية، كدليل على أن الحكومة الاتحادية كانت على علم بالإخطار. وأبلغت الدولة العضو التي قدمت الإخطار الفريق بأنها لم توافق على إصدار ترخيص للتصدير، وبالتالي أُلغي الإخطار وعملية التسليم ذات الصلة.

(126) مصنّعة من قبل شركات Day and Zimmerman, East Camden, Arizona؛ و Pine Bluff Arsenal, Pine Bluff, Arizona؛ و Pocal, Moscow, Pennsylvania (أصبحت تسمّى Nammo Pocal Inc).

(127) S/2020/949، الفقرتان 107 و 108.

قوات الأمن في جوبالاند

102 - لاحظ الفريق صورا لقوات الأمن في جوبالاند، المدعومة من كتيبة داناب التي تتلقى التدريب من الولايات المتحدة، وهي تستخدم أسلحة صغيرة مزوّدة بمجموعات قطع مطورة ذات خصائص لم يتم إخطار اللجنة بها قط[128]. ويحقق الفريق لتحديد العلامات والأرقام المتسلسلة للأسلحة من أجل تتبع مصدرها وتحديد حالات عدم الامتثال المحتملة.

الأسلحة التي تستخدمها شركات الأمن الخاصة في الصومال

103 - لاحظ الفريق لقطات مصوّرة لأفراد أطقم أمنية توفّر الحماية اللصيقة لرئيس غالمودوغ مجهزين برشاشات قصيرة ذات خصائص مماثلة لبنادق الشرطة المتطورة طراز APC-9K التي تصنّعها شركة B&T (المعروفة سابقا باسم Brügger & Thomet) في سويسرا أو الولايات المتحدة[129]. بيد أن هذه اللقطات لم توفّر تفاصيل كافية لتعقب الأسلحة. ولم يتبيّن للفريق وجود أي إخطار في قاعدة بيانات اللجنة يتعلق بإيصال بنادق من طراز APC-9K إلى الصومال. وهناك عدة شركات أمنية خاصة تعمل في الصومال وتوفر الحماية الأمنية لمباني المنظمات الدولية في الصومال أو خدمات الحراسة المرافقة لها. وتلقى الفريق معلومات تفيد بأن شركات الأمن الخاصة تحصل على ترخيص من حكومة الصومال الاتحادية أو الولايات الاتحادية الأعضاء، وأنها إما استوردت أسلحتها أو جرى تزويدها بالأسلحة محليا[130]. ولا يتضمن الحظر المفروض حاليا على توريد الأسلحة في الصومال أحكاما تتعلق بتسليم الأسلحة لشركات الأمن الخاصة.

دال - التدفق غير المشروع للأسلحة إلى الصومال

ضبط الأسلحة في البحر

104 - قام الفريق بفحص شحنة من الأسلحة والذخائر ضبطتها في البحر السفينتان USS *Tempest* و USS *Typhoon* التابعتان لبحرية الولايات المتحدة من مركب شراعي غير تابع لأي دولة في 20 كانون الأول/ديسمبر 2021[131]. وكانت الشحنة تتضمّن 406 1 بنادق هجومية ذات خصائص مشابهة لبنادق طراز 1-56 المصنّعة في الصين. وتبيّن من تحليل الأرقام المتسلسلة للبنادق أنها موزعة بالتساوي تقريبا على دفعتين يغطّي كل منهما 000 140 رقم متسلسل للمصنع (الدفعة 1 من 61000000 إلى 61130000 والدفعة 2 من 62000000 إلى 62130000) (انظر المرفق 13-1). وتضمّنت الشحنة أيضا 000 220 خرطوشة ذخيرة رشاشات صغيرة، عيار 7,62x54، ومعظمها يحمل خصائص وعلامات مماثلة لتلك التي يصنّعها مصنع الدولة رقم 71 في الصين (انظر المرفق 13-2). وأشارت الصين في ردها على طلب التعقّب الذي قدمه الفريق إلى أنه يصعب تحديد ما إذا كانت البنادق والذخيرة مصنوعة في الصين على ضوء المعلومات المتاحة. وفي إطار عمل مشترك في سياق هذا التحقيق، أجرى الفريق

(128) https://twitter.com/GaroweOnline/status/1517154595251781633?t=jI3o2xfubQ1QPhAwgFqCqg&s=09.

(129) https://twitter.com/SomaliaWeapons/status/1472694783546216453.

(130) مقابلة مع المديرين العامين لاثنتين من شركات الأمن الخاصة التي تعمل في الصومال.

(131) https://www.navy.mil/Press-Office/News-Stories/Article/2882679/us-navy-seizes-1400-assault-rifles-during-illicit-weapons-interdiction/.

المعني بالصومال عملية فحص الشحنة، وأجرى فريق الخبراء المعني باليمن مقابلات مع الطاقم المحتجز في اليمن. وأبلغ الطاقم أن الشحنة كانت متجهة إلى اليمن. ولاحظ الفريق أن بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية إلى الصومال أبلغت عن ضبط بندقية تحمل الرقم المتسلسل 61129414 في 22 آذار/مارس 2022. وهذا الرقم المتسلسل هو بفارق 312 عن الرقم المتسلسل 61129726 لبندقية طراز 1-56 من البنادق التي ضبطتها الولايات المتحدة (انظر المرفق 7). وبناء على ذلك، من الوارد جدا أن يكون مصدر السلاح الذي ضبط من حركة الشباب هو نفس مصدر الأسلحة التي ضبطتها الولايات المتحدة، وأنه كان جزءا من شحنة وصلت إلى الصومال.

تهريب الأسلحة إلى الصومال

105 - لا تزال المعلومات التي جمعها الفريق تؤكد أنماط التهريب بين اليمن وساحلي بونتلاند وغالمودوغ في الصومال. ففي 25 حزيران/يونيه 2022، رسا مركبان شراعيان في بندر بيلا، بونتلاند، بسبب تردي الأحوال الجوية في البحر. وفي 29 حزيران/يونيه 2022، أجرى الفريق مقابلات مع بعض أفراد طاقمي المركبين الشراعيين المحتجزين لدى الشرطة الصومالية، ومعظمهم يمنيون. وزعم هؤلاء أنهم من حيس، وأن الشحنة حمّلت في ذباب. وهاتان المنطقتان خاضعتان لسيطرة قوات تابعة لحكومة اليمن. وكانت وجهة الشحنة هوبيو في غالمودوغ، الصومال، ومن الوارد جدا أن تكون الجهة المتلقية هي من الشبكات المعروفة بتوريد الأسلحة لحركة الشباب (انظر المرفق 14). وتلقّى الفريق صورا جوية تظهر تفريغ شحنة في هوبيو في 25 تشرين الأول/أكتوبر 2021 تحت حماية أفراد مسلحين يرجّح أنهم ينتمون إلى شبكات تهريب. ووفقا لطلب مجلس الأمن في الفقرة 41 من القرار 2607 (2021)، فإن الفريق مكلّف بتقديم تقرير مواضيعي إلى اللجنة عن تهريب الأسلحة والمعدات العسكرية والاتجار بها. وترد عناصر من هذا التقرير في المرفق 15.

هاء - الحظر المفروض على مكونات الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع

الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع التي تستخدمها حركة الشباب

المتفجرات المصنوعة منزليا

106 - في 17 حزيران/يونيه 2022، استولت ميليشيا أهل السنة والجماعة المحلية على جهاز متفجر يدوي الصنع محمول على مركبة يحتوي على 35 حاوية زيت بلاستيكية صفراء مملوءة بمتفجرات سوداء منزلية الصنع[132]. ويتسق ذلك مع العديد من حالات ضبط أجهزة متفجرة يدوية الصنع من حركة الشباب التي تستخدم الفحم كمكوّن لمتفجراتها المنزلية الصنع. ولم يحصل الفريق بعد على تحليل الأدلة الجنائية لتحديد ما إذا كانت حركة الشباب تستعمل متفجرات منزلية الصنع تعتمد على الفحم أو إذا كان الفحم يستخدم كمادة قابلة للاحتراق مع مواد مؤكسِدة أخرى[133]. وقد يتيح تحليل الأدلة الجنائية هذا تحديد

(132) يمثل هذا ما يعادل 600 إلى 700 كيلوغرام من المتفجرات، حيث تحتوي كل حاوية على 17 إلى 20 كيلوغراما من المتفجرات المنزلية الصنع.

(133) كان الفحم يُستخدم لتصنيع المتفجرات بمزجه مع الملح الصخري والكبريت منذ زمن بعيد يرجع إلى القرن الثالث عشر. ومنذ اختراع ألفريد نوبل للديناميت في عام 1869، بات الفحم يُستخدم كمادة قابلة للاحتراق تخلط مع النيتروغليسرين ونترات الصوديوم أو نترات

المنتجات الكيميائية ذات الدور الحرج التي يمكن أن يؤدي حظرها إلى تعطيل قيام حركة الشباب بتصنيع المتفجرات منزليا[134].

المكونات الإلكترونية المستخدمة في الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع

107 - تستخدم حركة الشباب بشكل رئيسي مكونين إلكترونيين لتسليح وإشعال وحدات التفجير الكهربائية للأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع المستخدمة في الصومال. وهذان المكونان هما "مستقبلات الرموز القابلة للتعلم" المستخدمة لتشغيل الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع عن طريق جهاز تحكم عن بعد، وجهاز إنذار من النوع المستخدم في الدراجات النارية يُوظّف كمفتاح يفعّل عن طريق الاهتزازات التي تحدثها الضحية المقصودة (انظر المرفق 16). وقد أتاح استخدام هذا النظام المتطور للحركة الاستغناء عن صفائح الضغط بحيث يتم تشغيل الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع عن بُعد بمجرد اقتراب الهدف.

108 - وأظهرت البيانات التي قامت الأمم المتحدة بإطلاع الفريق عليها أن لمعظم مستقبلات الرموز القابلة للتعلّم وأجهزة إنذار الدراجات النارية خصائص مماثلة لتلك المصنّعة في الصين. ووجّه الفريق رسالة إلى الصين ضمّنها العلامات الدالة على المكونات التي عُثر عليها من أجل تحديد الشبكات التي يُحتمل ضلوعها في توريد هذه المكوّنات إلى الصومال. وردّت الصين بأنه ليس باستطاعة سلطاتها تقديم رد استنادا إلى المعلومات التي قدمها الفريق.

تصدير المواد المتفجرة وما يتصل بها من مواد وتكنولوجيات إلى الصومال

109 - يواصل الفريق رصد استيراد المتفجرات التجارية والمواد ذات الصلة إلى الصومال. ففي عام 2022، سُلّمت شحنة ثانية من 165 طنا من مزيج نترات الأمونيوم وزيت الوقود في 5 آذار/مارس، إلى ميناء غركاد، بونتلاند، لأغراض تشييد ذلك الميناء. وأطلعت الشركة التركية المصدّرة الفريق على جميع تفاصيل الشحنة التي احتوت أيضا على 150 6 مفجّرا غير كهربائي و 150 مفجّرا كهربائيا. وبما أن المفجِّرات مدرجة في الجزء الأول من المرفق جيم للقرار 2607 (2021)، قدمت تركيا إخطارا إلى اللجنة تماشيا مع الفقرة 10 من القرار نفسه. وقدمت حكومة الصومال الاتحادية أيضا نفس الإخطار، مع أنه لم يكن مطلوبا منها القيام بذلك بموجب القرار 2607 (2021).

سادسا - عرقلة تقديم المساعدة الإنسانية

110 - طوال فترة الولاية، ظلّت نداءات مجتمع الهيئات الإنسانية في الصومال بشأن أزمة الجفاف المتفاقمة والمجاعة التي تلوح في الأفق تعبّر عن جزع متزايد. وفي وقت كتابة هذا التقرير، أشارت تقارير العمل الإنساني إلى أن 7,1 ملايين شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي في الصومال، وأن 000 918 نزحوا من ديارهم بحثا عن الغذاء والماء والمراعي، وأن هناك 34 مقاطعة في مختلف المناطق يوجد بها

البوتاسيوم كعناصر مؤكسِدة. ويمثّل الفحم في هذه الحالة حوالي 8 إلى 15 في المائة من الخليط؛ كتابات عن المتفجرات غير معلنة للجمهور.

(134) تشمل هذه المنتجات الكيميائية المستخدمة على نطاق واسع في التطبيقات المدنية نترات الأمونيوم؛ ونترات البوتاسيوم ونترات اليوريا، وكذلك حمضا الكبريتيك والنيتريك المستخدمان في النترجة، انظر مذكرة المساعدة على التنفيذ رقم 3، وهي متاحة على العنوان الشبكي التالي: https://www.un.org/securitycouncil/sanctions/751/notices.

أشخاص يواجهون مستويات كارثية من انعدام الأمن الغذائي[135]. وبموازاة هذه الأزمة الإنسانية المتفاقمة، سجل الفريق اشتداد حدة المعوقات التي تعترض إيصال المساعدات الإنسانية والتي تُعزى إلى نشاط حركة الشباب في هرشبيلي وفي منطقة باي، وفي غالمودوغ، بسبب الاشتباكات بين أهل السنة والجماعة والجيش الوطني الصومالي – قوات غالمودوغ، وبشكل رئيسي في دوسمريب، في حين لم يسجل الفريق أي تغيرات جوهرية فيما يتعلق بالحالة على صعيد إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية في أجزاء أخرى من القسم الجنوبي من وسط الصومال. وبعد أن سيطرت حركة الشباب على منطقة سيل باراف وإغلاق قاعدة هانشيخ الأمامية للعمليات، أعربت مصادر إنسانية للفريق عن قلقها إزاء احتمال انهيار قواعد إضافية تابعة لبعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية، مما قد يطرح تحديات إضافية أمام وصول العاملين في المجال الإنساني إلى السكان[136].

111 - وواصلت حركة الشباب تقييد وصول وحركة السلع والأشخاص، بما في ذلك الإغاثة والمساعدة الإنسانية، من خلال إقامة شبكة موسّعة من نقاط التفتيش، وتطويق الأماكن لفرض الحصار عليها، واللجوء إلى العنف والتهديدات، وذلك على نطاق المناطق الأساسية وطرق الإمداد الرئيسية في جنوب ووسط الصومال[137]. وعلاوة على ذلك، لاحظ الفريق استخدام الحركة لوسائل الإعلام الدعائية والمنافذ الإعلامية التابعة لها لتوجيه رسائل سلبية ضد الجهات الفاعلة في مجال الإغاثة[138].

عرقلة حركة الشباب للمساعدة الإنسانية

112 - أبرز الفريق، في تحديث منتصف المدة الذي قدّمه إلى اللجنة، وكذلك في تقريره المواضيعي الثالث، كيف سارعت حركة الشباب إلى التعبئة للتصدي للجفاف. فمن خلال تشكيل لجنة للإغاثة من الجفاف[139] واستخدام قنواتها الدعائية، بدت الحركة مصممة على إظهار سلطتها، وكسب الدعم، والتخفيف من حدة الانتقادات الموجّهة إليها، ونشر سردياتها. وبين كانون الثاني/يناير ونيسان/أبريل 2022، بدا أن وسائل الإعلام الدعائية لحركة الشباب تعطي صورة عنها كجماعة عازمة على التصدي بشكل مستقل وفعال

(135) وفقا للتقارير المتعلقة بالعمل الإنساني، تمثل هذه الأعداد نصف سكان الصومال وضعفي حجم أزمة انعدام الأمن الغذائي التي كانت قائمة عندما أعلنت الأمم المتحدة المجاعة في الصومال في عام 2011. انظر: International Rescue Committee, "Unnatural disaster in East Africa"، متاح على العنوان الشبكي التالي: https://www.rescue.org/report/watchlist-crisis-alert-unnatural-disaster-east-africa-0. وانظر أيضا: مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، Somalia: Drought response and famine prevention - Situation Report No. 8 (as of 30 June 2022)، متاحة على العنوان الشبكي التالي: https://reliefweb.int/report/somalia/somalia-drought-response-and-famine-prevention-situation-report-no-8-30-june-2022.

(136) مقابلات مع الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني، حزيران/يونيه وتموز/يوليه 2022، وتقرير سري للأمم المتحدة، تموز/يوليه 2022

(137) مقابلات مع الجهات الفاعلة في المجال الإنساني والمصادر الأمنية، كانون الثاني/يناير إلى تموز/يوليه 2022.

(138) انظر: https://ent.siteintelgroup.com/shabaab-leader-cites-u-s-losses-in-afghanistan-as-warning-to-atmis-rallies-fighters.html.

(139) انظر: http://calamada.com/hoggaanka-al-shabaab-oo-guddi-usameeyay-abaaraha-kana-hadlay-khilaafka-ka-dhex-jira-madaxda-df/؛ https://somalimemo.info/articles/15746/Hoggaanka-Al-Shabaab-oo-Guddi-Usameeyay-Abaaraha-Kana-hadlay-Khilaafka-Ka-dhex-Jira-Madaxda-DF.

للأزمة[140]. غير أنه خلال الربع الثاني من عام 2022، لاحظ الفريق أن التغطية الإعلامية لحركة الشباب لعمليات توزيع الحركة لمواد الإغاثة على السكان المتضررين من الجفاف أصبحت متقطعة، مما قد يشير إلى أن التحديات الإنسانية التي يطرحها الجفاف تتجاوز قدرات حركة الشباب[141].

113 - وعلى الرغم من أن الجفاف أثّر على المناطق الخاضعة لسيطرة حركة الشباب، لم تغير الحركة موقفها العدائي تجاه المنظمات الإنسانية ووظّفت جناحها الإعلامي الدعائي، الكتائب، ضد جهود الإغاثة الدولية. وفي رسالة صدرت في 10 تموز/يوليه 2022، اتهم أمير حركة الشباب المنظمات الإنسانية باستخدام "الجفاف المتكرّر والفقر كسلاح ضد مسلمي الصومال"[142]. وعلى الرغم من هذه الرسالة، لاحظ الفريق أن حركة الشباب سمحت للسكان الذين يعيشون في المناطق التي تسيطر عليها بالنزوح إلى المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة للحصول على الإغاثة الإنسانية، خلافا للممارسات السابقة التي لجأت إليها الحركة خلال فترة الجفاف في عام 2011[143].

الهجمات التي تستهدف العاملين في المجال الإنساني

114 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، لاحظ الفريق انخفاضا في عدد الهجمات ضد العاملين في المجال الإنساني، وهو اتجاه لاحظه الفريق أيضا في تقريره النهائي لعام 2021 المقدم إلى اللجنة[144]. ولم يسجل الفريق أي حوادث استهدفت بشكل مباشر موظفي المنظمات غير الحكومية في عام 2022. بيد أنه وفقا لمصادر أمنية وإنسانية أجرى الفريق مقابلات معها، يُعزى هذا الاتجاه أساسا إلى انخفاض عدد تنقّلات العاملين في المجال الإنساني بسبب جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، التي استمرت طوال فترة الانتخابات، وهو ليس نتيجة لتحسن الظروف الأمنية[145].

115 - وتماشيا مع التحليل الوارد أعلاه، كان للبيئة الأمنية المتقلبة باستمرار، التي غلبت عليها هجمات حركة الشباب باستخدام الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، وإقامة نقاط تفتيش جديدة، وتعزيز الحصار المفروض على البلدات الخاضعة لسيطرة الحكومة، والاشتباكات بين قوات غالمودوغ المدعومة من الجيش الوطني الصومالي وبين أهل السنة والجماعة، تأثيرها غير المباشر على العمليات الإنسانية. وفي بلدوين، هرشبيلي، كان ثلاثة من العاملين الوطنيين في المجال الإنساني من بين ضحايا هجومين انتحاريين استهدفا مرشحين في الانتخابات وقعا على أيدي حركة الشباب، في 19 شباط/فبراير 2022 و 23 آذار/

(140) انظر على سبيل المثال https://calamada.com/sawirro-magaalada-xarardheere-iyo-guddiga-gurmadka-abaaraha-shabaabul-mujaahidiin/; https://somalimemo.info/articles/16239/Deegaano-ka-Tirsan-Gobolka-Sanaag-oo-Laga-Sameeyey-Gurmad-Raashiin-Qeybin-ah-SAWIRO; https://calamada.com/gurmad-raashin-qeybin-ah-oo-laga-fuliyay-deegaanka-damaay-ee-sh-hoose-sawirro/; https://calamada.com/sawirro-dad-ku-saamoobay-abaaraha-oo-gurmad-raashin-qeybin-ah-loogu-sameeyay-deegaanno-hoostaga-luuq-iyo-dooloow/.

(141) تحليل لوسائل الإعلام الدعائية التابعة لحركة الشباب، نيسان/أبريل إلى حزيران/يونيه 2022.

(142) انظر: "Not equal are the Evil and the good"، خطبة للشيخ أبو عبيدة أحمد عمر، ويمكن الاطّلاع على نص الخطبة على العنوان الشبكي التالي: https://ent.siteintelgroup.com/documents/jihadist-threat/1597-site-shabaab-eidadha1443/file.html (المحتوى متاح للمشتركين فقط).

(143) مقابلات مع مصادر إنسانية وتقارير سرية للأمم المتحدة، كانون الثاني/يناير إلى حزيران/يونيه 2022.

(144) انظر S/2021/849، الفقرة 132.

(145) مقابلة مع مصادر إنسانية وأمنية، غطّت الهجمات التي وقعت من كانون الثاني/يناير إلى حزيران/يونيه 2022.

مارس 2022، على التوالي[146]. وفي أيار/مايو 2022، بعد أن هاجمت حركة الشباب قاعدة بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في سيل باراف وأخلت البعثة الانتقالية قاعدتها الأمامية للعمليات في هانشيخ، شبيلي الوسطى، سيطرت حركة الشباب على باكدا، وهي قرية تقع على الطريق بين متبان وبلدوين، وهو طريق لوجستي رئيسي – للمساعدة الإنسانية، مما عزز وجودها في هرشبيلي. وأقامت الحركة نقاط تفتيش جديدة وفرضت على المركبات التي تمر على الطريق دفع ما بين 800 دولار و 900 دولار. ونتيجة لذلك، باتت القوافل والإمدادات الإنسانية على طول محور مقديشو – جوهر – مهداي وطريق متبان – بلدوين عرضة للخطر[147]. وفي أيار/مايو 2022، أسفرت الاشتباكات في دوسمريب بين عناصر أهل السنة والجماعة وقوات غالمودوغ/الجيش الوطني الصومالي عن وقوع خسائر بشرية في صفوف المدنيين وإلحاق أضرار بالمباني المدنية وتعطيل الأنشطة الإنسانية. وفي سياق هذه الاشتباكات، لاحظ الفريق في 13 أيار/مايو 2022 احتلال مباني إحدى المنظمات غير الحكومية الدولية لفترة وجيزة من قبل قوات الجيش الوطني الصومالي التي استخدمت المجمّع كموقع دفاعي[148].

سابعا – انتهاكات القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان

ألف – ما ترتكبه حركة الشباب من اعتداء على الحياة والسلامة البدنية

116 – مع تمديد الجدول الزمني للانتخابات في الصومال حتى منتصف عام 2022، حافظت حركة الشباب على وتيرة عالية من الهجمات التي استهدفت المدنيين المرتبطين بالانتخابات، في محاولة واضحة لتعطيل العملية الانتخابية، حيث قامت بانتهاكات واسعة النطاق للقانون الدولي الإنساني[149]. وشملت هذه الهجمات أعمال قتل استهدفت مندوبي الانتخابات والمرشّحين والسلطات الحكومية والمسؤولين الحكوميين وشيوخ العشائر. وكانت الحوادث أكثر كثافة في الربع الأول من عام 2022[150]، ولكن تلك الفئات من المدنيين ظلّت معرضة للخطر بعد انتهاء الانتخابات[151]. ولتنفيذ هذه الهجمات لجأت حركة الشباب إلى أسلوب الاغتيال باستخدام المسدسات، ولا سيما في مقديشو، ولئن استخدمت أيضا وسائل وأساليب عشوائية الأثر، وبخاصة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع والهجمات الانتحارية، مما أسفر عن وقوع عدد مرتفع من الخسائر البشرية في صفوف المدنيين. وشنّت حركة الشباب أشد هجماتها فتكا بالمدنيين في 19 شباط/

(146) مقابلات مع مصادر إنسانية، كانون الثاني/يناير إلى نيسان/أبريل 2022، وتقارير سرية للأمم المتحدة تغطي الفترة من كانون الثاني/يناير إلى آذار/مارس 2022.

(147) مقابلات مع مصادر إنسانية، حزيران/يونيه 2022، وتقرير سري للأمم المتحدة، تموز/يوليه 2022.

(148) تقارير إنسانية وأمنية، أيار/مايو 2022.

(149) تحليل لتقارير سرية للأمم المتحدة تغطّي الفترة من كانون الثاني/يناير إلى حزيران/يونيه 2022.

(150) شكلت الهجمات ضد المدنيين، بمن فيهم المسؤولون الحكوميون المدنيون، 22 في المائة من مجموع الهجمات التي شنتها حركة الشباب (وعددها 392 هجوما) في الفترة بين كانون الثاني/يناير وآذار/مارس 2022، وانخفضت هذه النسبة إلى 12 في المائة من مجموع الهجمات التي شنتها حركة الشباب (وعددها 479 هجوما) في الفترة بين نيسان/أبريل وحزيران/يونيه 2022. مقابلة مع مصدر أمني وتقارير سرية للأمم المتحدة، نيسان/أبريل وتموز/يوليه 2022.

(151) تحليل لوسائل الإعلام وتقارير سرية للأمم المتحدة، نيسان/أبريل – حزيران/يونيه 2022.

فبراير 2022، مما أسفر عن سقوط أكثر من 150 ضحية، من بينها 48 قتيلا، ومن بينهم واحدة من نواب البرلمان ذوي الصوت المسموع في التعبير عن آرائهم، هي أمينة محمد عبدي[152].

117 - وفي المناطق المتاخمة للبلدات التي تسيطر عليها الحكومة والخاضعة للحصار، واصلت حركة الشباب فرض قيود صارمة على الأنشطة الاقتصادية وأنشطة كسب الرزق، ولجأت إلى التهديد والعنف لمعاقبة من تحدّوا سلطة الحركة[153]. وفي سياق الجفاف والأزمة الدولية الحاليين، أسهمت هذه الاستراتيجية في ارتفاع أسعار السلع الأساسية، مما زاد من سوء الحالة الإنسانية المتردية أصلا[154]. وفي دينسور بمنطقة باي، ولاية جنوب غرب الصومال، هاجمت الحركة بشكل متكرر، ابتداءً من شباط/فبراير 2022 فصاعدا، القواعد العسكرية وقواعد بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال/بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية إلى الصومال ومارست ضغوطا متزايدة على السكان باللجوء إلى التهديدات والعنف الفعلي[155]. وأدى ذلك إلى إخلاء السكان للبلدة مؤقتا في آذار/مارس 2022، حيث نزحوا إلى بيدواه أو القرى المحيطة بها، وبعضها يخضع لسيطرة حركة الشباب[156]. وعندما بدأ المدنيون في العودة إلى دينسور، طلبت منهم حركة الشباب الحصول على "ترخيص للعمل بالزراعة" حتى يتمكنوا من الاعتناء بمزارعهم، وإلا فسيفرض حظر على التنقل من دينسور وإليها (انظر المرفق 17). ووثّق الفريق سبع حوادث منفصلة ألحقت فيها حركة الشباب الأذى بالمدنيين، أو دمرت ممتلكاتهم أو صادرتها في القرى المحيطة بدينسور لأنهم تحدوا الحظر[157].

118 - ولاحظ الفريق أن ازدياد كثافة الحوادث الأمنية في دينسور تزامن مع وصول محمد عمر محمد، المحافظ المعيّن حديثا المنتمي لحركة الشباب، قرابة كانون الثاني/يناير 2022[158]. وقد أشير إليه باستمرار في إفادات للفريق على أنه قائد الجماعة التابعة لحركة الشباب المسؤولة عن عدة حوادث أكّد الفريق وقوعها في عامي 2020 و 2021 في منطقة توسوين، بما في ذلك التشريد القسري، ومحاولة تجنيد الأطفال في حركة الشباب، وعمليات الاختطاف[159].

استغلال حركة الشباب تأثير الجفاف لتوطيد نفوذها

119 - في دلالة على قدرتها على التكيّف وانتهازيتها، واصلت حركة الشباب استغلال تأثير تغير المناخ لتوطيد نفوذها، مما أثر على أمن المدنيين وتمتّعهم بحقوقهم الاقتصادية. ولاحظ الفريق كيف فرضت الحركة

(152) وسائل الإعلام وتقارير سرية للأمم المتحدة، شباط/فبراير 2022.

(153) تقارير متعلقة بالعمل الإنساني، شباط/فبراير إلى تموز/يوليه 2022.

(154) انظر عن التحديثات المشتركة المتعلقة بالسوق وسلاسل الإمداد في الصومال للفترة من كانون الثاني/يناير إلى تموز/يوليه 2022.

(155) مقابلة مع مصادر محلية، شباط/فبراير 2022. وخلال هذه الفترة، هاجمت حركة الشباب قاعدة بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال في دينسور بقذائف الهاون، مما أسفر عن وقوع عشرات الخسائر البشرية في صفوف المدنيين، بمن فيهم النساء والأطفال. مقابلة مع نائب مفوض مقاطعة دينسور، آذار/مارس 2022.

(156) انظر: https://somalimemo.info/articles/15985/Maamulkii-iyo-Shaqaalihii-DFS-ee-degmada-Diinsoor-oo-Raxan-Raxan-Isu-Soo-Dhiibaya-SAWIRO.

(157) مقابلات مع مصادر محلية في دينسور، آذار/مارس إلى نيسان/أبريل 2022.

(158) مقابلات هاتفية مع مصادر محلية، شباط/فبراير وآذار/مارس 2022.

(159) انظر S/2021/849، المرفق 5-1؛ و S/2020/949، المرفق 7-2.

حصـارا على منشـآت الأعمال في جوهر وكيسـمايو، في نهاية شـباط/فبراير وبداية آذار/مارس 2022 على التوالي. ووفقا لمصـادر أجرى الفريق مقابلات معها، اسـتدعت القيادة المحلية لحركة الشـباب في آدن يبال أصـحاب الشـركات من سـوق هانتيواداغ في جوهر، من أجل فرض ضـرائب جديدة دعما لقدرة الحركة على التصـدي للجفاف[160]. ولمعاقبة إدارة هرشـبيلي المحلية، التي حاولت منع الشـركات من الحضـور، وأولئك الذين تغيبوا عن الاجتماع، أمرت حركة الشباب بإغلاق السوق الرئيسية لمدة ثلاثة أيام.

120 - وفي 15 آذار/مارس 2022، تلقّى الفريق تقارير من كيسمايو تشير إلى أن حركة الشباب فرضت حصـارا على حركة البضـائع من كيسـمايو وإليها[161]. وذكرت المصـادر أن الحركة تريد إجبار منشـآت الأعمال في كيسمايو على خفض أسـعار السـلع الأساسـية، مثل الأرز والسكر، التي ارتفعت في الأسـابيع السـابقة. ونتيجة لهذا الحصـار، عانت كيسـمايو من نقص في الأخشـاب والحليب والخضـروات وغيرها من السلع التي ترد إليها من القرى والمناطق الريفية المحيطة بالبلدة.

121 - وأجرى الفريق أيضـا مقابلات مع أفراد من مجتمع باناني المحلي الذين تشرّدوا من محلية توسوين، بمنطقة باي، والذين دخلوا في مفاوضـات مع حركة الشـباب في نيسـان/أبريل 2022 من أجل تمكينهم من العودة إلى أراضـيهم[162]. وحدث التشـرّد الجماعي لمجتمع باناني المحلّي من توسـوين بين عامي 2020 و 2021، بعد أن هاجمت حركة الشـباب عدة قرى واختطفت سـتة من الشـيوخ التقليديين. ومع تدهور الأوضـاع الإنسـانية للمشـرّدين في بردالي بسـبب الجفاف، تواصـلت حركة الشـباب معهم للتفاوض بشـأن عودتهم، في محاولة لفرض الشروط على المجتمع المحلي، بما في ذلك إعلان الولاء للحركة ودفع الضرائب.

122 - وفي حزيران/يونيه 2022، في مقاطعة قنسـحطيري بمنطقة باي، وثّق الفريق قيام حركة الشـباب بتدمير مراكز توزيع المياه بالقرب من بنادر في ما أفيد بأنه محاولة لحرمان قوات أمن الدولة من الحصـول على إمدادات المياه[163]. وسـيطرت الحركة أيضـا على مراكز توزيع المياه في محلية بولا فولاي بمقاطعة بورهبكا، منطقة باي، وبدأت في فرض ضرائب على المجتمعات المحلية الرعوية مقابل استهلاك المياه[164].

باء - ارتكاب القوات المسـلحة لولاية بونتلاند انتهاكات للقانون الدولي لحقوق الإنسـان خلال الأزمة الأمنية في بوصاصو

123 - خلال الفترة المشـمولة بالتقرير، تصـاعدت حدة الأزمة الأمنية في بوصـاصـو في عدة حلقات من المواجهة المسلحة التي شارك فيها ثلاث قوات مسلحة مختلفة تابعة للولاية، هي قوات الأمن في بونتلاند من جهة، وعناصـر قوة الدراويش وقوة الشـرطة البحرية في بونتلاند من الجهة الأخرى. وتحمّل السكان المدنيون في بوصـاصـو العبء الأكبر لهذه التوترات، حيث قُتل ما لا يقل عن 19 مدنيا، من بينهم خمسـة أطفال، وأصـيب أكثر من 120 آخرين، ولحقت أضـرار جسـيمة بالممتلكات المدنية، وحدث تشـرّد جماعي للسـكان خلال ذروة الأزمة في كانون الأول/ديسمبر 2021.

(160) مقابلات مع مصادر محلية وأمنية، آذار/مارس 2022. التقرير السري للأمم المتحدة، آذار/مارس 2022.

(161) مقابلات مع مصادر محلية في كيسمايو، آذار/مارس 2022. ومقابلة مع مصدر أمني، نيسان/أبريل 2022.

(162) مقابلات مع مصادر محلية، نيسان/أبريل وأيار/مايو وحزيران/يونيه 2022.

(163) مقابلة مع مصدر أمني، حزيران/يونيه 2022.

(164) المرجع نفسه.

124 - وقد بدأت الأزمة عندما عيّن رئيس بونتلاند، سعيد عبد الله ديني، في 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، أمين حاجي خير مديرا عاما جديدا لقوات الأمن في بونتلاند، ليحل محل الجنرال محمود عثمان ديانو. وعندما رفض ديانو تسليم قيادة قوات الأمن في بونتلاند، تدخّل الزعماء التقليديون للتوسّط في الخلاف، ولكن إدارة بونتلاند رفضت اقتراحهم. وأدّت هذه المواجهة إلى انقسام بين الفصائل في قوات الأمن في بونتلاند، وهي قوة من النخبة كانت تتلقّى التدريب والتجهيز والدعم من الولايات المتحدة حتى شباط/فبراير 2021 لمحاربة الجماعات المتمردة في الصومال، وخاصة حركة الشباب وتنظيم الدولة الإسلامية - الصومال. وعلى الرغم من تجدّد جهود الوساطة، كانت التوترات لا تزال كامنة وقت إعداد التقرير، كما يتّضح من وقوع حلقات متفرقة من العنف المسلح سُجّلت في حزيران/يونيه وتموز/يوليه 2022.

125 - وأجرى الفريق تحقيقات بخصوص المواجهة المسلحة بين قوات الأمن في بونتلاند وعناصر قوة الدراويش وقوة الشرطة البحرية في بونتلاند في الفترة من 21 إلى 23 كانون الأول/ديسمبر 2021. واستنادا إلى روايات الضحايا والشهود والأدلة التي جُمعت، تكوّنت لدى الفريق أسباب معقولة لاعتقاد أن الأطراف المتقاتلة استخدمت القوة بشكل عشوائي وغير متناسب، في انتهاك للقانون الدولي لحقوق الإنسان. ويتضمن المرفق 18 مزيدا من التفاصيل عن التحقيق الذي أجراه الفريق.

جيم - الانتهاكات الجسيمة المرتكبة ضد الأطفال في النزاع المسلح

126 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل الفريق تسجيل حوادث الانتهاكات الجسيمة المرتكبة ضد الأطفال في النزاع المسلح، بما في ذلك تجنيد الأطفال واستخدامهم على أيدي الجهات الفاعلة المسلحة، وخاصة حركة الشباب، وأعمال القتل والتشويه، وشن الهجمات على المستشفيات، وممارسة العنف الجنسي والجنساني.

127 - ويلاحظ الفريق أن تجنيد الأطفال لا يزال يشكل أكثر الانتهاكات الجسيمة المرتكبة ضد الأطفال تكرّراً في الصومال، حيث يمثل 31,9 في المائة من جميع الحالات التي تم التحقّق منها[165]. وعلاوة على ذلك، لا تزال حركة الشباب[166] تشكّل الجهة الرئيسية المسؤولة عن حوادث تجنيد الأطفال (177 حادثا أو 78,9 في المائة)[167]. والحركة هي الجهة الرئيسية المسؤولة أيضا عن حوادث اختطاف الأطفال (192 حالة من أصل 194 حالة تم التحقق منها)[168]، التي أشارت التقارير الإنسانية إلى أنها مرتبطة ارتباطا وثيقا بالتجنيد[169]. وقد أبرزت التحقيقات التي أجراها الفريق في أنماط تجنيد الأطفال أن آليات التكيف التي تتّبعها المجتمعات المحلية ضد عمليات التجنيد التي تنفّذها حركة الشباب تتمثل في دفع الأموال للحركة أو إرسال الأطفال للعيش في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة، ويكون ذلك عادة بصحبة أقارب لهم. وبالتالي فإن فقدان المجتمعات المحلية المتضررة من الجفاف لسبل كسب الرزق قد يُترجم إلى

(165) 225 حالة من مجموع 705 حوادث تحققت منها فرقة العمل القطرية للرصد والإبلاغ التابعة للأمم المتحدة في الصومال في الفترة من كانون الثاني/يناير إلى آذار/مارس 2022.

(166) تحليل بيانات التقارير السنوية للأمين العام وتقارير الأمين العام عن الأطفال والنزاع المسلح في الصومال بين عامي 2006 و 2020.

(167) فرقة العمل القطرية للرصد والإبلاغ التابعة للأمم المتحدة في الصومال للفترة من كانون الثاني/يناير إلى آذار/مارس 2022.

(168) المرجع نفسه.

(169) تجدر المقارنة بالتقرير السادس للأمين العام عن الأطفال والنزاع المسلح في الصومال (S/2022/397).

زيادة في تجنيد الأطفال و/أو تشـرّد القصّـر غير المصـحوبين[170]. ويلاحظ الفريق أن النسـاء والأطفال يشـكّلون أكثر من 80 في المائة من المشـرّدين داخليا البالغ عددهم 000 918 فرد الذين نزحوا من ديارهم بحثا عن الماء والغذاء والمرعى في عام 2022.

128 - ويلاحظ الفريق أن حوالي نصف وفيات الأطفال التي سجّلتها فرقة العمل القطرية للرصد والإبلاغ التابعة للأمم المتحدة في الصومال للفترة من كانون الثاني/يناير إلى آذار/مارس 2022 كانت نتيجة للأسلحة المتفجرة (قذائف الهاون والأجهزة المتفجرة اليدوية الصـنع والذخائر غير المنفجرة، وما إلى ذلك). ولما كانت هذه الأسلحة بطبيعتها عشوائية الأثر عند استخدامها في المناطق التي يسكنها مدنيون، فإنها تستوجب تقييما دقيقا لمدى احترام مبدأي التناسـب والتمييز من جانب الأطراف المتحاربة[171]. وفي 8 آذار/مارس 2022، وقعت اشتباكات بين قوات بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال ومقاتلي حركة الشباب في سيغال ديغتا، وهي قرية تسيطر عليها حركة الشباب في مقاطعة قريولي، وتقع على بعد حوالي 20 كيلومترا شمال بلدة ماركا، في منطقة شـبيلي السـفلى. وسـقط ثلاث قذائف هاون، ربما أطلقتها قوات أوغندية تحت قيادة بعثة الاتحاد الأفريقي في الصـومال ردا على نيران الهاون التي أطلقتها حركة الشـباب، على مبان مدنية مما أسـفر عن وقوع خسـائر بشـرية. ولاحظ الفريق أن وسـائط الإعلام التابعة لحركة الشـباب اسـتغلت الحادث في نشـر الدعاية المضـادة لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصـومال/بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية والقوات الأجنبية عموما. وتحقّق الفريق عن طريق مصـادر محلية وإنسـانية من مقتل ثلاثة أشـخاص على الأقل، هم فتاتان وأمهما، وإصـابة سـبعة آخرين، من بينهم سـتة أطفال[172]. وأرسـل الفريق رسـالة رسـمية إلى بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في 11 نيسـان/أبريل 2022، يطلب فيها تفاصـيل عن الحادث وما أجرته البعثة من تقييم لآثار ما بعد الضـربة. ولم يرد أي رد حتى وقت كتابة هذا التقرير. وأفادت مصـادر محلية للفريق بأنه في مسـاء نفس يوم الحادث، اقتحم مقاتلو حركة الشـباب سـيغالي ديغتا وانتقموا من قرويين متهمين بالتواطؤ مع البعثة الانتقالية، واختطفوا 24 رجلا وتسـع نسـاء. ويمكن الاطلاع على تفاصـيل التحقيق الذي أجراه الفريق في المرفق 19.

129 - ووثّق الفريق أيضـا احتلال مقاتلي حركة الشـباب لمسـتشـفى في غالمودوغ[173]. وفي 17 حزيران/يونيه 2022، في أعقاب هجوم مركّب فاشل على أفراد الجيش الوطني الصومالي وقوات غالمودوغ، اقتحمت حركة الشباب مستشفى في البور، جلجدود، وأمرت جميع المرضى، بمن فيهم أطفال يعانون من سوء التغذية ونسـاء حوامل، بالخروج من المسـتشـفى وأجبرت الموظفين الطبيين على علاج 80 فردا من مقاتليها المصـابين. وتثبّت الفريق عن طريق مصـادر محلية وإنسـانية من أن السـكان المحليين حاولوا إعادة فتح المستشفى للجمهور بعد مرور بضعة أيام ولكن حركة الشباب منعتهم.

(170) انظر أيضـا: Somali Young Doctors Association and Somalia Child Protection Area of Responsibility "Summary Report on Child Protection Assessment"; September 2021. Available at: https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/cadale_child_protection_assessment_report_soyda_october_2021.pdf, p 23.

(171) انظر: https://www.un.org/disarmament/explosive-weapons/.

(172) مقابلات مع مصادر محلية وإنسانية، نيسان/أبريل وحزيران/يونيه 2022. وتقرير سري للأمم المتحدة، آذار/مارس 2022.

(173) تقرير سري للأمم المتحدة ومقابلة مع مصادر محلية وإنسانية، حزيران/يونيه 2022.

130 - وتحققت فرقة العمل القطرية للرصد والإبلاغ التابعة للأمم المتحدة في الصومال من وقوع 64 حادثة عنف جنسي شملت أطفالا ناجين خلال الفترة من كانون الثاني/يناير إلى آذار/مارس 2022. وأبرزت المقابلات التي أجراها الفريق مع مصادر إنسانية الجوانب الجنسانية لآثار أزمة الجفاف الحالية على الأطفال[174]. ومع تدهور الأوضاع الإنسانية في المجتمعات المحلية المتضررة من الجفاف، يساور الجهات الفاعلة في المجال الإنساني القلق من أن ينجم عن ذلك أثر سلبي على النساء والفتيات، مما يزيد من تعرّضهن لمخاطر العنف الجنساني، من قبيل الزواج المبكر والقسري، بما في ذلك من أفراد حركة الشباب. ويمكن أيضا أن تزداد أشكال أخرى من العنف الجنسي والجنساني، ولا سيما الاغتصاب والاستغلال الجنسي، بسبب التشرّد وفقدان سبل العيش. ولاحظ الفريق أن الجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل تسجّل زيادة في عدد الأطفال الذين يحصلون على الخدمات المخصّصة للناجين من العنف الجنسي وخدمات الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي[175].

دال - العنف الجنسي في حالات النزاع

131 - تبرز حوادث العنف الجنسي الـ 69 التي أُبلغ بها الفريق خلال الفترة المشمولة بالتقرير وجود صلة بين النزاعات العشائرية وتعرض النساء والفتيات للعنف الجنسي، ولا سيما في غالمودوغ، فضلا عن هشاشة أوضاع النساء المنتميات إلى الفئات المهمّشة أو الأقليات، وأوضاع الفتيات (انظر الفقرة 128 أعلاه). وهذا يتسق مع المشاهدات السابقة التي سجّلها الفريق[176].

132 - وأبرز الفريق، في تقريره النهائي لعام 2021[177]، أن نقص الإبلاغ عن الحالات يشكل عقبة أمام التصدي الفعال للعنف الجنسي فيما يتعلق بالنزاع في الصومال. ولا يزال نقص الإبلاغ، وفقا لمصادر إنسانية أجرى الفريق مقابلات معها، يشكل مصدر قلق في عام 2022، وهو راجع إلى عدد من العوامل، بما في ذلك استمرار انعدام الأمن، والخوف من الانتقام، ووصمة العار المرتبطة بالناجين من العنف الجنسي، وإفلات الجناة من العقاب، وضعف نظام العدالة.

133 - وفي حين أدت العملية الانتخابية الموسعة إلى تعليق المبادرات التشريعية والسياساتية ذات الصلة، فإن تعيين الحكومة الجديدة في تموز/يوليه 2022 يمثل فرصة أمام الصومال لتجديد التزامه بالبيان المشترك لعام 2013 بشأن إنهاء العنف الجنسي في حالات النزاع[178].

(174) مقابلات مع مصادر إنسانية، نيسان/أبريل وأيار/مايو وحزيران/يونيه 2022.

(175) تقارير سرية للأمم المتحدة، حزيران/يونيه 2022.

(176) انظر S/2021/849، المرفق 5-3.

(177) المرجع نفسه.

(178) متاح على العنوان الشبكي التالي: https://reliefweb.int/report/somalia/joint-communiqu%C3%A9-federal-republic-somalia-and-united-nations-prevention-sexual.

ثامنا - الموارد الطبيعية

ألف - تنفيذ الحظر المفروض على الفحم

134 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، سجّل الفريق أول عملية تصدير كبرى للفحم أجراها الصومال منذ عام 2018[179]. وعلى الرغم من التدابير التي تنفذها الدول الأعضاء التي يُوجّه الفحم إلى أسواقها، فضلا عن الرصد المستمر لتجارة الفحم في البحر من جانب الجهات الفاعلة الدولية، بما في ذلك القوات البحرية المشتركة، وعملية أتالانتا التابعة للقوة البحرية للاتحاد الأوروبي، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، لا تزال هناك ثغرات تعتري قدرة الصومال على تقييد أنشطة تصدير الفحم التي تتم على نطاق واسع.

تحليل المخزونات

135 - بناء على دعوة من مكتب رئيس ولاية جوبالاند في الصومال، قام الفريق بزيارة كيسمايو في الفترة من 5 إلى 7 أيلول/سبتمبر 2022، للاجتماع بالسلطات المحلية وأصحاب المصلحة في مجال الفحم، وتفقد مخزونات الفحم في كيسمايو وحولها. وأتاح التفتيش للفريق تحديث[180]كمية الفحم في خمس مناطق في كيسمايو وحولها تقدر بما مجموعه 386 516 كيسا أو 900 12 طن متري من الفحم (انظر المرفق 20-1). وقد أُطلع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة على هذا التقييم ووافق عليه.

136 - واستنادا إلى التقديرات المذكورة أعلاه، يمكن أن تبلغ قيمة المخزونات الحالية حوالي 12 مليون دولار في الأسواق الدولية[181]. وطلبت سلطات جوبالاند وممثلو مالكي الفحم مساعدة الفريق في تحديد طرائق طلب إعفاء لمرة واحدة من مجلس الأمن بشأن الحظر المفروض على صادرات الفحم. ومن شأن ذلك أن يتيح لها تصدير المخزونات الحالية وتنظيف المناطق المعيَّنة في كيسمايو وحولها (انظر المرفق 20-1). ويعتقد الفريق أن رفع الحظر المفروض على صادرات الفحم جزئيا ولمرة واحدة - ووضع اللجنة للشروط الإجرائية للتصدير، بما في ذلك طلب الموافقة على التصدير والإخطار به - يمكن أن ييسر رصد اللجنة والفريق للحظر المفروض على الفحم في المستقبل وزيادة الوضوح فيما يخص أي إيرادات مرتبطة بالفحم.

التحقيق الجاري بخصوص السفينة MV Fox

137 - في 25 كانون الثاني/يناير 2022، أطلعت حكومة الصومال الاتحادية الفريق على وثائق يُدّعى على ضوئها أن السفينة MV Fox (رقم التسجيل لدى المنظمة البحرية الدولية 9108659) صدرّت بشكل غير قانوني 425 4 طنا متريا[182] من الفحم من ميناء كيسمايو[183]. وفي 14 نيسان/أبريل 2022، أبلغت

(179) S/2019/858 و S/2019/858/Corr.1، الفقرة 169.

(180) تفيد تقديرات الفريق سابقا أن حجم الفحم الجاهز للتصدير في مواقع التخزين في كيسمايو وبورغابو يتراوح بين 000 15 و 500 22 طن.

(181) بسعر 000 1 دولار للطن الواحد، انظر الرابط: https://www.indexbox.io/blog/wood-charcoal-price-per-ton-april-2022/.

(182) مراسلات رسمية من حكومة الصومال الاتحادية بتاريخ 25 كانون الثاني/يناير 2022 محفوظة لدى الفريق.

(183) يرجع تاريخ آخر مرة سجّل فيها الفريق عملية تصدير كبيرة للفحم إلى عام 2018، عندما نقلت سفينة شحن 750 4 طنا من الفحم من كيسمايو إلى ميناء خور الزبير في العراق.

السلطات العمانية الفريق بأن السفينة MV Fox كانت لديها حالة طوارئ قبالة ساحل صلالة في 22 كانون الثاني/يناير 2022. وسافر الفريق إلى ميناء صلالة في الفترة من 28 أيار/مايو إلى 1 حزيران/يونيه 2022 لتفتيش السفينة وإجراء مقابلات مع الطاقم ومسؤولين عمانيين (انظر المرفق 20).

138 - وفي أواخر تموز/يوليه 2022، سافر الفريق إلى مقديشو، ووفقا لالتزامه بإتاحة فرصة للرد، التقى بمالك شركة سيتي التجارية (Sitti Trading)، المدرجة على أنها الجهة المتلقية للشحنة في عملية التصدير التي جرت في كانون الثاني/يناير 2022 في الوثائق التي قدمتها حكومة الصومال الاتحادية إلى الفريق. واعترف المالك بأن الفحم الموجود على متن السفينة MV Fox، التي لا تزال متوقفة قبالة سواحل عمان، قد تم تحميله في كيسمايو، الصومال.

139 - وبعث الفريق برسالة إلى حكومة عمان في أواخر تموز/يوليه 2022 أعرب فيها عن استعداده للتعاون مع عمان فيما يتعلق بمذكرة المساعدة على التنفيذ رقم 1. وفي القرار 2607 (2021)، شجّع مجلس الأمن على "مواصلة تطوير السياسة الوطنية الصومالية بشأن الفحم التي تهدف إلى تطوير الإدارة المستدامة للاستخدام المحلي للفحم، لمعالجة التخلص من المخزونات". وفي هذا السياق، أبلغ الفريق حكومة الصومال الاتحادية بأنه على استعداد للبدء في جمع المعلومات والآراء من الحكومة الاتحادية وسلطات جوبالاند وأصحاب المصلحة الآخرين فيما يتعلق بمخزونات الفحم في كيسمايو وحولها، وتقديم خيارات إلى اللجنة في تقرير لاحق.

تاسعا - التوصيات

140 - يوصي الفريق مجلس الأمن بالقيام، في قراره المقبل بشأن نظام الجزاءات المفروضة على الصومال، بما يلي:

(أ) القيام، مع ملاحظة التأخّر في المضيّ قدما بخطة التعطيل المالي لحركة الشباب، بتوجيه طلب إلى حكومة الصومال الاتحادية لكي تستعرض النهج وتقيّم إمكانية وضع خطة شاملة تحت قيادتها تهدف إلى تعطيل تمويل حركة الشباب، وتبيّن للجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرار 751 (1992) بشأن الصومال احتياجاتها من حيث الدعم المقدم لوضع هذه الخطة وتنفيذها؛

(ب) القيام، في الجزء المتعلق بالإعفاءات الدائمة من حظر الأسلحة، بإدراج الشركاء الاستراتيجيين الذين يعملون في إطار الخطة الانتقالية الصومالية الأخيرة وأولئك الذين لديهم اتفاق مركز قوات أو مذكرة تفاهم مع حكومة الصومال الاتحادية بشأن تدريب وتوجيه القوات الصومالية، مثل بعثة الاتحاد الأوروبي لبناء القدرات في الصومال، وقاعدة تركسوم التركية في الصومال، وعملية تانغام البريطانية، وقوات الولايات المتحدة في الصومال، وأي شركاء جدد تقوم الحكومة بإفادة اللجنة بخصوصهم؛

(ج) إدراج عبارات تشير إلى القرار 2020 (2015) الذي يشجع الدول الأعضاء على مساعدة الفريق في تعقب الأسلحة والذخائر التي يجري الاستيلاء عليها من حركة الشباب وغيرها من الجماعات والميليشيات المسلحة، مما يسمح للفريق بتحديد سبل تعطيل ما تقوم به الشبكات غير المشروعة من إمداد للجهات الفاعلة المذكورة أعلاه؛

(د) إدراج عبارات تشجّع الدول الأعضاء على منع نقل المكونات الإلكترونية إلى الصومال، بما في ذلك مستقبلات الرموز القابلة للتعلّم وأجهزة إنذار الدراجات النارية، المستخدمة في الأجهزة المتفجرة

اليدوية الصنع الخاصة بحركة الشباب، وربما مطالبة المصانع التي تصّنع هذه المواد في أراضيها بتحديد طرق تكنولوجية لمنع استخدام هذه المكونات بسهولة في تلك الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع؛

(هـ) إدراج عبارات توسّع نطاق معايير الجزاءات الواردة في القرار 1844 (2008) بحيث تشمل "تخطيط أو توجيه أو دعم أو ارتكاب أعمال تنطوي على عمليات حصار اقتصادي للبلدات الصومالية".

(و) إدراج رفع الحظر على الفحم جزئيا ولمرة واحدة للسماح بتنظيف المخزونات التي يحددها الفريق، رهناً بالشروط الإجرائية، بما في ذلك توجيه طلب الموافقة والإخطار إلى اللجنة وتصدير ذلك الفحم في إطار الولاية التالية.

141 - ويوصي الفريقُ اللجنةَ بما يلي:

(أ) تشجيع حكومة الصومال الاتحادية على تحسين ما تقوم به من رصد لأنشطة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وإبلاغ عنها وإجراء تحقيقات بشأنها، مع ضمان قيام الكيانات المالية بإرسال بلاغات المعاملات المشبوهة والمعاملات النقدية الكبيرة بما يتناسب مع مخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب في الصومال، على النحو المطلوب بموجب قانون مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب؛

(ب) تشجيع الدول الأعضاء على دعم حكومة الصومال الاتحادية للإسراع بوضع نظام وطني آمن لتحديد الهوية باستخدام وثائق الهوية البيومترية الصادرة عن الحكومة والتي يمكن أن تصدرها السلطات الوطنية أو المحلية، والالتزام بمعايير مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب؛

(ج) تشجيع بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية وشركائها الاستراتيجيين على بذل جهود أمنية متنوعة لتعطيل قيام حركة الشباب بجمع النقود بشكل غير مشروع وتيسير/نقل الأموال من خلال استهداف نظام المحاكم القضائية وشبكة نقاط التفتيش التابعين للحركة، وإجراء عمليات الاعتراض والمصادرة؛

(د) تشجيع حكومة الصومال الاتحادية على السعي بدأب إلى تحسين التعاون والتنسيق فيما بين الوكالات التنظيمية ووكالات إنفاذ القانون، وتشجيع اتّباع النُّهُج المنسّقة والمشتركة لدى التصدّي للتحقيقات المتعلقة بتمويل الإرهاب؛

(هـ) توجيه طلب إلى حكومة الصومال الاتحادية لكي تُطلع الفريق على ما يلي:

'1' قائمة بشركات الأمن الخاصة المرخّصة العاملة في الصومال والتي يسمح لها باستيراد الأسلحة والذخائر والمعدات العسكرية اللازمة لتوفير الحماية الثابتة والمتنقلة؛

'2' قائمة محدّثة بالأسلحة والذخائر والمعدات العسكرية التي تحتفظ بها حاليا شركات الأمن الخاصة المذكورة أعلاه العاملة في الصومال، بما في ذلك الطراز ووسوم الذخيرة والأرقام المتسلسلة للأسلحة؛

(و) توجيه طلب إلى حكومة الصومال الاتحادية وبعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية والقوات الدولية، بما في ذلك القوات البريطانية والإثيوبية والتركية وقوات الولايات المتحدة، فضلا عن بعثة الاتحاد الأوروبي لبناء القدرات وبعثة الاتحاد الأوروبي للتدريب، العاملة في الصومال، لإطلاع الفريق على الصور

التي تظهر دمغات الذخيرة التي تستخدمها حاليا من أجل السماح للفريق بتعقب الأسلحة التي تم الاستيلاء عليها من حركة الشباب بشكل فعّال؛

(ز) القيام، بعد التشاور مع الحكومة، بتوضيح معنى مسمّى مؤسسات قطاع الأمن الصومالي بخلاف مؤسسات الحكومة الصومال الاتحادية وإعداد قائمة بهذه المؤسسات، وتحديد الآليات التي تكفل أن يكون لدى الحكومة صورة واضحة لعمليات تسليم الأسلحة والذخائر والمعدات إلى هذه المؤسسات أو رقابة على هذه العمليات، بما في ذلك إصدار شهادات المستخدم النهائي، وتحديث مذكرة المساعدة على التنفيذ رقم 2 وفقا لذلك؛

(ح) توجيه رسالة إلى مكتب شؤون نزع السلاح تتضمّن ما يلي:

'1' تسليط الضوء على التحديات التي واجهها الفريق أثناء الفترة المشمولة بالتقرير عند تقديمه طلبات تعقب الأسلحة والذخائر إلى الدول الأعضاء، بسبب المعلومات الواردة من الدول المصّنعة بشأن عمليات تقليد أو نسخ وسوم الأسلحة وأرقامها المتسلسلة ودمغات الذخيرة من قبل أطراف ثالثة لإخفاء مصدرها؛

'2' طلب تحديد سبل محسّنة لوضع "صك دولي يمكّن الدول من التعرف على الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير المشروعة وتعقبها في الوقت المناسب وبطريقة يعوّل عليها" و "برنامج العمل المتعلق بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه" لمساعدة جميع أفرقة خبراء الأمم المتحدة على التعرّف بفعالية على شبكات تهريب الأسلحة ذات الصلة بولاية كل منها.

(ط) التذكير بالتزامات الصومال بموجب القانون الدولي على النحو المبين في الفقرة 14 من القرار 2607 (2021)، وحثّ حكومة الصومال الاتحادية على تكليف أجهزتها ذات الصلة بإجراء تحقيقات بشأن الاشتباكات في بوصاصو ودوسمريب، والقيام، حسب الاقتضاء، بمقاضاة الأفراد المسؤولين عن انتهاكات القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، ودعوة بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال للقيام، في حدود ولايتها وقدراتها، بتقديم المشورة والدعم إلى سلطات حكومة الصومال الاتحادية في هذه المهام؛

(ي) تشجيع حكومة الصومال الاتحادية على توسيع نطاق وصول المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين، وعلى القيام، تحقيقا لهذه الغاية، بمواصلة العمل من أجل تأمين طرق الإمداد الرئيسية والاحتفاظ بالقواعد الأمامية للعمليات؛

(ك) تحديث مذكرة المساعدة على التنفيذ رقم 1 لتشمل توصيات بشأن الخطوات التي يجوز للدول الأعضاء اتباعها قبل أو بعد عمليات اعتراض السفن المشتبه في أنها تحمل الفحم من الصومال عملا بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ومع مراعاة الدروس المستفادة من حالة السفينة MV Fox؛

(ل) تشجيع حكومة الصومال الاتحادية على وضع قائمة بالمراكب الشراعية المشتبه في تورّطها في تهريب الأسلحة والمواد المرتبطة بالأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع والفحم، وإحالة هذه القائمة إلى الولايات الاتحادية الأعضاء والقوات الدولية.

List of annexes

1	Mandate and appointment of the Panel	53
2	Al-Shabaab financial receipts (STRICTLY CONFIDENTIAL)	54
3	Al-Shabaab notice for domestic property payments	55
4	Al-Shabaab information collection forms	56
5	Activities delivered under the financial disruption plan	57
6	Weapons observed in Al-Shabaab propaganda footage	58
7	Tracing of weapons captured by AMISOM from Al-Shabaab between 2019 and April 2022	60
8	Headstamps of cartridges captured from Al-Shabaab during the reporting period and earlier mandates	63
9	ATGM 9M115 “METIS” and ATGM launchers 9П135 and 9П135M potentially smuggled from Yemen to Al-Shabaab	65
10	Reported defection and neutralization of Al-Shabaab operatives by FGS media from October 2021 to August 2022	67
11	Notifications to the 751 Committee on Somalia of consignments of weapons and ammunition during current and previous mandate (STRICTLY CONFIDENTIAL)	71
12	Ammunition potentially delivered to Puntland Security Force (PSF) without complying with the procedural requirements of the Somalia arms embargo regime	72
13.1	Assault rifles with characteristics similar to Type 56-1 seized by US forces from a smuggling dhow	77
13.2	Ammunition 7.56x54 mm cartridges seized by US forces from a smuggling dhow	83
14	Weapons smuggling dhows landed in Bandarbeyla, Puntland	84
15	Elements of thematic report on weapons smuggling	85
16	Electronic components in IEDs used by Al-Shabaab	92
17	Farming permits issued by Al-Shabaab to the population	95
18	Clashes between AMISOM/SNA and Al-Shabaab result in civilian casualties and trigger Al-Shabaab retaliatory attack	96
19	FGS and FMS’s failure to investigate allegations of violations of international humanitarian and human rights law perpetrated by their security forces	98
20	Charcoal stockpiles in Kismayo	104
21	Violation of the Somalia charcoal ban by MV Fox	112
22	List of acronyms	121

Annex 1: Mandate and appointment of the Panel

The mandate of the Panel of Experts on Somalia ("the Panel") is contained in paragraph 38 of Security Council resolution 2607 (2021). The Panel's mandate includes the tasks as set out in paragraph 11 of resolution 2444 (2018), which referred to tasks as set out in paragraph 13 of resolution 2060 (2012) and updated in paragraph 41 of resolution 2093 (2013), paragraph 15 of resolution 2182 (2014), paragraph 23 of resolution 2036 (2012) and paragraph 29 of resolution 2444 (2018) as they relate to Somalia.

In accordance with paragraph 41 of resolution 2607 (2021), the Panel provided the Security Council Committee pursuant to resolution 751 (1992) concerning Somalia with a midterm update on 28 April 2022. The Panel also submitted three thematic reports to the Committee on 23 March, 24 June, and 19 July 2022. The fourth thematic report on smuggling and trafficking of weapons and military equipment will be submitted after drafting this report.

The Panel, which is based in Nairobi, Kenya, was appointed by the Secretary-General in his letter S/2021/1108, dated 16 December 2021. During the mandate, the Panel travelled to France, Germany, Somalia, the Sultanate of Oman, Switzerland, Turkey, the United Arab Emirates, the United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland and the United States in order to conduct meetings with officials and confidential sources. Within Somalia, the Panel travelled to Mogadishu, Baidoa, Bosaso, Kismayo, and Hargeisa,

Lastly, General Assembly resolution A/RES/67/254 regarding the 16-day advance booking of tickets, has resulted in a Secretariat policy of requiring a prior notice of 25 calendar days for any Panel travel, with waivers to the rule granted only under exceptional circumstances. Due to the unique nature of the Panel's work within the UN system, which requires significant flexibility in meeting with existing sources, as well as identifying new ones, satisfying this travel requirement is often challenging.

Annex 2: Al-Shabaab financial receipts (STRICTLY CONFIDENTIAL)

Annex 3: Al-Shabaab notice for domestic property payments

Figures 1 and 2: An Al-Shabaab notice indicating taxation rates for domestic properties in Afgoye on the left with accompanying translation on the right.[1]

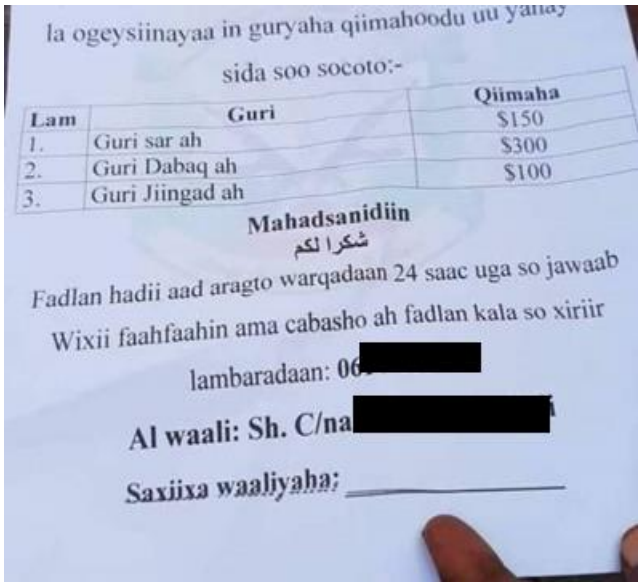

la ogeysiinayaa in guryaha qiimahoodu uu yahay

sida soo socoto:-

Lam	Guri	Qiimaha
1.	Guri sar ah	$150
2.	Guri Dabaq ah	$300
3.	Guri Jiingad ah	$100

Mahadsanidiin

شكرا لكم

Fadlan hadii aad aragto warqadaan 24 saac uga so jawaab

Wixii faahfaahin ama cabasho ah fadlan kala so xiriir

lambaradaan: 06[redacted]

Al waali: Sh. C/na[redacted]

Saxiixa waaliyaha: _____

ISLAMIC PROVINCE OF AL SHABAAB

May piece, mercy and blessings be upon you!

After the above greetings:

Notice, Notice, Notice

You are being informed as follows:

Sno.	House	Value
1.	Stone house	$150
2.	Story house	$300
3.	Iron sheet house	$100

Thank you

If you receive this, respond it within 24 hours.
For more information or complaint, please contact me through the following telephone: 01[redacted]

Governor: Sh. Ab[redacted]

Signature of the governor (*Wali*):_____

Source: Confidential

[1] All translations completed by an official Panel provider.

Annex 4: Al-Shabaab information collection forms

Figure 1: An Al-Shabaab form titled "census to households" with accompanying translation.

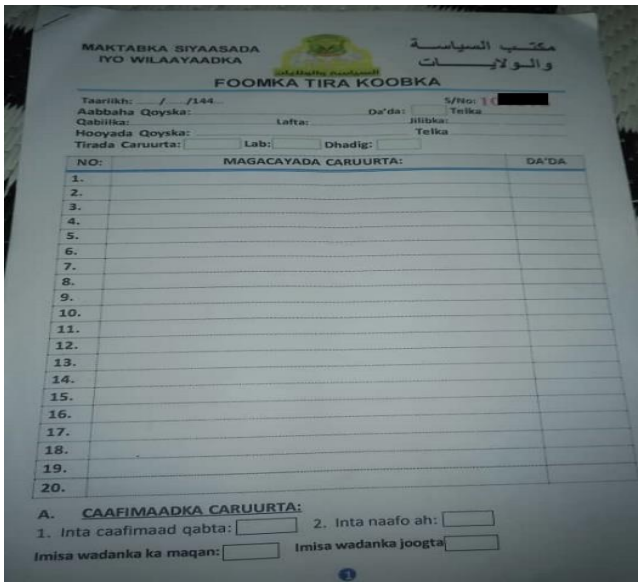

MAKTABKA SIYAASADA IYO WILAAYAADKA

مكتب السياسة والولايات

FOOMKA TIRA KOOBKA

Taariikh: ...../...../144... S/No: 1[redacted]

Aabbaha Qoyska: Da'da: Telka

Qabiilka: Lafta: Jiilbka:

Hooyada Qoyska: Telka

Tirada Caruurta: Lab: Dhadig:

NO:	MAGACAYADA CARUURTA:	DA'DA
1.		
2.		
3.		
4.		
5.		
6.		
7.		
8.		
9.		
10.		
11.		
12.		
13.		
14.		
15.		
16.		
17.		
18.		
19.		
20.		

A. CAAFIMAADKA CARUURTA:

1. Inta caafimaad qabta: 2. Inta naafo ah:

Imisa wadanka ka maqan: Imisa wadanka joogta

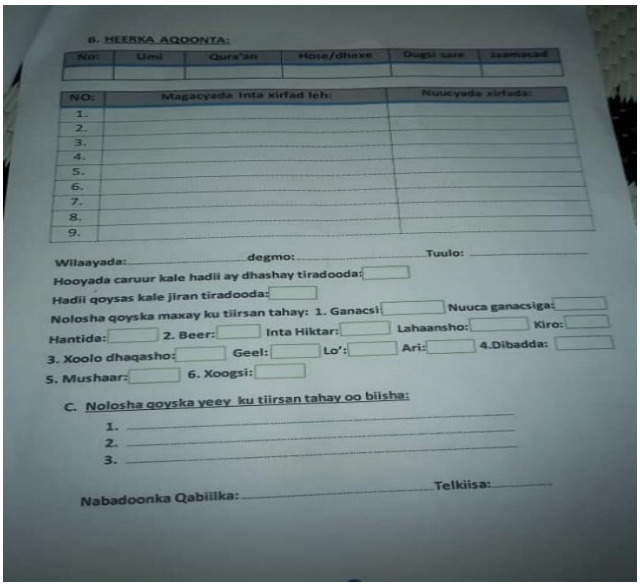

8. HEERKA AQOONTA:

No:	Umi	Qura'an	Hose/dhexe	Dugsi sare	Jaamacad

NO:	Magacyada inta xirfad leh:	Nuucyada xirfada:
1.		
2.		
3.		
4.		
5.		
6.		
7.		
8.		
9.		

Wilaayada: degmo: Tuulo:

Hooyada caruur kale hadii ay dhashay tiradooda:

Hadii qoysas kale jiran tiradooda:

Nolosha qoyska maxay ku tiirsan tahay: 1. Ganacsi Nuuca ganacsiga:

Hantida: 2. Beer: Inta Hiktar: Lahaansho: Kiro:

3. Xoolo dhaqasho: Geel: Lo': Ari: 4.Dibadda:

5. Mushaar: 6. Xoogsi:

C. Nolosha qoyska yeey ku tiirsan tahay oo biisha:

1.

2.

3.

Nabadoonka Qabiilka: Telkiisa:

Source: Confidential

OFFICE OF POLICY AND PROVINCES

CENSUS FORM

Date: Serial N0: 1[redacted]

Father of the Household: Age: Tel:

Tribe: Clan: Sub-clan:

Mother of the Household: Tel:

Number of Children: Male: Female

No.	Name of the Child	Age
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		

A. Health of the Child

Number of healthy children: Number of disabled children

Number of children abroad: Number of children in the Country:

B. Level of Education

No.	Illiterate	Quran	Primary	Secondary School	University

No.	Name of those with Skills	Type of skill
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		

Province: District: Village:

If the mother has other children, number of children:

If there are other households, their number:

Source of the livelihood of the household 1. Business: Type of Business:

Asset: 2. Farm Number of Hectares: Owned: Leased:

3. Livestock keeping: Camel: Cattle: Goats:

4. Remittance from abroad 5. Salaried 6. Casual work

C. Who is the breadwinner of the Household.

1.....

2.....

3.....

Clan Elder: .....Tel: .....

Annex 5: Activities delivered under the financial disruption plan

Following the disruption planning methodology meeting in 2021, UNODC designed and delivered operational analysis training to the Financial Reporting Centre (FRC) of Somalia from 20 to 23 March 2022 in Mogadishu. The training covered topics including: the data collection cycle, analysis, and dissemination. The Panel's Finance Expert delivered a session on Al-Shabaab financial methodologies.

UNODC commenced mentoring of the FRC in early 2022 to assist the analysts with specific cases. This support continues to be provided through case-based mentoring, including cases that involve human trafficking, with the goal to work with the Attorney General's office to move these cases towards a judicial finish.

A senior level briefing to the FGS, originally planned for September 2021, was postponed due to election delays. The briefing is being rescheduled with the new administration.

Due to budget constraints and a lack of available funds, UNODC support to the FGS, and in particular the Financial Reporting Centre, through its Global Programme against Money Laundering, Proceeds of Crime and the Financing of Terrorism will end in mid-August 2022.

Annex 6: Weapons observed in Al-Shabaab propaganda footage

Figure 1: Assault rifles with characteristics similar[2] to Chinese manufactured model 56-1 rifle

Source: Video on Qasim Al Rimi training camp, 10 July 2022

Figure 2: Al Hisba fighter carrying rifle with characteristics similar to Type 56-2

Source: Al-Shabaab associated media, Eid Adha, 9 July 2022.

Figure 3: Rifle with characteristics similar to Meridian Defence Corporation MDC-47 "VOLK"

Source: Al-Shabaab associated media, Eid Adha, 9 July 2022.

[2] Without proper tracing of markings and serial numbers, "Characteristics similar to" doesn't intend to identify the origin of the weapons.

Figure 4: Small machine gun with characteristics similar to Chinese model Type 82

Source: Video on Qasim Al Rimi training camp, 10 July 2022

Figure 5: RPG round with characteristics similar to Bulgarian PG-7M manufactured in 2005

Source: Video on Qasim Al Rimi training camp, 10 July 2022

Annex 7: Tracing of weapons captured by AMISOM from Al-Shabaab between 2019 and April 2022

The Panel compared markings and serial numbers of weapons captured from Al-Shabaab with serial numbers of all known weapons in the JVT database.[3] Four weapons (rows 1 to 4 in table below with serial numbers 6884, 58201808, 18110 and 404803) were found to have been owned by SNA soldiers. Nine weapons (rows 5 to 13 with serial numbers 12967, 69549, 411212, 2865, 48014325, 60013158, 60006094, 3054 and 60012023) though not known in the JVT database have serial numbers very close to a weapon within that database. The Panel believes that these nine weapons are very likely part of shipments donated to the FGS but the serial number might have been wrongly recorded. One weapon in row 14 with serial number 17104861 is 4500 apart from the closest serial number (17109361) within the database. The latter is part of a shipment donated by Uganda to the FGS in 2013. The weapon could have been captured by Al-Shabaab from a Ugandan contingent of AMISOM.

Ser	Date capture	number	Marking	Serial number	Variation	Closest serial number	FGS marking	Total donated	Beneficiary units	Year of donation	Donor country
1	Apr 22	1		6884	0	6884	SO-XDS-2017	1600	SNA	2017	Djibouti
2	Jan 22	1		58201808	0	58201808	SO-XDS 2015		SNA		
3	2019	1		18110	0	18110		3000	SNA	2014	UAE
4	Oct 21	1	56-2	404803	0	404803			SNA	2013	Ethiopia
5	2022	1		12967	1	12966		6000	SNA	2017	China
6	Mar 21	1		69549	4	69545		6000	SNA	2017	China
7	Sep 19	1		411212	5	411207			SNA	2013	Ethiopia
8	2019	1		2865	6	2859		200	PSF	2013	Yemen
9	2019	1		48014325	7	48014332		1000	SNA	2013	Uganda
10	Nov 21	1		60013158	36	60013194	SO-NISA-2018	204	NISA	2018	Djibouti
11	Sep 19	1		60006094	76	60006170	SO-NISA-2018	204	NISA	2018	Djibouti
12	2019	1	AB	3054	170	AB 3224		1000	SNA	2013	Uganda
13	Oct 21	1		60012023	247	60012270	SO-NISA-2018	204	NISA	2018	Djibouti
14	Feb 21	1	56-1	17104861	4500[4]	17109361		1000	SNA	2013	Uganda
15	Mar 22	1		61129414	312	61129726[5]					
16	2019	1	UPDF 56	5403264[6]							
17	2019	1		167553							
18	2019	1	ry	2522							

[3] For background on JVT database, see Annex 4.2: Weapons and ammunition management of S/2021/849.
[4] Beyond numbers of weapons donated.
[5] Serial number of Assault rifle Type 56-1 seized by US on 20 December 2021, see Annex 13, table 13.1, page 2.
[6] Weapons starting from row 16 could not be linked to weapons database known to the Panel and their tracing is not conclusive.

Ser	Date capture	number	Marking	Serial number	Variation	Closest serial number	FGS marking	Total donated	Beneficiary units	Year of donation	Donor country
19	2019	1	BP	2916							
20	2019	1	IC	12052							
21	2019	1	EB	4093							
22	2019	1	V	2299							
23	2019	1		502							
24	2019	1	AX	2546							
25	2019	1	83LC	7406							
26	2019	1	00	2299							
27	2019	1	00	5372							
28	2019	1	FMP	133650							
29	2019	1		36038858							
30	2019	9		No marking							
31	Sep 19	1	PM	1451							
32	Sep 19	1	S-AY	1512							
33	Sep-19	1	TFG AMG	4384							
34	Sep 19	1		No marking							
35	May 20	1	G3 C	56421							
36	May 20	1		372624							
37	May 20	1		636093							
38	May 20	1	G3 A3	6050185							
39	May 20	1	G3-	ry-rryns D							
40	Mar 21	1	D	17403							
41	May 21	1	56-2	722634							
42	Jun 21	1		7260306							
43	Oct 21	1	56-1	62779							
44	Nov 21	1		15005828							
45	Nov 21	1	386 56	3526021							
46	Dec 21	1		3463							
47	Mar 22	1		63071650							

Ser	Date capture	number	Marking	Serial number	Variation	Closest serial number	FGS marking	Total donated	Beneficiary units	Year of donation	Donor country
48	Apr 22	1	M70B1	1984							
49	Apr 22	1		110992							
50	Apr 22	1		384801							
51	Apr 22	1		431596							
52	Apr 22	1	M70B1	431712							
53	Apr 22	1	56	626685							
54	Apr 22	1	EM	1701146							
55	Apr 22	1		66769998							
56	Apr 22	1	1955								
Total		**64**	**Total serial**								

Annex 8: Headstamps of cartridges captured from Al-Shabaab during the reporting period and earlier mandates

811 20 China 2020	811 19 China 2019	IK 19 Bosnia and Herzegovina: 2019	3 19 Russia 2019
RSD 18 Romania 2018	3 18 Russia 2018	811 17 China 2017	311 17 China 2017
		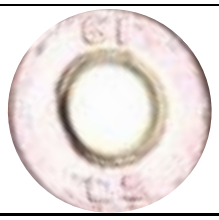	
811 15 China 2015	7.62x39 2015 Russia[7]	60 09 China 2009	323 03[8] Romania 2003
539 99 Russia 1999	71 99 China 1999	27 84[9] Egypt 1984	270 78 Ukraine 1978
351 78 China 1978	10 78 Bulgaria 1978	10 76 Bulgaria 1976	211 76 China 1976

[7] Consistent with marking of Klimovsk Specialized Ammunition Plant, see https://forum.cartridgecollectors.org/t/solved-identified-7-62x39-mm-klimovsk-russia/22495.
[8] Headstamp identified in the Panel's report S/2017/924.
[9] Headstamp identified in the Panel's report S/2019/858.

61 76[10] China 1976	61 74 China 1974	270 73 Ukraine 1973	31 71 China 1971
60 66 Kyrgyz Republic 1966			

Source: Panel

The Panel sent tracing requests for ammunition manufactured since 2005 in line with record -keeping requirements in the International Tracing Instrument (ITI) in 2005.[11] The result of the tracing requests is as follows:

Markings	**Last known custodian**	**Reply to tracing request**
IK 19	Igman d.d. Konjic, Donje Polje 42, Bosnia and Herzegovina (**2019**)	Pending
811 15, 811 17, 811 19, 811 20	Factory 811, China (**2015, 2017, 2019** and **2020**)	"Based on the analysis of specialized agencies, such weapons and ammunition referred to in the letter are not difficult to imitate, but it's hard to identify whether they are made in China with the information provided."
311 17	Factory 31, China (**2017**)	
RSD 18	Department of the Army, USA (**2018**)[12]	Pending
3 18 2015	JSC the Ulyanovsk Cartridge Works, Russia (**2018)** Klimovsk Specialized Ammunition Plant, Russia (**2015**).[13]	Pending

[10] Headstamp identified in the Panel's S/2019/858.

[11] https://front.un-arm.org/wp-content/uploads/2021/03/International-Tracing-Instrument-six-official-languages.pdf.

[12] Manufactured by Uzina Mecanica Sadu, Gorj, Romania.

[13] See https://forum.cartridgecollectors.org/t/klimovsk-7-62-x-39mm-carton/17493 and https://new.kspz.ru/product/9-h-39-mm-patron-ohotnichij/.

Annex 9: ATGM 9M115 “METIS” and ATGM launchers 9П135 and 9П135M potentially smuggled from Yemen to Al-Shabaab

The Panel received from the Puntland Maritime Police Forces (PMPF) information on smuggling cases, including pictures of anti-tank guided missiles (ATGM) and their launchers. PMPF assessed that the weapons systems were smuggled from a third country to Yemen via Somalia. The Panel identified that those items have characteristics similar to the following:

i. Two ATGM launchers **9П135** (with markings as **9П135010000 03-86-MK 4244**) and **9П135M** (with markings as **9П135M 1 07-86-MK 6155**) capable of launching 9M11 " FAGOT" and 9M115 "METIS" ATGM, see figures 9.1 and 9.2 below; and

ii. Three **ATGM 9M115 "METIS**" with markings as **9M115 08-86 1703 08-86 0568-06-86**, see figures 9.3 and 9.4 below.

PMPF assessed that the ATGMs and launchers were smuggled from the Islamic Republic of Iran to Yemen via Somalia, and were intended for the Houthis in Yemen, based on the information that ATGMs are not used in Somalia. However, the Panel of Experts on Yemen has indicated in a number of its final reports that the Houthis have generally received ATGM variants of 9M113 Konkurs and 9M133 Kornet. As 9M11 "FAGOT" and 9M115 "METIS" ATGM were part of Yemen’s arsenal before the arms embargo was imposed by resolution 2216 (2015) on Yemen, the Panel of Experts on Somalia considers that these missiles could have been diverted by Yemeni arms traffickers for delivery to Somalia. Sources informed the Panel of Experts on Somalia that AQAP in Yemen is currently hosting fighters from Al-Shabaab for training on the use of heavy weapons. As the Puntland coast has been allegedly used for smuggling weapons from Yemen to armed groups in Somalia, the Panel of Experts on Somalia is investigating whether AQAP Yemen is trying to supply ATGMs to Al-Shabaab in Somalia.[14] The Panel of Experts on Somalia sent a tracing request to the Russian Federation to identify whether those items have been delivered to Yemen by the Russian Federation before the imposition of the targeted arms embargo on Yemen.

Figure 1: ATGM launchers 9П135 and 9П135M smuggled to or via Somalia

Source: PMPF, Puntland, Somalia

[14] A number of cases have been recorded, see annex 15 on smuggling of weapons to Somalia.

Figure 2: Markings and serial numbers on the two launchers

9П135М 1 07-86-МК 6155	**9П135 010000 03-86-МК 4244**
Source: PMPF, Puntland, Somalia	**Source:** PMPF, Puntland, Somalia

Figure 3: ATGM 9M115 "METIS" smuggled to or via Somalia

Source: PMPF, Puntland, Somalia

Figure 4: ATGM 9M115 "METIS" with markings as 9M115 08-86 1703 08-86 0568-06-86

Source: PMPF, Puntland, Somalia

Annex 10: Reported defection and neutralization of Al-Shabaab operatives by FGS media from October 2021 to August 2022

Ser.	Date	Area	Individuals	AS neutralized or Defected	Source
1	04-Oct-21	Janaale, L. Shabelle	10	AS neutralized	https://twitter.com/RadioSna/status/1444951933773623296
2	04-Oct-21	Mahas, Hiiraan	7	AS neutralized	https://twitter.com/RadioSna/status/1444951398932787201
3	06-Oct-21	Janaale, L. Shabelle	3	AS neutralized	https://twitter.com/RadioSna/status/1445839389943373830
4	09-Oct-21	Baidoa, Bay	1	AS defects[15]	https://twitter.com/RadioSna/status/1446818577827381254
5	17-Oct-21	Wajid, Bakool	1	AS leader defects[16]	https://twitter.com/RadioSna/status/1449695357210959874
6	20-Oct-21	Wajid, Bakool	4	AS neutralized	https://twitter.com/RadioSna/status/1450789493703839747
7	28-Oct-21	Baidoa, Bay	1	AS defects[17]	https://twitter.com/RadioSna/status/1453745113365159937
8	06-Nov-21	Buulamareer, L. Shabelle	2	AS neutralized	https://mobile.twitter.com/SNAForce/status/1456907862781878276
9	10-Nov-21	Awdheegle, L. Shabelle	22	AS neutralized	https://twitter.com/RadioSna/status/1458341468750422018
10	12-Nov-21	Qoryoley, L. Shabelle	1	AS defects[18]	https://twitter.com/RadioSna/status/1459252824424992773
11	12-Nov-21	Afurur, Puntland	1	AS neutralized	https://twitter.com/RadioSna/status/1459139790184587270
12	14-Nov-21	Xudur, Bakool	11	AS neutralized	https://twitter.com/RadioSna/status/1459967754375737351
13	15-Nov-21	Mogadishu	3	AS arrested	https://twitter.com/RadioSna/status/1460278191973675010
14	23-Nov-21	Afgoye	3	AS arrested	https://twitter.com/RadioSna/status/1463055441219534851
15	28-Nov-21	Wajid, Bakool	3	AS defect	https://twitter.com/RadioSna/status/1464939607255142407
16	02-Dec-21	Mogadishu	15	AS neutralized	https://twitter.com/RadioSna/status/1466302739349135363
17	03-Dec-21	Bula Hajji, L. Juba	1	AS neutralized	https://twitter.com/RadioSna/status/1466682868118216705
18	12-Dec-21	Gambarey, L. Shabelle	5	AS neutralized	https://twitter.com/RadioSna/status/1470000888068685824
19	13-Dec-21	Operation Spider	7	AS arrested	https://twitter.com/RadioSna/status/1470458576300916738

[15] Adan Shiniyow Ibrahim.
[16] Mohamed Kulow Ali.
[17] Abdi Rahman Ali Hussein.
[18] Mohamed Hassan, aka Abu Ali, head of the Al-Shabaab court in Kuntuwarey.

Ser.	Date	Area	Individuals	AS neutralized or Defected	Source
20	13-Dec-21	Baidoa, Bay	1	AS neutralized	https://twitter.com/RadioSna/status/1470412686592823297
21	14-Dec-21	Sham, L. Shabelle	1	AS neutralized	https://twitter.com/RadioSna/status/1470809464500588546
22	30-Dec-21	Baidoa, Bay	6	AS defect	https://twitter.com/RadioSna/status/1476526294456274948
23	09-Jan-22	Bariire, L. Shabelle	25	AS neutralized	https://twitter.com/RadioSna/status/1480278705230471168
24	10-Jan-22	Barawe, L. Shabelle	1	AS defects[19]	https://twitter.com/RadioSna/status/1480560382611701761
25	18-Jan-22	Mubarak, L. Shabelle	13	AS neutralized	https://twitter.com/RadioSna/status/1483410216712556549
26	23-Jan-22	Guricel, Hiiraan	6	As neutralized	https://twitter.com/sntvnews1/status/1485133351841378308
27	26-Jan-22	Dhusamareb	20	AS neutralized	https://twitter.com/sntvnews1/status/1486294865977749511
28	28-Jan-22	Balcad, M. Shabelle	28	AS neutralized	https://twitter.com/sntvnews1/status/1486993557810552832
29	06-Feb-22	Sanguni, Kismayo	7	AS neutralized	https://twitter.com/sntvnews1/status/1490358412831559680
30	22-Feb-22	Fidow, Hiiraan	60	AS neutralized	https://twitter.com/sntvnews1/status/1496180394332495880
31	25-Feb-22	Bariire L. Shabelle	29	AS neutralized	https://twitter.com/sntvnews1/status/1497205384217436165
32	27-Feb-22	Bal'ad, M. Shabelle	5	AS neutralized	https://twitter.com/sntvnews1/status/1497957120431513604
33	01-Mar-22	Yontoy, L. Juba	10	AS neutralized	https://twitter.com/sntvnews1/status/1498659821721169920
34	01-Mar-22	Xudur, Bakool	5	AS neutralized	https://twitter.com/sntvnews1/status/1498582956423663617
35	09-Mar-22	Jamaame, L. Juba	16	As neutralized	https://twitter.com/sntvnews1/status/1501473404863533062
36	13-Mar-22	AAIA, Mogadishu	2	AS neutralized	https://twitter.com/sntvnews1/status/1506563625032601603
37	17-Mar-22	Kismayo area	7	AS neutralized	https://twitter.com/sntvnews1/status/1504556184463941640
38	17-Mar-22	Halgan, Hiiraan	2	As defect[20]	https://twitter.com/sntvnews1/status/1504424633910636546
39	26-Mar-22	Baidoa, Bay	1	AS defects	https://twitter.com/sntvnews1/status/1507714917914271748
40	27-Mar-22	Af-urur, Bari, Puntland	12	AS neutralized	https://twitter.com/sntvnews1/status/1508011173702258695
41	27 Apr 22	Garbaharey	1	AS arrested[21]	https://twitter.com/RadioSna/status/1507986853038899200
42	3 Apr 22	Wasil, Mudug	9	AS neutralized	https://twitter.com/RadioSna/status/1510593929682554881

[19] Adan Gurow Isak.
[20] Abdifitah Ibrahim Mohamud and Osman Ibrahim Daud.
[21] Hassan Abdi Muhammed (Guleed).

Ser.	Date	Area	Individuals	AS neutralized or Defected	Source
43	9 Apr 22	Luq, Gedo	2	AS defect[22]	https://twitter.com/RadioSna/status/1512742201054449664
44	14 Apr 22	Baidoa	1	AS defects[23]	https://twitter.com/RadioSna/status/1514356762731851787
45	18 Apr 22	Jubaland	1	AS defects[24]	https://twitter.com/RadioSna/status/1516124706390392834
46	29 Apr 22	South West	1	AS defects[25]	https://twitter.com/GaroweOnline/status/1519971668378234880?t=wUBw94ihlbl52517YlRG5g&s=09
47	17 May 22	Baidoa	5	AS defect	https://twitter.com/RadioSna/status/1526630774300192769
48	22 May 22	Marka	1	AS arrested[26]	https://twitter.com/sntvnews1/status/1528133923544473612
49	27 May 22	War-Ise, M. Shabelle	9	AS neutralized	https://twitter.com/sntvnews1/status/1530125803148673024
50	31 May 22	Berhani, Kismayo	4	AS neutralized	https://twitter.com/sntvnews1/status/1531733474260004864
51	3 Jun 22	Yaq-Halul	10	AS neutralized	https://twitter.com/sntvnews1/status/1532700531063414786
52	4 Jun 22	Tiyeglow, Bakool	1	AS neutralized[27]	https://twitter.com/sntvnews1/status/1533025638105464833
53	6 Jun 22	Toratorow, L. Shabelle	6	AS neutralized	https://twitter.com/sntvnews1/status/1533718246121160704
54	8 Jun 22	Baidoa	1	AS defects[28]	https://twitter.com/sntvnews1/status/1534494103475474434
55	13 Jun 22	Qabdho, Mataban, Hiiraan	12	AS neutralized	https://twitter.com/sntvnews1/status/1536252031442329604
56	14 Jun 22	Wanlaweyn, L. Shabelle	1	AS neutralized[29]	https://twitter.com/sntvnews1/status/1536621776343650304
57	16 Jun 22	Jameeco. L Shabelle	1	AS arrested	https://twitter.com/RadioSna/status/1537480464293941248
58	17 Jun 22	Bahdo, Galmudug	70	AS neutralized	https://twitter.com/sntvnews1/status/1537685810639683584
59	22 Jun 22	Berhani	4	AS neutralized[30]	https://twitter.com/RadioSna/status/1539660142022922240
60	24 Jun 22	Lafoole	2	As neutralized	https://twitter.com/RadioSna/status/1540344173106176002

[22] Mohamed Tawane and Deqow Ibrahim
[23] Mohamed Mohamud Fanah
[24] Abshir cusmaan jiirow
[25] Isse Omar Derow.
[26] Aweys Mayow in charge of making explosives.
[27] Mohamud Nur Ga'al, (Sheikh Al-Sima).
[28] Mustaf Ishak Ali (Mutaf).
[29] Hassan Suleiman Ali.
[30] IED captured.

Ser.	Date	Area	Individuals	AS neutralized or Defected	Source
61	2 Jul 22	Ali-Fool-Dhere, M. Shabelle	40	AS neutralized	https://twitter.com/sntvnews1/status/1543259654947586050
62	6 Jul 22	Banaadir	5	AS arrested	https://twitter.com/RadioSna/status/1544673659792539648
63	12 Jul 22	Bukure, Mahas, Hiiraan	25	AS neutralized	https://twitter.com/sntvnews1/status/1546904877003165696
64	15 Jul 22	Afgoye	1	As neutralized[31]	https://twitter.com/sntvnews1/status/1547989276117241857
65	17 Jul 22	Jubba valey	2	AS neutralized	https://twitter.com/sntvnews1/status/1548603510450683904
66	17 Jul 22	Labi-Kus, Kismayo	4	AS neutralized	https://twitter.com/sntvnews1/status/1548757427482394626
67	30 Jul 22	Tosweyne, Bardale, Bay	3	AS neutralized	https://twitter.com/sntvnews1/status/1553325358061178880
68	2 Aug 22	Baidoa	1	AS defects[32]	https://twitter.com/sntvnews1/status/1554429788911198208
69	3 Aug 22	Bukure, Mahas, Hiiraan	30	As neutralized	https://twitter.com/sntvnews1/status/1554520743798575104
70	14 Aug 22	Mahas, Hiiraan	13	AS neutralized[33]	https://twitter.com/sntvnews1/status/1558866334506778627
		Total	**623**	**28 defectors**	

[31] Moalim Hashi.
[32] Ibrahim Moallim Yusuf.
[33] Including senior operative Mohamed Weheliye Wasuge.

Annex 11: Notifications to the 751 Committee on Somalia of consignments of weapons and ammunition during the current and the previous mandate (STRICTLY CONFIDENTIAL)

Annex 12: Ammunition potentially delivered to Puntland Security Force (PSF) without complying with the procedural requirements of the Somalia arms embargo regime

The Panel has investigated the use of mortar shells on civilians and civilian objects inside Bosaso during clashes from 21 to 23 December 2021. These clashes were triggered following a decision, on 24 November 2021, by President Said Abdullahi Deni of Puntland to appoint Brigadier General Mohamed Amin Abdullahi Haji Khair as Director of PSF in replacement of General Mohamud Osman Abdullahi (Diyano).[34] The latter with the support of his family members contested the decision considering and opposed the handover of authority over PSF to the new Director, see figure 12.1.[35] The Panel met in Bosaso with Asad Diyano the former Director of PSF who admitted that their remaining forces within PSF opposed an attack by forces loyal to President Deni for political motives and against the will of clan elders representing Bosaso. He informed that about 150 fighters have left PSF and were working in a newly constituted unit.[36] The Panel understands that the US is no longer supporting the PSF and once the financial package offered dries up, lack of salaries could transform the unpaid fighters into militiamen with possible acts that could threaten the peace and security in the area.[37]

The Panel met with General Mohamed Amin whose new force called Puntland Intelligence Security Force (PISF) was working closely with PMPF. Both PMPF and PISF directors informed the Panel that the force remaining under Diyano is working against national authority.[38] According to unconfirmed information, the remaining force under Diyano is renamed Puntland Security Commando Force (PSCF).[39]

This investigation has a human rights dimension as well as an arms embargo compliance angle. The Panel is investigating, within its mandate, to identify potential non-compliance with the arms embargo procedures for delivery of arms and ammunition to Puntland Security Forces (PSF) should the unit be considered as an SSSI other than those of the FGS.[40] As such, delivery of weapons, ammunition and military equipment included in annex A and B of resolution 2607 (2021) to PSF, requires a request of approval and a notification to the Committee by the supplying State or international, regional or sub-regional organization.

The Panel obtained pictures of remnants of 60 mm, 81 mm and 120 mm mortars, allegedly fired by PSF during the clashes,[41] with markings of characteristics similar to those found in the United States ammunition lot numbering and ammunition data cards (MIL-STD-1168). From the markings, the Panel identified types of mortars used and years of manufacture between 2008 and 2014, see table 12.1 below with details in figure 12.2. 120 mm mortars and 60/81 mm mortars are part of annex A and annex B of resolution 2607 (2021), respectively. The Panel could not identify in the Committee's database any notification or request of approval for delivery of such items to PSF. The Panel send a letter to the United States requesting information whether ammunition with similar markings has been supplied to Puntland and to confirm the last known beneficiary security units of those items as well as information on the EUC related to such supply. A reply is still pending.

Table 1: Identification of mortars fired in Bosaso

Marking	Type	Year of production	Manufacturer

[34] https://www.garoweonline.com/en/news/puntland/somalia-puntland-president-s-move-to-fire-psf-boss-sparks-munity.

[35] PSF has been since its constitution under the leadership of the Diyano family with Osman Abdullahi Diyano as the first Director, replaced in 2010 by his son Asad Osman Diyano as director till 2018 when he stepped down as candidate for Puntland presidential election giving his place to his brother Mohamed Osman Diyano.

[36] The initial strength of PSF was about 500 fighters according to Asad Diyano.

[37] Asad was hoping that the unit could be assimilated as a Danab unit potentially under the direct authority of FGS.

[38] Following negotiations with clan elders, President Deni reinstated Gen. Mohamud Osman Diyano.

[39] Asad informed the Panel that he heard about this appellation but has not seen any official document.

[40] It is to be noted that Asad, the former PSF Director informed the Panel that PSF has never been under the authority of Puntland Government and never benefited from its support as it was funded and equipped by the United States to fight Al-Shabaab and ISIL Somalia.

[41] The pictures were provided by Puntland security services with location of impacts indicating the origin of firing as PSF locations, see figure 12.3. The Panel sent a letter to Puntland requesting information on units equipped with mortars, a reply is still pending.

DAE 10H001-012	Practice 60 mm mortar round	2010	**DAE**: Day & Zimmerman Inc Lone Star/Camden Operations; East Camden, Arizona, USA
PB 10L 106-001	81 mm illuminator mortar round	2010	**PB**: Pine Bluff Arsenal; Pine Bluff, Arizona, USA
POL08L308-005	120 mm mortar ignition cartridge M1020	2008	**POL**: Pocal, Moscow, Pennsylvania (currently Nammo Pocal Inc, Scranton, Pennsylvania, USA, since 2013)
POL 09G502-008	81 mm mortar ignition cartridge M299	2009	
POL13A308-002	120 mm mortar ignition cartridge M1020	2013	
NPL14J402-004	60 mm mortar ignition cartridge M702	2014	**NPL**: Probably Nammo Pocal, Scranton, Pennsylvania, USA

Source: Panel based on analysis of pictures provided by Puntland security services.

Figure 1 PSF press statement contesting the change of PSF leadership

Source: https: https://twitter.com/PSFForces/status/1464268796848447488.

Figure 2: Pictures of ignition cartridges of mortars recovered

Picture	Marking	Manufacturer
	NPL14J402-004	Probably Nammo Pocal, Scranton, Pennsylvania, USA
	POL 09G502-008	Pocal, Moscow, Pennsylvania (currently Nammo Pocal Inc, Scranton, Pennsylvania, USA, since 2013)
	POL08L308-005	Pocal, Moscow, Pennsylvania (currently Nammo Pocal Inc, Scranton, Pennsylvania, USA, since 2013)
	POL13A308-002	Pocal, Moscow, Pennsylvania (currently Nammo Pocal Inc, Scranton, Pennsylvania, USA, since 2013)

Figure 3: Mortar firing base and points of impacts within Bosaso during elements between 21 and 23 December 2021

Source: Panel based on information provided by Puntland security services.

Annex 13.1: Assault rifles with characteristics similar to Type 56-1 seized by US forces from a smuggling dhow

Figure 1: Sample of the 1406 Type 56-1 assault rifles inspected

Source: Panel

Figure 2: Model Type 56-1 seized

Source: Panel

Figure 3: Marking: 7.62mm Type 56-1; logo (26 inside a triangle); 16 – CN; Serial 61103920

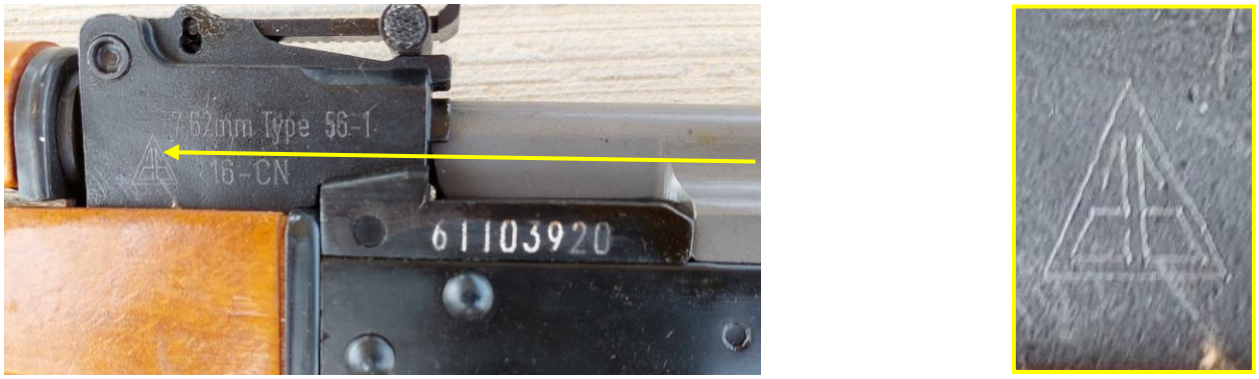

Source: Panel

Figure 4: Samples of serial numbers identified (highlighted in the list at table 1)

16- 61089552	**16 - 61104554**	**16- 6110747**
17 - 62039574	**17 - 62107561**	**17 - 62118520**

Table 1.1: Page 1, Serial number 500 riffles of batch 1 (ordered from 61000281 to 61092896)

61000281	61069857	61080410	61083815	61085043	61086169	61087239	61088540	61089708
61000312	61069929	61080494	61083834	61085051	61086191	61087247	61088553	61089712
61000329	61070065	61080603	61083868	61085055	61086218	61087264	61088557	61089759
61000532	61070096	61080605	61083955	61085120	61086231	61087302	61088598	61089762
61003234	61070115	61080696	61083995	61085138	61086255	61087341	61088607	61089788
61003990	61070459	61080700	61083995	61085146	61086256	61087390	61088620	61089789
61006237	61070739	61080701	61084073	61085159	61086303	61087401	61088623	61089834
61008996	61070987	61080702	61084102	61085171	61086354	61087612	61088647	61089851
61008997	61071206	61080706	61084118	61085197	61086360	61087718	61088678	61089854
61017588	61071235	61080729	61084145	61085224	61086373	61087720	61088687	61089907
61038339	61071356	61080735	61084154	61085324	61086389	61087733	61088766	61089919
61040462	61071380	61080800	61084157	61085338	61086435	61087764	61088773	61089923
61044380	61071429	61080983	61084158	61085341	61086441	61087779	61088790	61090161
61047341	61071528	61081219	61084160	61085367	61086449	61087810	61088793	61090272
61048624	61071574	61081227	61084195	61085383	61086450	61087833	61088815	61090305
61054712	61071661	61081429	61084197	61085399	61086513	61087847	61088830	61090375
61056959	61071710	61081520	61084227	61085412	61086519	61087866	61088839	61090402
61057023	61071778	61081740	61084232	61085438	61086520	61087878	61088874	61090421
61058956	61071842	61081745	61084259	61085442	61086530	61087882	61088877	61090423
61058993	61071883	61082092	61084290	61085457	61086574	61087888	61088884	61090426
61059684	61071921	61082501	61084367	61085471	61086579	61087901	61088909	61090432
61059750	61071941	61082512	61084370	61085485	61086583	61087918	61088939	61090470
61059843	61076830	61082644	61084387	61085489	61086608	61087923	61088952	61090660
61060000	61077703	61082658	61084394	61085498	61086652	61087994	61088966	61090747
61064156	61077743	61082672	61084396	61085505	61086676	61087995	61088980	61090776
61064654	61077920	61082701	61084502	61085531	61086759	61088009	61088991	61090854
61064776	61078217	61082836	61084557	61085545	61086776	61088076	61088994	61090909
61064793	61078580	61082940	61084590	61085555	61086787	61088086	61088999	61090932
61064932	61078599	61082950	61084593	61085565	61086863	61088155	61089042	61091130
61064940	61078706	61083018	61084603	61085631	61086888	61088165	61089078	61091189
61065027	61078717	61083155	61084649	61085644	61086903	61088222	61089081	61091225
61065028	61078831	61083203	61084675	61085695	61086908	61088232	61089126	61091255
61065056	61079022	61083338	61084694	61085704	61086963	61088235	61089188	61091409
61065073	61079227	61083339	61084709	61085713	61086997	61088245	61089419	61091542
61066799	61079238	61083345	61084727	61085744	61087011	61088250	61089433	61091611
61066924	61079255	61083381	61084737	61085751	61087015	61088256	61089440	61091765
61066959	61079331	61083434	61084747	61085752	61087016	61088267	61089496	61091950
61067478	61079400	61083484	61084756	61085782	61087018	61088356	61089537	61091952
61067752	61079412	61083516	61084798	61085829	61087029	61088360	61089552	61091958
61068078	61079422	61083529	61084801	61085864	61087047	61088415	61089554	61092150
61068251	61079463	61083562	61084827	61085937	61087075	61088417	61089565	61092155
61068335	61079567	61083582	61084833	61085942	61087090	61088437	61089566	61092239
61068422	61079627	61083586	61084907	61085943	61087093	61088461	61089585	61092248
61068914	61079979	61083611	61084938	61085992	61087116	61088462	61089592	61092392
61069419	61080066	61083656	61084956	61086008	61087127	61088463	61089616	61092429
61069424	61080118	61083688	61084971	61086032	61087145	61088468	61089663	61092515
61069613	61080186	61083749	61084991	61086064	61087169	61088475	61089666	61092531
61069704	61080237	61083777	61085010	61086097	61087189	61088479	61089694	61092617
61069718	61080361	61083781	61085026	61086156	61087229	61088510	61089695	61092688
61069749	61080395	61083785	61085034	61086156	61087237	61088521	61089703	61092896

Note: highlighted serial numbers are of pictures at Figure 13.4

Table 1.2: Page 2, Serial number 500 riffles of batch 1 (ordered from 61092957 to 61106708)

61092957	61095093	61096704	61098189	61099640	61101086	61102986	61104190	61105212
61092961	61095106	61096726	61098201	61099641	61101089	61103025	61104241	61105222
61093098	61095140	61096727	61098264	61099665	61101103	61103040	61104246	61105258
61093257	61095200	61096740	61098325	61099688	61101117	61103148	61104259	61105278
61093258	61095224	61096755	61098327	61099741	61101121	61103184	61104287	61105294
61093293	61095226	61096762	61098341	61099746	61101160	61103201	61104305	61105295
61093342	61095276	61096768	61098486	61099764	61101164	61103211	61104332	61105388
61093364	61095279	61096796	61098553	61099798	61101172	61103216	61104333	61105450
61093487	61095442	61096801	61098565	61099811	61101182	61103217	61104336	61105452
61093520	61095514	61096803	61098566	61099829	61101270	61103221	61104350	61105466
61093545	61095516	61096866	61098587	61099884	61101347	61103254	61104357	61105507
61093564	61095538	61096869	61098598	61099894	61101493	61103271	61104375	61105551
61093583	61095571	61096911	61098604	61099903	61101552	61103282	61104380	61105554
61093595	61095627	61096926	61098620	61100026	61101573	61103289	61104385	61105560
61093678	61095628	61096941	61098692	61100032	61101586	61103339	61104475	61105569
61093732	61095632	61097009	61098715	61100033	61101602	61103440	61104485	61105570
61093734	61095711	61097019	61098770	61100074	61101617	61103446	61104487	61105572
61093756	61095758	61097027	61098807	61100180	61101661	61103458	61104494	61105575
61093770	61095770	61097050	61098819	61100259	61101670	61103467	61104502	61105593
61093900	61095773	61097067	61098832	61100272	61101747	61103518	61104529	61105684
61093901	61095804	61097072	61098850	61100311	61101758	61103546	61104550	61105694
61093907	61095847	61097096	61098946	61100361	61101882	61103557	61104554	61105725
61094000	61095904	61097114	61098972	61100432	61101890	61103568	61104558	61105731
61094004	61095915	61097164	61099017	61100437	61101909	61103587	61104571	61105774
61094127	61095916	61097167	61099037	61100481	61102027	61103605	61104573	61105778
61094237	61095958	61097169	61099097	61100528	61102029	61103631	61104624	61105788
61094290	61096093	61097172	61099133	61100591	61102039	61103637	61104632	61105793
61094364	61096110	61097183	61099144	61100616	61102060	61103640	61104670	61105880
61094484	61096147	61097245	61099210	61100636	61102082	61103712	61104675	61105885
61094515	61096154	61097249	61099215	61100650	61102114	61103722	61104677	61105890
61094545	61096157	61097285	61099222	61100669	61102122	61103733	61104733	61105897
61094562	61096161	61097314	61099259	61100672	61102150	61103734	61104762	61105972
61094650	61096188	61097333	61099338	61100680	61102182	61103738	61104768	61106000
61094702	61096227	61097335	61099382	61100703	61102191	61103794	61104770	61106065
61094705	61096322	61097338	61099389	61100751	61102200	61103857	61104780	61106075
61094712	61096351	61097384	61099431	61100756	61102207	61103894	61104781	61106097
61094745	61096392	61097450	61099449	61100774	61102213	61103920	61104843	61106177
61094784	61096407	61097647	61099496	61100776	61102217	61103955	61104869	61106181
61094804	61096417	61097648	61099500	61100801	61102227	61103965	61104910	61106185
61094813	61096447	61097672	61099521	61100809	61102325	61103989	61104918	61106199
61094831	61096450	61097703	61099534	61100934	61102483	61104035	61104997	61106205
61094912	61096451	61097746	61099536	61100939	61102502	61104038	61105007	61106225
61094978	61096522	61097884	61099557	61100971	61102533	61104040	61105010	61106233
61094980	61096529	61097888	61099578	61100975	61102543	61104041	61105037	61106241
61094987	61096553	61097905	61099579	61100977	61102581	61104042	61105053	61106368
61095048	61096556	61097931	61099588	61100991	61102600	61104102	61105175	61106372
61095050	61096570	61097972	61099591	61100997	61102641	61104106	61105180	61106402
61095073	61096571	61098092	61099608	61101006	61102666	61104111	61105200	61106490
61095081	61096597	61098104	61099614	61101027	61102730	61104120	61105202	61106654
61095088	61096617	61098109	61099618	61101073	61102785	61104173	61105205	61106708

Note: highlighted serial numbers are of pictures at Figure 13.1.4

Table 1.3: Page 3, Serial number 48 riffles of batch 1 (ordered from 61106729 to 67707218)

61106729	61108825	61111233
61106809	61108864	61111458
61106810	61108873	61111515
61106811	61108940	61111549
61107040	61108965	61111574
61107049	61108967	61111654
61107067	61108995	61111715
61107072	61109003	61111721
61107073	61109004	61111729
61107118	61109062	61111733
61107119	61109255	61111746
61107129	61109343	61111887
61107131	61109401	61111897
61107194	61109423	61111898
61107225	61109426	61111901
61107267	61109472	61111924
61107282	61109579	61111950
61107317	61109590	61111958
61107364	61109591	61111960
61107470	61109621	61111962
61107540	61109630	61112049
61107590	61109770	61112092
61107611	61109906	61120049
61107613	61109989	61120256
61107619	61110053	61120275
61107656	61110121	61120369
61107809	61110235	61120374
61107820	61110239	61120482
61107836	61110244	61120500
61107852	61110253	61120509
61107855	61110288	61120536
61107856	61110292	61120556
61107871	61110311	61120557
61107887	61110363	61120576
61107903	61110378	61120668
61107920	61110492	61120677
61107932	61110547	61120753
61108070	61110595	61120754
61108133	61110726	61127101
61108145	61110822	61129726[42]
61108443	61110840	61129872
61108454	61110842	61130877
61108461	61110867	61131427
61108476	61110870	61131568
61108491	61110879	61131596
61108593	61110883	61132070
61108594	61111041	61132296
61108599	61111092	61132473
61108643	61111102	
61108801	61111176	

[42] Close to serial **61129414** of rifle seized by ATMIS from Al-Shabaab on April 2022, see Ser 46 at table of annex 7.

Table 1.4: Page 4, Serial number 358 riffles of batch 2 (ordered from 62000168 to 62132135)

62000168	62017344	62027089	62036967	62041683	62094557	62115493	62129506
62000267	62017435	62027208	62037160	62041752	62094573	62115622	62129645
62000281	62017673	62027470	62037166	62041786	62094721	62115635	62129842
62000328	62018213	62027643	62037172	62041802	62094839	62115669	62129856
62000424	62018214	62027689	62037357	62041878	62094861	62115996	62130195
62000430	62018247	62027719	62037397	62041943	62094890	62116728	62130688
62000431	62018296	62027956	62037535	62041951	62095105	62117216	62131184
62000492	62018563	62028020	62037558	62042080	62096748	62117528	62132135
62000569	62018802	62028061	62037789	62042192	62100651	62117930	
62000717	62019013	62028083	62037862	62042213	62101188	62117973	
62000965	62019157	62028517	62038077	62042226	62101741	62118035	
62000971	62019229	62028613	62038130	62042493	62101747	62118042	
62001226	62019302	62028675	62038167	62042603	62101961	62118122	
62001282	62019320	62028847	62038190	62042819	62102108	62118258	
62001490	62019332	62028918	62038272	62043030	62102136	62118263	
62001519	62019354	62028927	62038486	62043098	62102343	62118389	
62001538	62019446	62029309	62038514	62043115	62102531	62118520	
62001635	62019538	62029427	62038793	62043137	62102532	62118632	
62001660	62019540	62029501	62038818	62043147	62102587	62118649	
62002159	62019549	62029597	62038864	62043168	62102593	62118831	
62002421	62019567	62029599	62038991	62043319	62102633	62118899	
62002474	62019599	62029665	62039198	62043591	62102692	62119060	
62006044	62019665	62029760	62039261	62044073	62102711	62119085	
62006097	62019678	62029917	62039312	62044207	62102719	62119237	
62006106	62019698	62030476	62039574	62046797	62103343	62119370	
62006122	62019728	62031151	62039757	62047742	62103427	62119381	
62006152	62019770	62031295	62039766	62064746	62107561	62122100	
62006164	62019842	62031516	62039793	62068225	62109763	62123208	
62006175	62019966	62031595	62040028	62068417	62110053	62123672	
62006179	62020053	62031601	62040040	62068497	62110170	62123674	
62006217	62020242	62032046	62040041	62068506	62110192	62123694	
62006253	62020273	62032107	62040164	62068529	62110198	62123723	
62006318	62020551	62032570	62040190	62068826	62110216	62123738	
62007914	62020642	62032943	62040345	62068970	62110236	62123834	
62008220	62020787	62033097	62040385	62069138	62110322	62123848	
62008368	62020826	62033141	62040386	62069773	62110424	62124006	
62009420	62020840	62033876	62040560	62079440	62110437	62126045	
62010092	62020985	62034639	62040569	62082117	62110513	62126757	
62010893	62023538	62035391	62040719	62085790	62110529	62127387	
62011121	62023659	62035848	62040728	62089528	62110594	62127628	
62011850	62023801	62035948	62040781	62090745	62110863	62127835	
62011890	62025004	62036074	62040838	62092334	62110893	62128055	
62012925	62025221	62036081	62040852	62093141	62111124	62128063	
62014240	62025477	62036124	62041004	62093513	62111698	62128096	
62016955	62025775	62036189	62041017	62093862	62112450	62128590	
62017001	62026034	62036274	62041046	62093958	62112609	62128636	
62017041	62026106	62036337	62041051	62094016	62115287	62128912	
62017241	62026109	62036425	62041084	62094333	62115290	62129032	
62017269	62026112	62036716	62041235	62094382	62115458	62129101	
62017270	62026290	62036942	62041371	62094492	62115490	62129282	

Note: highlighted serial numbers are of pictures at Figure 13.1.4

Table 2: Distribution of 1048 serial numbers of Type 56-1 with marking 16-CN

Serial numbers			Total markings	Total seized	Percentage seized
61000000	to	61009999	10,000	9	0.09
61010000	to	61019999	10,000	1	0.01
61020000	to	61029999	10,000	0	0
61030000	to	61039999	10,000	1	0.01
61040000	to	61049999	10,000	4	0.04
61050000	to	61059999	10,000	8	0.08
61060000	to	61069999	10,000	29	0.29
61070000	to	61079999	10,000	42	0.42
61080000	to	61089999	10,000	318	3.18
61090000	to	61099999	10,000	251	2.51
61100000	to	61109999	10,000	311	3.11
61110000	to	61119999	10,000	48	0.48
61120000	to	61129999	10,000	19	0.19
61130000	to	61139999	10,000	7	0.07
Total			**140,000**	**1048**	**0.75**

Table 3: Distribution of 358 serial numbers of Type 56-1 with marking 17-CN

Serial numbers			Total markings	Total seized	Percentage seized
62000000	to	62009999	10,000	37	0.37
62010000	to	62019999	10,000	42	0.42
62020000	to	62029999	10,000	45	0.45
62030000	to	62039999	10,000	54	0.54
62040000	to	62049999	10,000	48	0.48
62050000	to	62059999	10,000	0	0
62060000	to	62069999	10,000	10	0.1
62070000	to	62079999	10,000	1	0.01
62080000	to	62089999	10,000	3	0.03
62090000	to	62099999	10,000	18	0.18
62100000	to	62109999	10,000	20	0.2
62110000	to	62119999	10,000	48	0.48
62120000	to	62129999	10,000	28	0.28
62130000	to	62139999	10,000	4	0.04
Total			**140,000**	**358**	**0.26**

Annex 13.2: Ammunition 7.56x54 mm cartridges seized by US forces from a smuggling dhow

Figure 13.2.1 Ammunition cans with black paint to disguise the markings

Source: Panel

Figure 2: Markings on ammunition cans with markings: 11/ 86 10 (Bulgaria)

Source: Panel

Figure 3: Markings on ammunition cans with markings: 46/69-25 ; 52-77-71 (China)

Source: Panel

Figure 4: Headstamps of ammunition 7.62 x 54 seized

10 86 **Bulgaria 1986**	**71 73** **China 1973**

Source: Panel

Annex 14: Weapons smuggling dhows landed in Bandarbeyla, Puntland

Figure 1: Dhow known as "Boat Oman" captured by Somali security forces

Source: Puntland police

Figure 2: Wrecked dhow

Annex 15: Elements of thematic report on weapons smuggling

During the mandate the Panel gathered information on cases of weapons smuggling to Somalia for the purpose of compiling a thematic report on smuggling and trafficking on weapons and military equipment, as requested by paragraph 41 of resolution 2607 (2021). Analysis of reports of both the Panel of Experts on Somalia and on Yemen, as well as information from cases during the reporting period, indicate three methods of smuggling used in the illicit supply of arms, ammunition, and IED components and products. These methods include smuggling through regular airports and seaports of entry in Somalia; smuggling by sea with large vessels mooring or drifting along Somalia's coast; and smuggling by dhow, mainly from Yemen. While smuggling through regular ports remains anecdotic and hard to corroborate,[43] the Panel confirmed smuggling by sea along coastal areas where maritime security is almost non-existent. There was no report from Member States of interdiction at sea, of dhows smuggling weapons, ammunition, or IED components destined for Somalia during the reporting period.[44]

A. Smuggling by vessels mooring along the Somali coast

The Panel continues to follow suspicious movements of vessels of interest along the coast of Somalia. The Panel had noted, in 2020 and 2021, three cases of suspicious vessels mooring at a distance between 500 and 2,000 metres from the coast where Al-Shabaab or smuggling networks are active. Figure 1 shows the locations of these suspicious activities.

B. Smuggling by dhows beaching along the Somali coast

During the reporting period, the Panel received information on two cases of dhows smuggling weapons to Hobyo port in Galmudug on 25 October 2021[45] and at Bandarbeyla in Puntland on 25 June 2022.

Unloading of suspicious cargo on 25 October 2021 in Hobyo, Galmudug

The Panel received information and aerial imagery showing the unloading of suspicious cargo from a dhow in Hobyo on 25 October 2021. The imagery showd armed militia providing security during the unloading of the dhow, see figure 2. The Panel has unconfirmed information that a smuggling network was active in that area.[46]

Neutralization of two dhows smuggling weapons and ammunition on 25 June 2022 in Bandarbeyla, Puntland

The smuggling case of 25 June 2022 involved two dhows carrying weapons and ammunition from Dhubab, Yemen, and destined for Hobyo, Galmudug, allegedly for networks supplying Al-Shabaab.[47] The dhows made it to Bandarbeyla, Puntland, due to weather conditions preventing them to reach their initial destination. One dhow was stuck in the beach and the second was captured by Puntland security services. The cargo comprised small arms, boxes of ammunition, rocket propelled grenades and barrels of fuel. The Panel was not able to inspect the seized items and received information from Puntland security services that the cargo of one dhow was looted by locals as there were not enough security forces to take control of the two dhows.

On 29 June 2022, the Panel interviewed some members of the crew of the dhows who were under Somali police custody in Bosaso. The captain of one dhow, Abdu Ismail Sayfi, claimed that the crew comprised two Somalis and five Yemenis mostly from Hays[48] and that the cargo was loaded in Dhubab[49] on 24 June 2022. Both localities are under the control of forces affiliated with the Government of Yemen. The captain claimed that he received instructions from Mohamed Essaghir to unload the cargo in Hobyo and then proceed to Mogadishu to take other

[43] The case of smuggling of charcoal by MV FOX from Kismayo without being reported by Somali and international security forces is an illustration on the possibility of using regular ports for illicit activities.

[44] The only reported seizures at sea were by the United States with the interdiction on 20 December 2022 of a dhow carrying weapons and ammunition (see https://www.navy.mil/Press-Office/News-Stories/Article/2882679/us-navy-seizes-1400-assault-rifles-during-illicit-weapons-interdiction/) and the interdiction, on 18 January 2022, of a dhow carrying 40 tons of urea fertilizer (see https://www.navy.mil/Press-Office/News-Stories/Article/2908216/us-navy-interdicts-stateless-vessel-previously-caught-smuggling-weapons/). Both dhows had Yemen as a destination.

[45] The information was received after the submission of S/2021/849.

[46] The arrival of this cargo coincided with reports of mobilization and building-up of ASWJ militias prior to fighting with FGS and Galmudug forces around Dhusamareb.

[47] According to information received from Puntland intelligence services.

[48] Coordinates 13°55'51"N, 43°28'43"E, about 30 km East of al Khawkha port.

[49] Yemeni port at Bab Al Mandab straight, coordinates 12°56'36"N, 43°24'35"E.

cargo back to Yemen. Two Yemeni crewmembers identified themselves as Bassem Mohamed Omar Al Zahaari and Ali Mohamed Omar Al Zahaari.[50] The Panel shared the names and pictures of the crew with Yemen and requested their authorities to share the identification of the dhows, personal identification of the crew, and whether any of them is affiliated with AQAP or other armed groups in Yemen. A reply is still pending.

C. Update of smuggling networks active in Galmudug, Puntland and Somaliland coastal areas

Smugglers neutralized or known to intelligence service in Puntland during the reporting period

The Panel received information that Puntland security services arrested in Bosaso, on 28 June 2021, an arms smuggler under the name of Ahmed Mohamed Nur in possession of 10,000 cartridges (7.62x39) for AK-47 rifles. The received information also included a phone number and coordinates in his GPS with stored coordinates of waypoints along the coast of Bari, as well as in Yemen.

Update on smuggling networks in Galmudug and Puntland

The Panel also recived names and phone numbers of smugglers and individuals supporting them in Somalia and Yemen. The Panel idntified phone numbers that were part of call data records (CDR) of phones numbers known to be owned by individuals associated with smugglings networks and ISIL operatives in Puntland.[51] Figure 15.3 shows the connection between the major actors while the details of these networks will be included in the confidential thematic report on smuggling.

Known beaches and ports used by smuggling networks in Galmudug and Puntland

The Panel updated the list of suspicious activity in order to identify trends and patterns, as well as beaches used for unloading and potential routes likely used to supply Al-Shabaab with weapons and ammunition. Table 1 gives the names and coordinates of beaches that have been used and where smuggling activities have been reported. Figure 4 shows the location of these beaches, as well as areas where Al-Shabaab and FGS and FMS forces are present.

[50] Pictures of these individuals will be in the confidential thematic report on smuggling.

[51] Details of these networks are included in confidential annexes of S/2016/919, S/2017/924 and S/2018/1002 and in Panel's archives including information analyzed and shared with the Panel by C4ADS.

Figure 1: Suspicious mooring of vessels close to areas controlled by Al-Shabaab

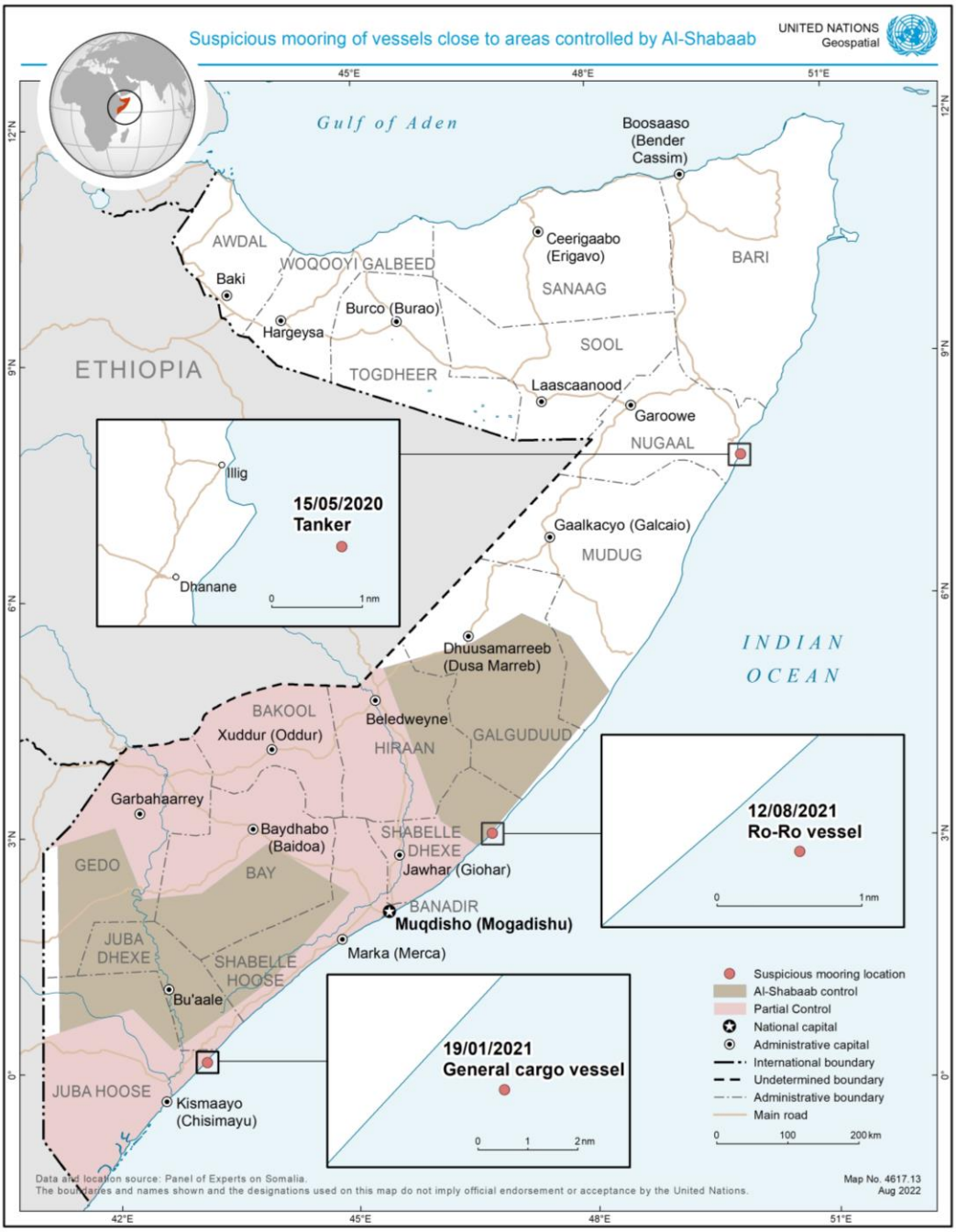

Figure 2: Unloading of suspicious cargo under armed guard in Hobyo, 25 October 2021

Unloading of the dhow at Hobyo anchorage

Source: Confidential

Nature of the cargo

Source: Confidential

Armed militia providing security for unloading operations

Source: Confidential

Figure 3: Links between identified smugglers operating in Galmudug and Puntland[52]

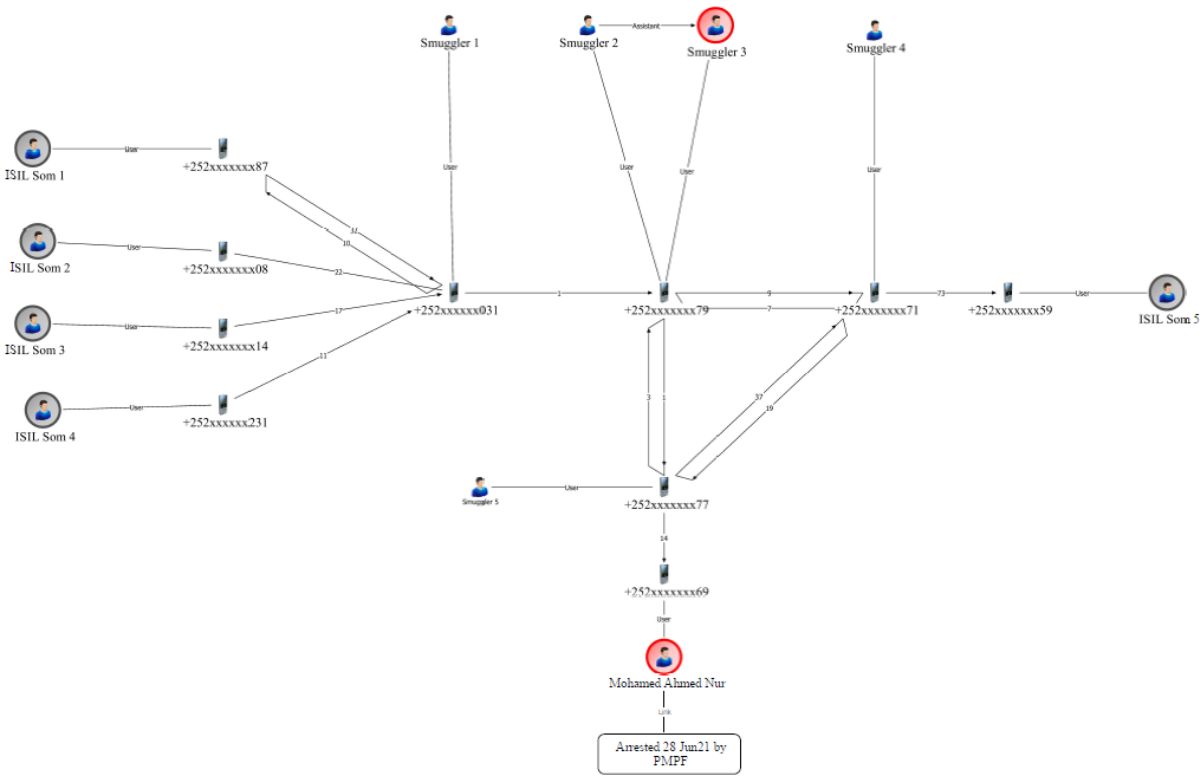

[52] Full names and phone numbers will be in the thematic report on smuggling.

Table 1: Main beaches identified in Galmudug and Puntland

Date	Locality	Coordinates	Activity reported
25 Jun 22	Bandarbeyla	N 9°29', E 50°48'	2 dhows intended to Hobyo landed with arms and ammunition
25 Oct 21	Hobyo	N 5°20', E 48°32'	Dhow unloads suspicious cargo[53]
7 Jun 20	Habo (Xabo)	N 11°47', E 50°31'	Suspicious cargo unloaded from a dhow
15 May 20	Mareero	N 11°19', E 49°17'	Weapons from Al-Mukallah Umu Bahri 2012
15 May 20	Illig	N 7°46', E 49°50'	Tanker vessel took smuggling personnel
10 Apr 20	Buru'	N 11°28', E 49°41'	Weapons from Yemen to ISIL[54]
18 Apr 20	Laasqoray	N 11° 9', E 48°11'	Weapons from Al Mukalla
23 Mar 20	Dhurbo	N 11°38', E 50°21'	Umu Bahri 2020, weapons from Al-Mukha, Yemen
26 Feb 20	Faah (Fax)	N 4°49', E 48° 9'	Foreigners disembark from a dhow
27 Dec 19	Berbera	N 10°26', E 44°58'	Transfer of weapons to Dhows for the Houthis
9 Dec 17	Alula	N 11°58', E 50°45'	Suspicious cargo from 3 dhows
Jan 17	Dufttenli	N 11°15', E 48°20'	
Oct 15	Maydh	N 10°58', E 47° 4'	Weapons and ammunition delivered[55]

[53] See figure 15.2

[54] Allegedly coordinated by Abdi Dhoofaaye and Isse Yulux.

[55] See paragraph 122 and confidential annex 8.5 S/2016/919.

Figure 4: Smuggling beaches and potential smuggling routes used by Al-Shabaab

Annex 16: Electronic components in IEDs used by Al-Shabaab

The Security Council, in paragraph 9 of resolution 2607 (2021), noting the increase in improvised explosive devices (IEDs) attacks undertaken by Al-Shabaab, decided that all States shall prevent the direct or indirect sale, supply or transfer of the items in part I of Annex C to this resolution to Somalia from their territories or by their nationals outside their territories, or using their flag vessels or aircraft if there is sufficient evidence to demonstrate that the item(s) will be used, or a significant risk they may be used, in the manufacture in Somalia of improvised explosive devices. Part I of annex C includes inter alia "Technology" required for the "production" or "use" of the items listed at paras. 1 & 2. of the same part.

The Panel with the support of UNMAS gathered information on items and products used by Al-Shabaab to manufacture and operate the IEDs. The Panel noted that most of the IEDs captured by FGS and international forces used mainly two electronic components:

(i) Learning Code Receivers (LCR): an electronic relay activated via a remote control by the IED operator;

(ii) Motorcycle (MC) alarm: a switch activated by vibrations produced by the intended victim, figures 1 and 2 show how these items are wired.

The Panel has gathered information on these two types of items in order to trace their origin and their supply chain, see table 1 below and figures 1 to 6. The Panel noted a seizure of a large quantity of LCR by the FGS at Mogadishu airport, probably at the end of 2021, see figures 7 and 8. Figure 9 shows a seizure by the SNA of five IEDs with explosive in sections of 13 inch steel tube with batteries, MC, LCR and remote control.

Table 1: Identification of electronic components found on captured IEDs

Item type	Items captured	Manufacturer of items or components
LCR	66609613, 66609690 to 66609699 and 66609705	Henan Honest IOT Technology Co. Ltd[56]
MC	Name scratched probably Yamaha	Relays by KE YONG[57]
MC	LTM	

Figure 1: Illustration of wiring

(STRICTLY CONFIDENTIAL)

Figure 2: Sketch of wiring of LCR and MC in IED

(STRICTLY CONFIDENTIAL)

[56] With address at NO C7E3, The National University Science Park; Hi-Tech Industrial Development Zone, Zhengzhou, Henan Province, China (http://en.honestdz.com/contact/contact.aspx)

[57] By Ningbo Zhenhai District Chengbeizhang Keyong Hardware Factory with address at No.331, Hongnan, Nanhong Village, Jiaochuan Sub-District Ningbo, Zhejiang, China.

Figure 3: Learning code receiver model Honest number 66609613 found in captured IED

Source: Confidential UN report.

Figure 4: LCR probably Yamaha

Source: Confidential UN report.

Figure 5 LCR LTM

Source: United Nations.

Figure 6: KEYONG relays found in MCs

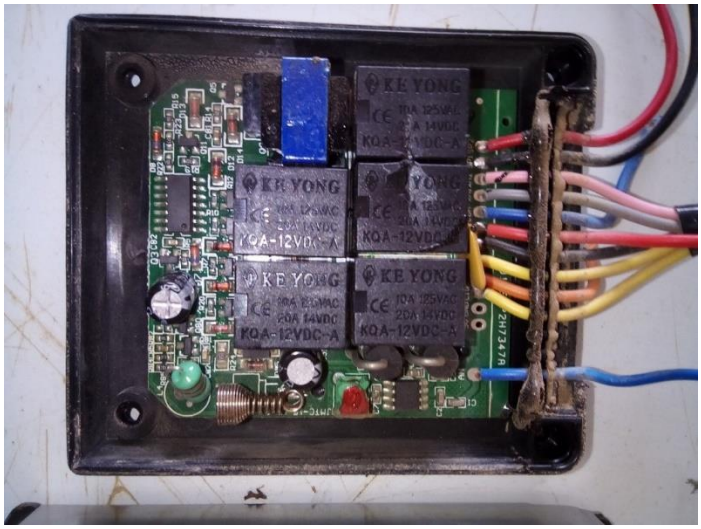

Source: Confidential UN report.

Figure 7: LCR type Honest seized at Mogadishu airport at the end of 2021

Source: Somali TV channel

Figure 8: LCR type Honest seized at Mogadishu airport at the end of 2021

Source: Somali TV channel

Figure 9: Five IEDs with explosives in sections of 13 inch steel tube with batteries, MC, LCR and remote controls

Source: https://pbs.twimg.com/media/FPa1KuKXoAIZ8i8?format=jpg&name=medium.

Annex 17: Farming permits issued by Al-Shabaab to the population

Figure 1: An Al-Shabaab farming permit (warqadda fasaxa beerah) issued on (taariikh) 24-9-1443 (in the Islamic calendar), which corresponds to 25 April 2022 (in the Gregorian calendar) in Diinsor District (Degmada Diinsoor) to an individual from the Dabare clan living in the area of Diinsor. The form contains the name of the farmer (Magaca), age (Da'da), telephone number (Tel), clan (Qabiilka), location of the farm (Deegaan), the name of the clan elder/chief (Malaag) responsible for the farmer (Mas'uulka majmuucada), and his telephone number (Telkiisa). Image redacted for security reasons.

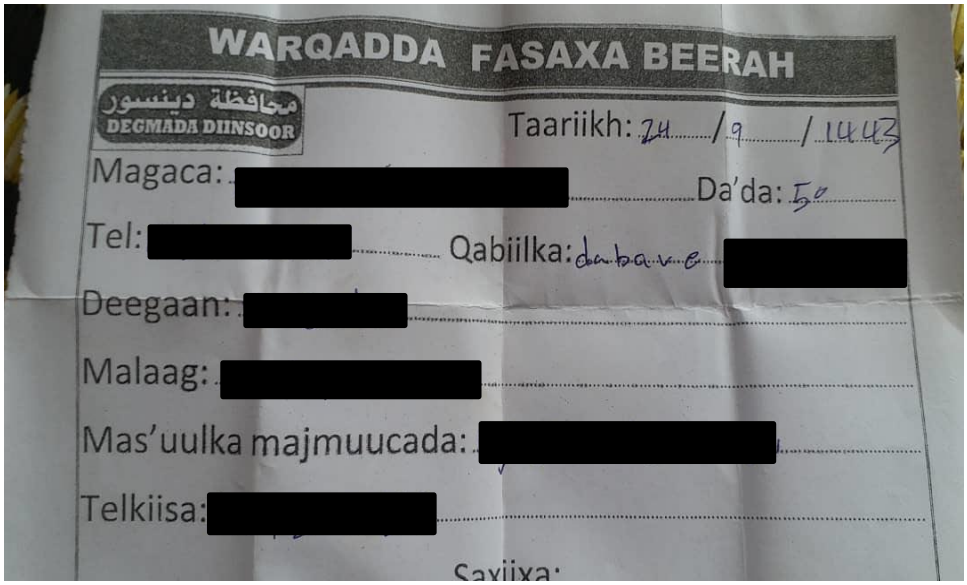

Source: Confidential

Annex 18: Clashes between AMISOM/SNA and Al-Shabaab result in civilian casualties and trigger Al-Shabaab retaliatory attack

In paragraph 16 of resolution 2607 (2021), the Security Council called upon all parties to the conflict in Somalia to comply with international humanitarian law and urged them to continue conducting prompt and full investigations when reports of civilian casualties resulting from military operations arise.

The Panel received reports of civilian casualties arising from clashes between AMISOM/SNA forces and Al-Shabaab on 8 March 2022 on the outskirts of Janale, Lower Shabelle.[58] The SNA and AMISOM maintain a presence in Janaale since the town was liberated from Al-Shabaab in March 2020. However, Al-Shabaab reportedly remains present in the area near Ugunji (1°52'24"N, 44°43'21"E).[59]

The Panel conducted interviews with eight civilians, including victims and relatives of victims, from Siigale Degta, a village located four kilometres from Ugunji along the main road connecting Janaale to Awdheegle, Lower Shabelle. The Panel also examined publicly available material about the incident, and corroborated the information gathered with a variety of sources, including humanitarian and human rights organisations.

Figure 1: Location of Siigale Degta, Lower Shabelle (1°51'14.0"N 44°42'30.2"E)

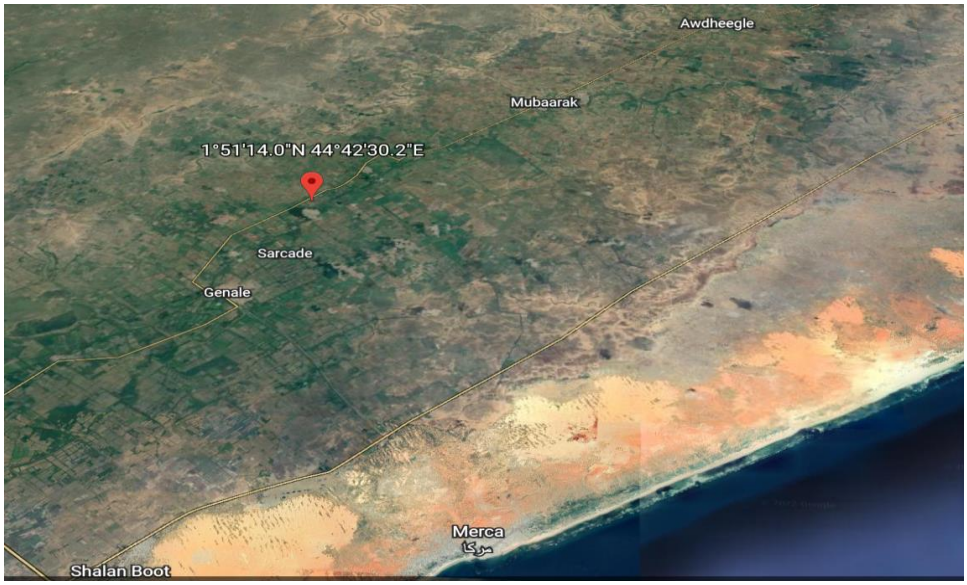

Source: The Panel, using Google Maps

On 8 March 2022, between 60 to 80 armed Al-Shabaab militants engaged in clashes with AMISOM and SNA forces in the surroundings of Siigale Degta. The inhabitants of Sigaale interviewed by the Panel acknowledged that the militants had been gathering around the village since the previous day, and that Al-Shabaab had visited Siigale regularly to collect illegal taxes from the population. However, they categorically excluded a permanent presence of the group in Siigale.[60]

The Panel's investigations found that at least two girls and their mother were killed, and seven civilians were injured, including six children. The Panel confirmed that five of the injured civilians were evacuated to Mogadishu for treatment on 9 March 2022.

Witnesses interviewed by the Panel reported the firing of mortars during the clashes. A woman told the Panel: "bullets and bombs were landing in our village, there was a lot of noise. I saw two houses burning. The bombs were fired from AMISOM side. People were fleeing or hiding where they could". Medical sources confirmed to the Panel that three survivors, including

[58] Confidential security report, 9 March 2022, on file with the Panel.

[59] See S/2021/849, Annex 5.1.

[60] In its 2021 final report, S/2021/849, Annex 5.1 the Panel reported that the regional Al-Shabaab administration for Lower Shabelle had moved from Janaale to Ugunji, 7 kilometres northeast of Janaale (coordinates 1°52'24"N, 44°43'21"E) following an SNA military operation to liberate Janaale in March 2020.

two children, evacuated to Mogadishu, had suffered multiple blast injuries consistent with the reported use of mortars during the Sigaale Degta clashes.[61]

While its investigation could not establish a clear responsibility for the civilian casualties, the Panel considers that the use of explosive weapons, which are inherently indiscriminate, such as mortars, demands a careful assessment of the principles of proportionality and distinction by the fighting parties when used in areas inhabited by civilians.[62] For example, global data from Action on Armed Violence indicates that over the last decade, when mortars were used in populated areas, 97.6% of those killed or injured were civilians.[63] Moreover, the Panel notes that about half of the child deaths recorded by the United Nations Country Task Force on Monitoring and Reporting in Somalia for the period January to March 2022 (18 out of 41, i.e. 44%) were the result of explosive weapons (mortars, IEDs, unexploded ordnances, etc). Accordingly, the Panel sent an official communication to AMISOM/ATMIS on 11 April 2022, requesting details of the incident and of AMISOM/ATMIS post-strike assessment. A response was still pending at the time of writing of this report.

Figures 2 and 3: Damaged homes in Sigaale Degta with characteristics similar to impact by mortar rounds

Source: Al-Shabaab media

Al-Shabaab retaliates against the population of Sigaale Degta and uses the incident for propaganda against AMISOM/ATMIS

After being confronted by AMISOM/SNA forces, Al-Shabaab withdrew from Sigaale Degta but returned to the village later the same day. Al-Shabaab accused the community of spying and collaborating with AMISOM and killed at least one man and abducted 33 villagers, including nine women. The whereabouts of the abducted villagers remain unknown at the time of writing of this report.[64]

This kind of attack is not uncommon for Al-Shabaab, particularly when the group suffers losses following military operations. For example, in its 2021 final report, the Panel documented how communities living near "liberated areas" were particularly exposed to retaliatory attacks from the group.[65] These incidents underscore the protection needs of the civilian population, which extend beyond the immediate outcomes of military operations against Al-Shabaab.

The Panel further noted that the Sigaale Degta incident was leveraged by Al-Shabaab-affiliated media for propaganda against AMISOM/ATMIS and foreign forces in general.[66]

[61] Interviews with victims and medical sources in Mogadishu, June and August 2022.
[62] See https://www.un.org/disarmament/explosive-weapons/.
[63] See https://aoav.org.uk/2021/an-anatomy-of-a-mortar-attack-global-trends/.
[64] Interviews with eight members of the community of Sigaale Degta, June and July 2022.
[65] See S/2022/754, Annex 5.1.
[66] See https://somalimemo.info/articles/16170/SAWIRRO-AlShabaab-oo-u-Gurmaday-dad-ay-duqeeyeen-ciidanka-Uganda.

Annex 19: FGS and FMS's failure to investigate allegations of violations of international humanitarian and human rights law perpetrated by their security forces

Paragraph 14 of Security Council resolution 2607 (2021) "calls upon the FGS and FMS to enhance civilian oversight of their security apparatus, to continue to adopt and implement appropriate vetting procedures of all defence and security personnel, including human rights vetting, and to investigate and, as appropriate, prosecute individuals responsible for violations of international law, including international humanitarian law and human rights law, and sexual and gender-based violence in conflict and post-conflict situations, and in this context recalls the importance of the Secretary-General's Human Rights and Due Diligence Policy in relation to the support provided by the United Nations to Somali security forces and AMISOM".

During the reporting period, the Panel noted two different incidents of armed clashes involving elements of the Somalia Security Forces, and particularly special units trained by international partners to fight the threat of extremist groups. Initial reports received by the Panel indicated that these clashes resulted in civilian casualties, including children, the substantial destruction of civilian property, and displacement of people.

For example, from 21 to 23 December 2021, Puntland security forces clashed in Bosaso, firing mortars, and reportedly exchanging fire in indiscriminate fashion. Reports emerged of mass casualties, displacement, and damage to civilian buildings.

Additionally, the Panel received reports of clashes in and around Dhusamareb on 13 May 2022 between ASWJ, a militia group, and SNA special operations forces, including Danab and Gorgor. The Panel's sources reported that the premises of an NGO were temporarily occupied and used as a defensive position by Somali forces. These clashes reportedly resulted in one civilian death and four injuries, as well as damage to civilian property.

The Panel noted that neither the FGS nor FMS authorities pursued an investigation, in either of the abovementioned cases, into possible violations of international humanitarian and human rights law perpetrated by members of its state armed forces or other armed actors. The Panel further noted that the victims of these clashes did not receive reparations for their losses.

Panel's investigation into allegations of violations of international human rights law in Bosaso[67]

A background of the security crisis in Bosaso is provided in annex 12.

Tension in Bosaso began to build in late-November 2021, when mediation attempts by elders and traditional leaders failed.[68] In early-December 2021, the Panel started noting several media reports alerting of a mobilization of both Puntland Security Forces (PSF) elements and Puntland government forces[69] arriving in Bosaso, and received allegations of recruitment of militias by the PSF from the Bari region. On 21 December 2021, clashes between PSF elements and Puntland Maritime Police Force (PMPF) /Darwish forces started in Bosaso. Sources interviewed by the Panel consistently reported that no warning or order to evacuate was given to the population of Bosaso prior to the commencement of the clashes.[70]

Parties involved in the clashes blamed each other for the suffering inflicted on the civilian population of Bosaso – see figure 6. On 22 December 2021, the region's security minister, Abdisamad Mohamed Galan, announced a cease-fire after

[67] The Panel visited the areas affected by the December clashes between PSF and PMPF/Darwish forces during a mission in Bosaso from 17 to 21 July 2022. It conducted interviews with six civilians, including two women, who were victims or relatives of victims of the clashes, met with the Governor of Bari region, the Commander of the Darwish in Bosaso, the PMPF Commander and Director General, and two community leaders involved in mediation efforts. The Panel examined publicly available material about the incident and received confidential security, civil society and medical reports. The Panel corroborated the information collected with two independent sources, namely an international and a national human rights organisation. The Panel sent an official communication to Puntland on 30 July 2022, requesting details of the incident. A response was still pending at the time of writing of this report.

[68] See Somali Wire, Issue 280, 30 November 2021, available on subscription only.

[69] See https://twitter.com/Mareegonline/status/1465789760434327560?t=F-G8dLdX358p8zLVvXLF9A&s=03).

[70] Interviews with local sources in Bosaso, July 2022.

intervention from traditional elders, scholars and business leaders.71 However, heavy clashes broke out again, including mortar shelling, and continued intermittently until 23 December 2021, as evidenced by media reports,72 and the continuous influx of injured civilians to the local hospitals and witnesses and victims' accounts gathered by the Panel.73

The Panel verified that at least 19 civilians were killed, including five children, and over 120 were injured, including 14 children.74 Medical sources mentioned to the Panel that most of the patients had suffered either gunshot wounds or injuries from explosive weapons, consistent with the use of mortar shells reported by all sources interviewed by the Panel. The director of Ayaan Hospital, which suffered extensive damage during the clashes, reported to the Panel that patients, including women who had just delivered and their babies, had to be evacuated overnight as the hospital was continuously hit in the crossfire, including by mortar shells.75 One witness interviewed by the Panel reported that he could not take his son to the hospital due to fear of being caught in the crossfire. The Panel noted reports from several media and independent sources about the mass displacement of population from Bosaso. A human rights source based in Bosaso mentioned to the Panel that at least 10,000 households were displaced by the clashes76.

The Panel corroborated, through on-site visits and reports from different sources, that civilian properties, including a private hospital providing free maternal health care, were extensively damaged. Estimates compiled by civil society representatives state the damages exceed $1 million.77 Sources interviewed in July 2022 further mentioned to the Panel that they had not received compensation or reparations for their losses. The Panel observed marks on civilian buildings consistent with the reported use of mortars and heavy machine guns. The affected buildings were not concentrated in one specific area. Instead, the pattern of shooting appeared random and extended to a vast perimeter. See Annex 12 for a detailed assessment of the weapons used during the clashes.

Figures 1 and 2: Damage to Ayaan Hospital from the December clashes in Bosaso.

Source: Ayaan Hospital

[71] See https://www.hiiraan.com/news4/2021/Dec/184896/puntland_says_it_is_ready_for_talks_to_end_the_conflict_in_bossaso.aspx.

[72] See https://www.mtvsomali.com/fighting-erupts-again-in-bossaso-this-evening/.

[73] Interview with medical and local sources in Bosaso, July 2022. See also media reports, https://www.mtvsomali.com/pictures-civilians-flee-as-conflicts-erupts-again-overnight-in-bossaso-puntland/.

[74] Interview with medical sources and Emergency service reports on file with the Panel. A medical source told the Panel that between 21 to 23 December 2021 one hospital registered 63 injured patients, mostly civilians, including 14 children. However, the source also mentioned that these were only partial figures, as the emergency service could not cope with the influx of injured people and register all entries.

[75] Ayaan hospital is located between the Presidential palace and the PSF headquarter. The Director of Ayaan estimated the damage to the hospital at US $55.000. Report on file with the Panel.

[76] See https://www.mtvsomali.com/pictures-civilians-flee-as-conflicts-erupts-again-overnight-in-bossaso-puntland/

[77] Report on file with the Panel.

Figures 3 and 4: Mortar damage to the roof of a civilian house (left); and an RPG impact point on the wall of a civilian house (right).

Source: Panel

Based on the analysis of information gathered, the Panel has reasonable grounds to believe that the state agents involved in the 21 to 23 December 2021 clashes in Bosaso violated article 6 of the International Covenant on Civil and Political Rights[78], which protects the right to life against arbitrary deprivation. Specifically, the Panel considers that the state agents involved in the December 2021 clashes in Bosaso did not respect the principles governing the use of lethal force, including for law enforcement purpose, notably necessity, proportionality, and precaution.[79] Further, Paragraph 1 of article 6 of the Covenant lays the foundation for the obligation of States parties to provide effective remedies and reparation to all victims of violations of the right to life, implying an obligation to investigate allegations of excessive use of force with lethal consequences and, where appropriate, prosecute such incidents.[80] The Panel considers that no effective remedies and reparation to the victims of the Bosaso incident were provided.

In its assessment of "arbitrariness", the Panel makes reference to paragraph 12 of the Human Rights Committee general comment No. 36 (2018) on article 6 of the International Covenant on Civil and Political Rights, on the right to life, to the 1979 Code of Conduct for Law Enforcement Officials and to the 1990 Basic Principles on the Use of Force and Firearms by Law Enforcement Officials.[81]

[78] Somalia has ratified and is a state party to the Covenant since 1990.

[79] According to para 13 of the Human Rights Committee general comment No. 36 (2018) on article 6 of the International Covenant on Civil and Political Rights on the right to life, states parties are expected to take all necessary measures intended to prevent arbitrary deprivations of life by their law enforcement officials, including soldiers charged with law enforcement missions. See also the Report of the Special Rapporteur on extrajudicial, summary or arbitrary executions, Christof Heyns, A/HRC/26/36, 1 April 2014, paras 59–73.

[80] See para 27 of the Human Rights Committee general comment No. 36 (2018) on article 6 of the International Covenant on Civil and Political Rights, on the right to life.

[81] The 1979 Code of Conduct for Law Enforcement Officials was adopted by UN General Assembly Resolution 34/169 of 17 December 1979. In para 1 of the same resolution, the Assembly decided to

Article 3 of the 1979 Code of Conduct stipulates that law enforcement officials may use force ‘only when strictly necessary’. The accompanying official commentary emphasizes that any use of force by law enforcement officials should be ‘exceptional’. While it is commendable that the parties firstly attempted with non-violent means to resolve the stand-off on the PSF leadership, the agreement reached in March 2022 demonstrates that adherence to negotiation attempts could have avoided the loss of human life and the material destruction that occurred in December 2021.

With reference to the assessment of proportionality, and particularly on the deployment of mortars,[82] RPGs and machine guns with impact showing random shooting in urban populated areas of Bosaso, the Panel considers that their use was apparently disproportionate as to the legitimate objective to be achieved.[83]

According to 1990 Basic Principle 5(b), whenever lawful use of force and firearms is unavoidable, law enforcement officials must ‘minimize damage and injury’ and ‘respect and preserve human life’. The Panel has reasonable grounds to believe that all parties engaged in the December 2021 clashes in Bosaso failed to act in a manner consistent with the need to minimize the risk posed to human life, including by failing to issue a warning to the population and breaking a publicly announced ceasefire.

‘transmit it to Governments with the recommendation that favourable consideration be given to its use within the framework of national legislation or practice as a body of principles for observance by law enforcement officials’. The Basic Principles were adopted by the Eighth UN Congress on the Prevention of Crime and the Treatment of Offenders, Havana, 27 August to 7 September 1990. In its Resolution 45/166, adopted without a vote on 18 December 1990, the UN General Assembly welcomed the Basic Principles and invited governments to respect them (§4).

[82] See https://www.un.org/disarmament/explosive-weapons/

[83] Basic Principles on the Use of Force and Firearms by Law Enforcement Officials, 5(a).

Figure 5: Statement of the UN Resident and Humanitarian Coordinator on the humanitarian impact of the December 2021 clashes in Bosaso

United Nations Nations Unies

STATEMENT

Statement by the Deputy Special Representative of the Secretary-General, UN Resident and Humanitarian Coordinator for Somalia, Mr. Adam Abdelmoula, on the situation in Bossaso, Puntland State

Mogadishu, 23 December 2021- I am extremely concerned about the impact of ongoing hostilities in Bossaso, Puntland State, on civilians.

With the fighting in Bossaso town continuing into a third consecutive day, more than half of the city's population has reportedly been displaced from their homes. According to humanitarian partners and local authorities, some 40 per cent of 70,000 Internally Displaced Persons (IDPs) hosted in Bossaso town are also reported to have experienced secondary displacement.

The closure of shops has limited the possibility of vulnerable people, including IDPs and drought-affected communities, to redeem their vouchers for basic supplies.

I am further concerned that fighting has negatively affected the ability of humanitarian partners to reach the displaced people who are in urgent need of humanitarian and protection assistance.

I urge all parties to the conflict to uphold their obligations under international humanitarian law and to ensure unfettered access for humanitarian workers to all people in need of assistance.

Source: https://reliefweb.int/report/somalia/statement-deputy-special-representative-secretary-general-un-resident-and-0

Figure 6: PSF statement issued on 22 December 2021. The statement denounces two days of aggressive attacks from the Puntland Government which refused to submit to the decision of elders called to mediate the dispute regarding the PSF leadership.

WAR-MURTIYEED

Date: 22/12/2021

Assalamu calaykum,

Waxaa nalagusoo qaaday oo aan iska difaacnay muddo labo beri ah weeraro gardaro ah oo lagu jabiyey xeerarkii sharciga ahaa oo dhan, oo u dhaxeeyay PSF iyo Dowladda Puntland, waxay diideen gartii si wadajir ah aan ugu dhiibanay Isimadda iyo go'aank-oodii.

Intaasna kuma aysan ekaane weerar iyo barakicin bulsho bay sameeyeen, dhinacaygu marna ma hurinayn colaadda iyo dhibaataynta shacabkeena.

Waxaan aad uga xunnahay dhibta bulshadeenna soo gaartay, runtii raali kama nihin wixii sameeyayna way qaadayaan masuuliyadooda.

Ciidanka PSF waxay u taaganyihiin la dagaalanka argagixisadda, amni daradda iyo cid kastoo ku lug leh.

Dadkii ayagu argagixisadda ka tirsanaa ee aan bulshadeena ka difaacaynay, haatana ku gabanaya xasaanadda dowladda marnaba nama eedayn karaan, Puntland nabadeeda iyo horrumarkeeda geed walba waan u harsannay, waana kasii shaqeyn doonnaa eebbe idinkiis.

IDINKA ALLE GUUL

contact@psf.so

Annex 20: Charcoal stockpiles in Kismayo

On 6 September 2022, following an invitation by the Office of the President of the Jubbaland State of Somalia, the Panel visited Kismayo to meet with Jubbaland authorities, as well as with representatives of businesspersons who have equity in the charcoal stockpiles in and around the city. In the invitation, the Office of the President expressed the desire to discuss with the Panel solutions to the existing charcoal stockpiles harvested prior to the imposition of the ban by the Security Council in 2013, which they claim have had negative environmental effects, at times causing harm to the local community's health.

During the visit, the Panel was able to inspect and take pictures of stockpiles in three locations inside and around Kismayo: areas 1, 2 and 3N in figure 1 below. The Panel could not inspect area 3S and area 4 due to security reasons. The pictures taken allowed the Panel to assess the volume of charcoal in coordination with UNODC using satellite images from 7 September 2022. Figures 3, 4 and 5 show pictures of 26 charcoal piles in areas 1, 2 and 3N, while pile 1B doesn't contain charcoal. The volume of seven piles 3F, 3G, 3H, 3I, 4A, 4B and 4C was assessed using satellite images and comparing piles from other pictures. Figure 1 gives the characteristics of charcoal bags, each of 50 Kg size but containing 25 kg of charcoal. Table 1 shows the number of bags per each pile and area, for a total of 516, 386 bags or 12,900 metric tonnes of charcoal.

The Panel met with eight individuals presented by Jubbaland authorities as members of the Kismayo association of charcoal owners (KACO). They indicated to the Panel that they were representing four groups constituted by hundreds of rural families who own numbers of sacks of charcoal. They claim that these groups own 1.2 million bags of charcoal that they harvested before the imposition of the charcoal ban by the Security Council. They informed the Panel that they were looking for modalities to request to the Security Council a one-time waiver to the ban on charcoal to allow the export of the current stockpiles and clean-up of the designated areas in and around Kismayo. Reportedly, they have agreed with Jubbaland authorities, particularly the Mayor of Kismayo, to use a portion of the proceeds to clean up the city from the effects of the charcoal, support projects to plant trees for reforestation, and contribute to create environmental awareness on the effects of de-forestation. They welcome the support of relevant UN agencies and guaranteed that should the waiver be granted, they would be fully transparent allowing the Panel to monitor the export process.

The Panel met with representatives of the office of the President of the Jubbaland State of Somalia and with the Mayor of Kismayo who asserted that Al-Shabaab is not currently benefiting from the charcoal business or from any other business that is transacted in Kismayo. They informed the Panel that the charcoal stockpiles are a source of challenges to the community in term of risks of fire hazard, impact on the environment, and unpaid rent by charcoal owners for land occupancy. They indicated to the Panel that Jubbaland is willing to cooperate with the FGS and relevant UN agencies to find lasting and sustainable solutions to the charcoal accumulated in Kismayo before the imposition of the ban. The Panel has informed the FGS before and after the visit on its intent and the outcomes of the discussions.

The Panel welcomes the cooperation by Jubbaland authorities and charcoal stakeholders in relation to the assessment and monitoring of charcoal stockpiles. The Panel believes that a one-time suspension of the ban on charcoal by the Security Council submitted to procedural requirement by the Committee, including a request of approval and notification of export, could have multiple beneficial effects. These include an efficient monitoring of the ban on charcoal and a political climate for cooperation between Jubbaland and the FGS to allow further development of Somalia's National Policy on Charcoal for the sustainable management of domestic charcoal use in line with paragraph 7 of resolution 2607 (2022).

Figure 1: Locations of stockpiles

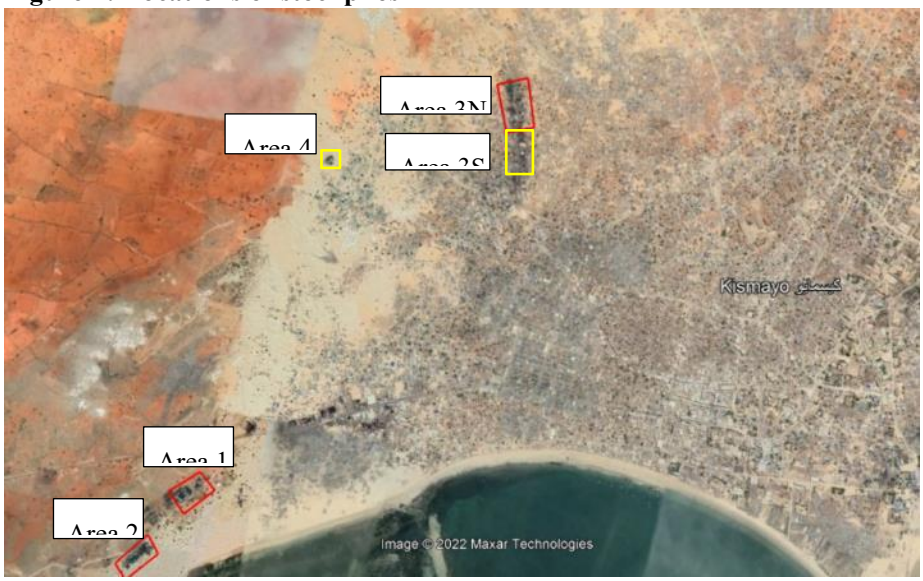

Figure 2: Types and dimensions of charcoal bags (50 Kg size containing 25 Kg of charcoal)

Source: Panel for all pictures in this annex

Table 1: Estimates number of bags in the three stockpiles locations

Serial	site	Number of bags in length	Number of bags in width	Number of bags in height	Total bags.
1	1A	25	20	16	8000
2	1B				0
3	1C	20	20	15	6000
4	1D	20	20	20	8000
5	1E_1	40	20	23	18400
6	1E_2	30	30	23	20700
7	1F	30	40	20	24000
8	1G	20	40	20	16000
9	1H	20	30	20	12000
10	1I	20	30	20	12000

Serial	site	Number of bags in length	Number of bags in width	Number of bags in height	Total bags.
11	1J	20	30	20	12000
12	1K	20	30	20	12000
13	1L	20	30	20	12000
14	1M	20	30	20	12000
15	1N	20	30	20	12000
		Total bags Area 1			**185100**
16	2A	7	11	18	1386
17	2B	20	30	20	12000
18	2C	20	15	23	6900
19	2D	20	30	19	11400
20	2E	30	40	20	24000
21	2F	25	30	20	15000
22	2G	20	30	21	12600
		Total bags Area 2			**453486**
23	3A	20	30	20	12000
24	3B	20	30	20	12000
25	3C	40	30	20	24000
26	3D	40	30	20	24000
27	3E	40	30	20	24000
28	3F*	20	20	20	8000
29	3G*	40	30	20	24000
30	3H*	40	30	20	24000
31	3I*	40	30	20	24000
		Total bags Area 3			**176 000**
32	4A*	40	40	20	32000
33	4B*	40	30	20	24000
34	4C*	40	20	20	16000
		Total bags Area 4			**72 000**
		Total bags			**516 386**

Source: Panel and UNODC

*: area with no pictures taken by the Panel

Figure 3: Stockpiles area 1

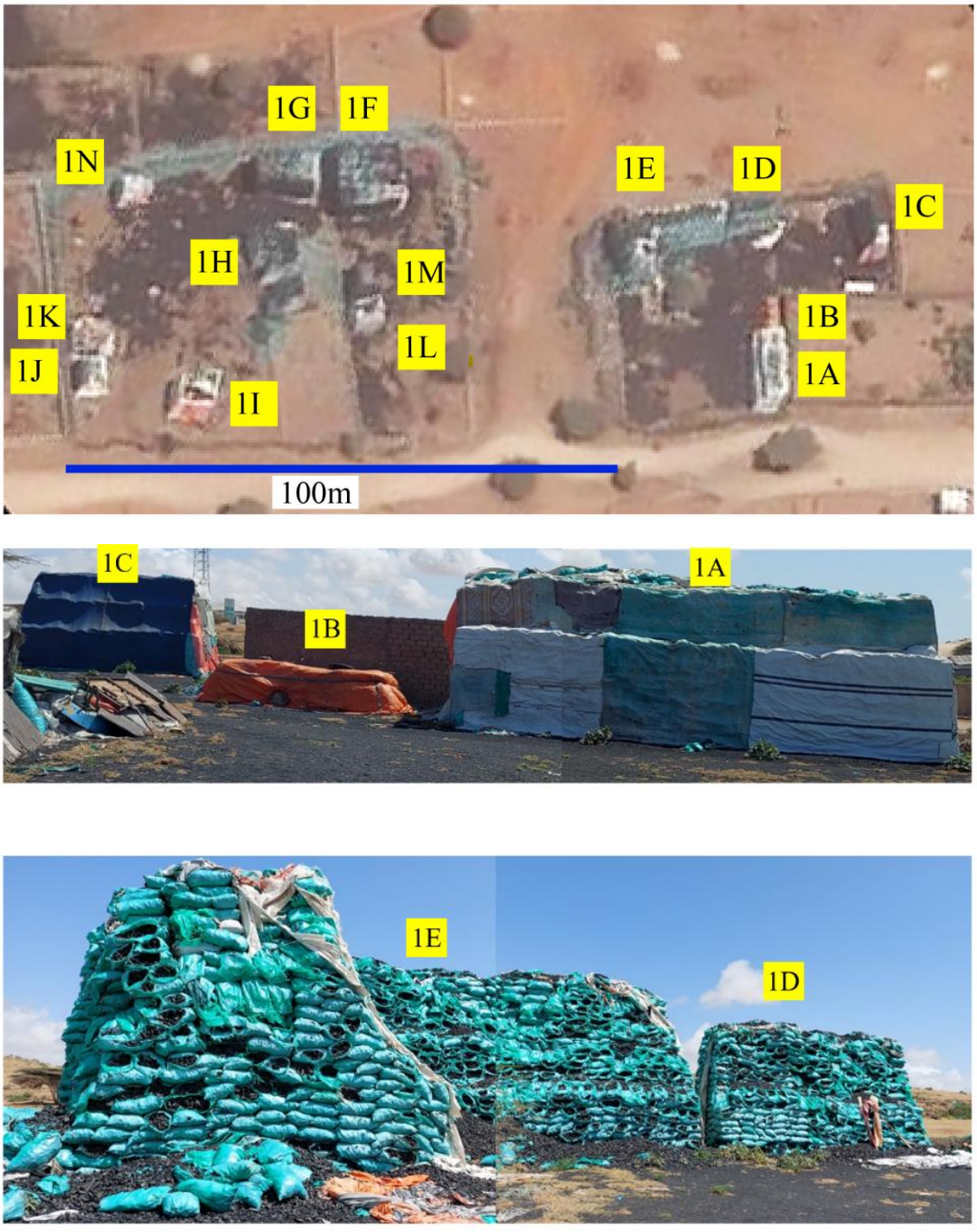

1L
1M
1G
1F

1G
1N

1H
1I
1J
1K
1G

Figure 4: Stockpiles area 2

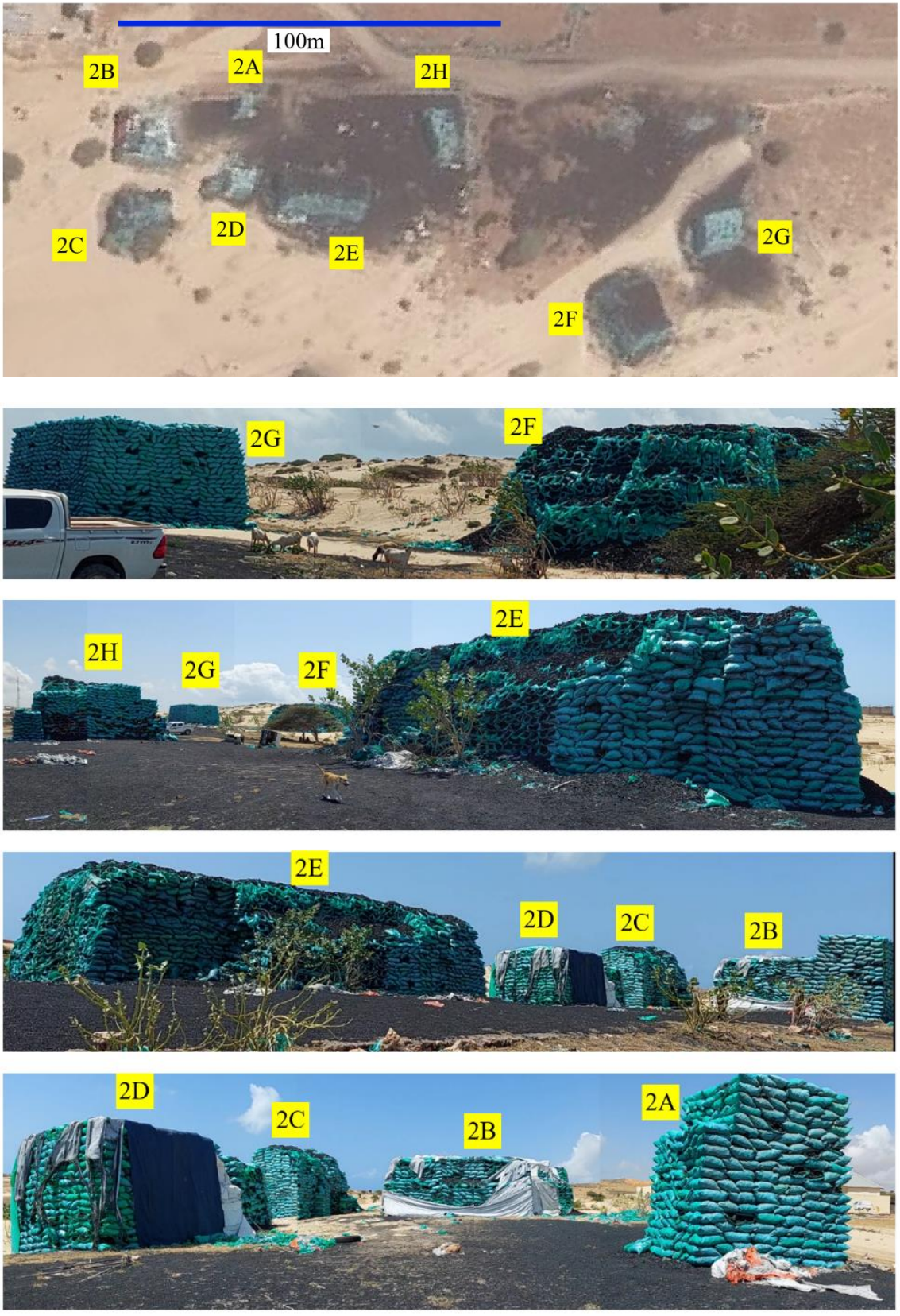

Figure 5: Stockpiles area 3N

Figure 6: Stockpiles area 3S

Figure 7: Stockpiles area 4

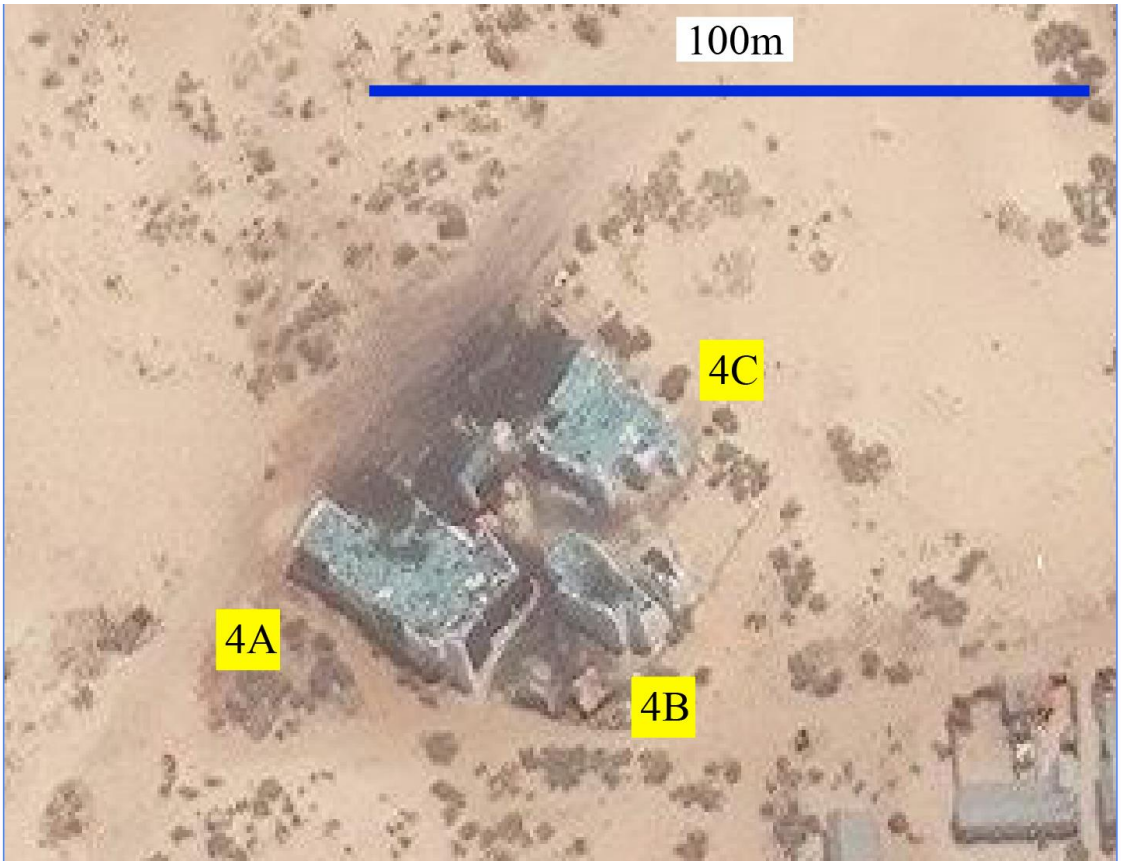

Annex 21: Violation of the Somalia charcoal ban by MV Fox

On 25 January 2022, the Federal Government of Somalia (FGS) shared information with the Panel concerning allegations of violations of the charcoal ban by a vessel MV FOX (IMO 9108659). The information included: i) a cargo manifest and ii) a certificate of clearance for the MV FOX. According to these documents, the MV FOX, a cargo vessel, carried 4,425 metric tons of charcoal from Kismayo and was destined for the United Arab Emirates (UAE) (see figures 20.1 to 20.7 below).

The Panel noted that the MV FOX sailed from the Port of Zanzibar, Republic of Tanzania, on 2 January 2022 with its Automatic Identification System (AIS) off until it reached Salalah port, Sultanate of Oman, on 22 January 2022.

On 14 April 2022, Omani authorities informed the Panel that the MV FOX had an emergency on 22 January 2022, near the Port of Salalah. As a result, the Omani authorities assisted in the evacuation of the ship's crew and subsequently discovered that there were approximately 4,425 metric tons of charcoal in the vessel's hull. Further, Omani authorities discovered that captain Mohamad Mostafa Besso (Syrian national) and his assistant, Ammar Khader Safiya (Syrian national), falsified records of the ship's route.

The Panel travelled to the Port of Salalah, Sultanate of Oman, from 28 May to 1 June 2022, to inspect the vessel and conduct interviews with the crew and Omani officials. The Panel received extensive cooperation from Omani authorities in Salalah. The visit allowed the Panel to gather evidence and make the following findings:

i. The MV FOX had not called to any port nor been in the territorial waters of South Africa in 2022 and hence the shipping documents claiming the origin of the charcoal as South Africa are counterfeit;

ii. The MV FOX called to the port of Kismayo on 6 January 2022 at 11H50 and left that port on 12 January 2022 at around 7H30 UTC;

iii. The MV FOX when it reached Salalah had black colour paint on its IMO number and its name "FOX", keeping the name "LOME", its post of origination, visible. This was likely an attempt by the crew to conceal the vessel's identity from potential witnesses while loading the charcoal in Kismayo.

The Panel noted from the shipping documents that the consignee of the charcoal was Sitti General Trading. The Panel has information that Sitti General Trading is registered in Djibouti and owned and managed by Mr. Bashir Khalif Musse (see figure 20.). This individual was mentioned in paragraph 6, annex 12.2.2 of the Panel's 2017 final report (S/2017/924) for his role in using false documents to export charcoal from Somalia.[84]

In accordance with its obligation to offer an opportunity to reply, the Panel met in Mogadishu on 20 July 2022 with Mr. Bachir Khalif Muse, whose companies - Sitti General Trading L.L.C. and Bushra Bachir Shipping and Logistics Services L.L.C were, respectively, the charter party for the MV FOX and the consignee of the charcoal onboard the vessel. Mr. Bachir admitted that the charcoal on board the MV FOX originated from Somalia and was loaded in Kismayo port. The Panel also gave opportunity to reply to all other individuals and entities listed in the table below (table 20.1) due to their involvement or the link to the MV Fox case.

The captain of MV Fox Mohammad Mustafa Besso maintained that the vessel took the charcoal from Richards Bay, South Africa. On the companies from South Africa, see Table 20.1, the Panel got information that those entities never existed in that country and documents used in their names, including stamps and signatures were falsified. The Panel also corresponded with the owner of the vessel MV Fox to offer him an opportunity to reply to its findings.

In June 2022, the Panel provided a thematic report to the 751 Somalia Committee of the Security Council on the violation of the charcoal ban by MV FOX. In its report the Panel highlighted possible options for reducing risks of further illegal shipments of charcoal through possible solutions of the management of charcoal stockpiles in southern Somalia. The Panel presented options to the Committee with regard to current charcoal stockpiles in and around Kismayo.

[84] See paragraph 6, annex 12.2.2 of S/2017/924.

Table 1: Individuals and entities involved in or with links to the MV FOX case

Name	Place of business/Identity	Link
Bashir Khalif Musse	Djibouti national; business in Dubai	Owner and Director of Sitti General Trading; signed the charter agreement of the MV FOX
Sitti General Trading L.L.C.	Djibouti registered; business in Dubai, license (533917)	Consignee of the charcoal Same business address as Bushra Bachir
Mariam Barreh Omar	Djibouti national	Director Bushra Bachir Shipping and Logistics Services L.L.C
Bushra Bachir Shipping and Logistics Services L.L.C.	Djibouti registered Business in Dubai, license (894208)	Party to the charter agreement of the MV FOX Same business address as Sitti
Ncokumane General Trading L.L.C.	Richards Bay, South Africa	Alleged shipper of the charcoal
Godana Shipping Services L.L.C	Unknown	Agent of the MV FOX
MV FOX	Registered in Togo	Carried the charcoal
Omar Faris Al Shamari	Iraqi national	Director
Oscar Middle East Ship Management	Dubai	Owner MV FOX
Mohamad Mustafa Besso	Syrian national	Captain MV FOX

Figure 1: Bill of Lading allegedly issued by Godana on behalf of the MV FOX's captain

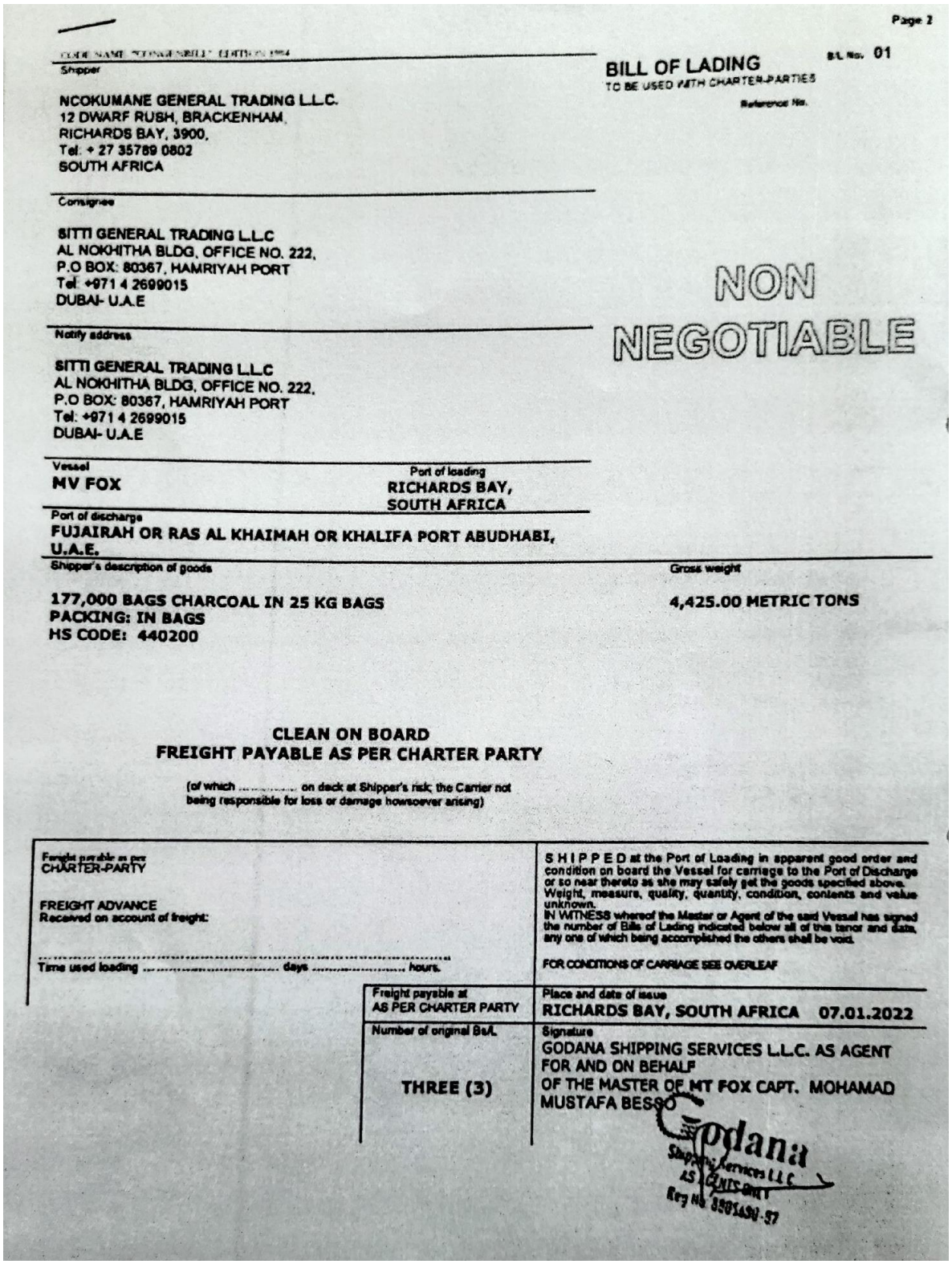

Page 2

BILL OF LADING
TO BE USED WITH CHARTER-PARTIES

B/L No. 01

Reference No.

Shipper

NCOKUMANE GENERAL TRADING L.L.C.
12 DWARF RUSH, BRACKENHAM,
RICHARDS BAY, 3900,
Tel: + 27 35789 0802
SOUTH AFRICA

Consignee

SITTI GENERAL TRADING L.L.C
AL NOKHITHA BLDG, OFFICE NO. 222,
P.O BOX: 80367, HAMRIYAH PORT
Tel: +971 4 2699015
DUBAI- U.A.E

NON NEGOTIABLE

Notify address

SITTI GENERAL TRADING L.L.C
AL NOKHITHA BLDG, OFFICE NO. 222,
P.O BOX: 80367, HAMRIYAH PORT
Tel: +971 4 2699015
DUBAI- U.A.E

Vessel
MV FOX

Port of loading
RICHARDS BAY,
SOUTH AFRICA

Port of discharge
FUJAIRAH OR RAS AL KHAIMAH OR KHALIFA PORT ABUDHABI, U.A.E.

Shipper's description of goods

177,000 BAGS CHARCOAL IN 25 KG BAGS
PACKING: IN BAGS
HS CODE: 440200

Gross weight

4,425.00 METRIC TONS

CLEAN ON BOARD
FREIGHT PAYABLE AS PER CHARTER PARTY

(of which ..... on deck at Shipper's risk; the Carrier not being responsible for loss or damage howsoever arising)

Freight payable as per CHARTER-PARTY

FREIGHT ADVANCE
Received on account of freight:

Time used loading ..... days ..... hours.

SHIPPED at the Port of Loading in apparent good order and condition on board the Vessel for carriage to the Port of Discharge or so near thereto as she may safely get the goods specified above. Weight, measure, quality, quantity, condition, contents and value unknown.
IN WITNESS whereof the Master or Agent of the said Vessel has signed the number of Bills of Lading indicated below all of this tenor and date, any one of which being accomplished the others shall be void.

FOR CONDITIONS OF CARRIAGE SEE OVERLEAF

Freight payable at
AS PER CHARTER PARTY

Number of original B/L
THREE (3)

Place and date of issue
RICHARDS BAY, SOUTH AFRICA 07.01.2022

Signature
GODANA SHIPPING SERVICES L.L.C. AS AGENT
FOR AND ON BEHALF
OF THE MASTER OF MT FOX CAPT. MOHAMAD
MUSTAFA BESSO

Godana
Shipping Services L.L.C
AS AGENTS ONLY
Reg No 3301490-57

Source: MV FOX, gathered by the Panel during its visit to Salalah

Figure 2: Commercial invoice allegedly issued by Ncokumane General Trading

NCOKUMANE GENERAL TRADING L.L.C.

COMMERCIAL INVOICE

Invoice No. SB/740-K/22 Date 07/01/2022

SHIPPER:
NCOKUMANE GENERAL TRADING L.L.C.
12 DWARF RUSH, BRACKENHAM
RICHARDS BAY-SOUTH AFRICA
TEL: +27 35789 0802

CONSIGNEE:
SITTI GENERAL TRADING L.L.C
AL NOKHITHA BLDG, OFFICE NO. 222,
P.O BOX: 80367, HAMRIYAH PORT
DUBAI- U.A.E
TEL: +971 4 2699015

DESCRIPTION	QTY	GROSS WEIGHT (MT)	NET WEIGHT (MT)	UNIT PRICE (USD/MT)	TOTAL AMOUNT (USD)
CHARCOAL IN 25 KG BAGS PACKING: IN BAGS HS CODE: 440200 INVOICING: ON ACTUAL WEIGHT BASIS	177,000 BAGS	4,425.00	4,425.00	250.00	1,106,250.00
TOTAL	177,000 BAGS	4,425.00	4,425.00		1,106,250.00

TOTAL AMOUNT IN WORDS: USD ONE MILLION ONE HUNDRED SIX THOUSAND TWO HUNDRED FIFTY ONLY

DELIVERY TERM	: CFR LO KHALIFA PORT ABUDHABI, U.A.E.	PAYMENT TERMS	: 100% CASH IN ADVANCE
COUNTRY OF ORIGIN	: SOUTH AFRICA	MODE OF TRANSPORT	: BY VESSEL
VESSEL NAME	: MV FOX	VOYAGE NO.	: 7/2022
PORT OF LOADING	: RICHARDS BAY, SOUTH AFRICA	PORT OF DISCHARGE	: KHALIFA PORT ABUDHABI, U.A.E

FOR, NCOKUMANE GENERAL TRADING L.L.C.
AUTHO.SIGNATORY

Source: MV FOX, gathered by the Panel during its visit to Salalah

Figure 3: Customs document allegedly issued by South African customs via Godana

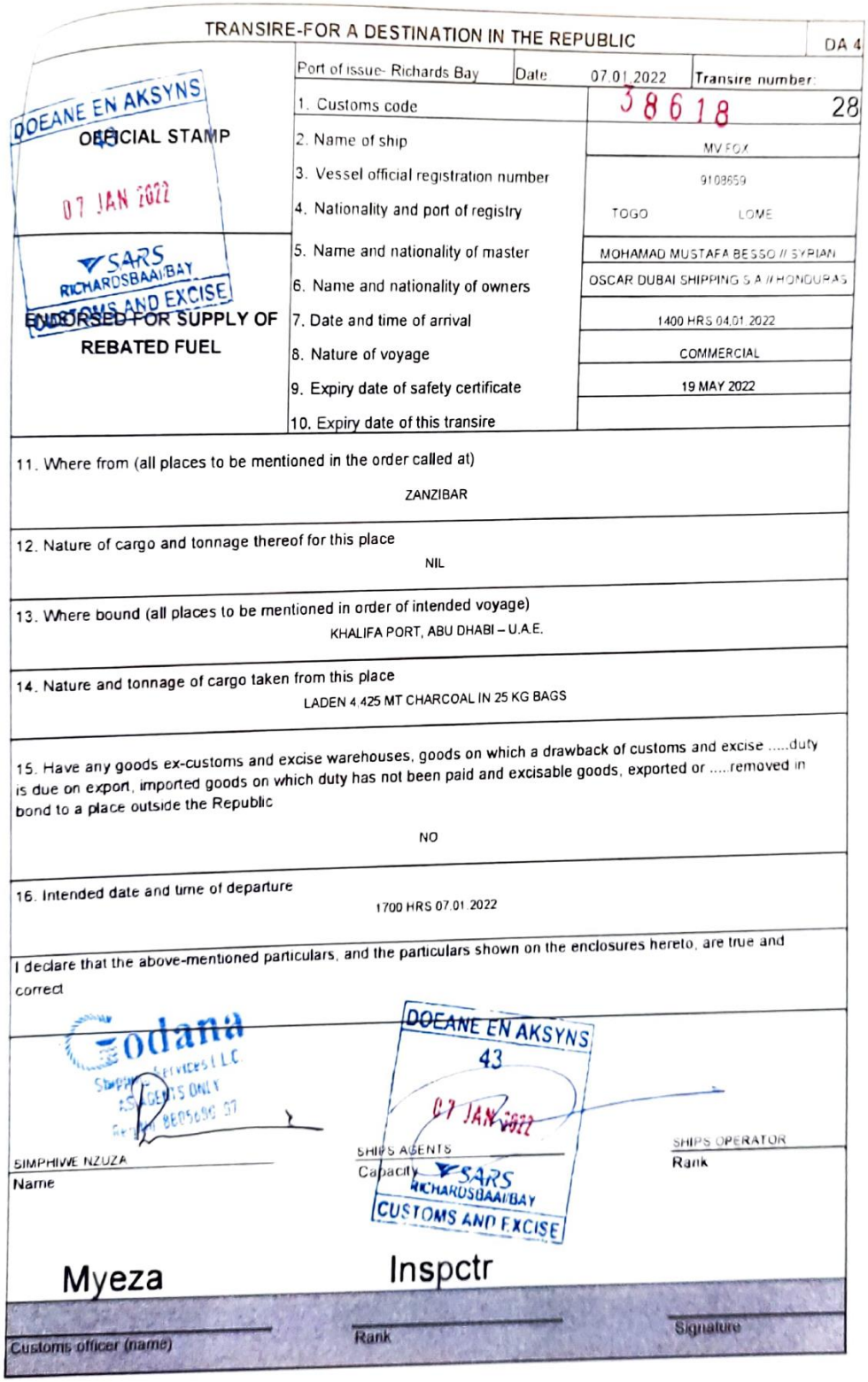

TRANSIRE-FOR A DESTINATION IN THE REPUBLIC — DA 4

DOEANE EN AKSYNS
OFFICIAL STAMP
07 JAN 2022

SARS RICHARDSBAAI/BAY CUSTOMS AND EXCISE

ENDORSED FOR SUPPLY OF REBATED FUEL

Port of issue- Richards Bay | Date 07.01.2022 | Transire number: 38618 28

1. Customs code	
2. Name of ship	MV FOX
3. Vessel official registration number	9109659
4. Nationality and port of registry	TOGO LOME
5. Name and nationality of master	MOHAMAD MUSTAFA BESSO // SYRIAN
6. Name and nationality of owners	OSCAR DUBAI SHIPPING S.A // HONDURAS
7. Date and time of arrival	1400 HRS 04.01.2022
8. Nature of voyage	COMMERCIAL
9. Expiry date of safety certificate	19 MAY 2022
10. Expiry date of this transire	

11. Where from (all places to be mentioned in the order called at)
ZANZIBAR

12. Nature of cargo and tonnage thereof for this place
NIL

13. Where bound (all places to be mentioned in order of intended voyage)
KHALIFA PORT, ABU DHABI – U.A.E.

14. Nature and tonnage of cargo taken from this place
LADEN 4,425 MT CHARCOAL IN 25 KG BAGS

15. Have any goods ex-customs and excise warehouses, goods on which a drawback of customs and excise .....duty is due on export, imported goods on which duty has not been paid and excisable goods, exported or .....removed in bond to a place outside the Republic
NO

16. Intended date and time of departure
1700 HRS 07.01.2022

I declare that the above-mentioned particulars, and the particulars shown on the enclosures hereto, are true and correct

Godana SERVICES L.L.C AGENTS ONLY

DOEANE EN AKSYNS 43 07 JAN 2022 SARS RICHARDSBAAI/BAY CUSTOMS AND EXCISE

SIMPHIWE NZUZA — Name
SHIPS AGENTS — Capacity
SHIPS OPERATOR — Rank

Myeza — Inspctr

Customs officer (name) — Rank — Signature

Source: MV FOX, gathered by the Panel during its visit to Salalah

Figure 4: Certificate of clearance for the FOX allegedly issued by South African customs via Godana

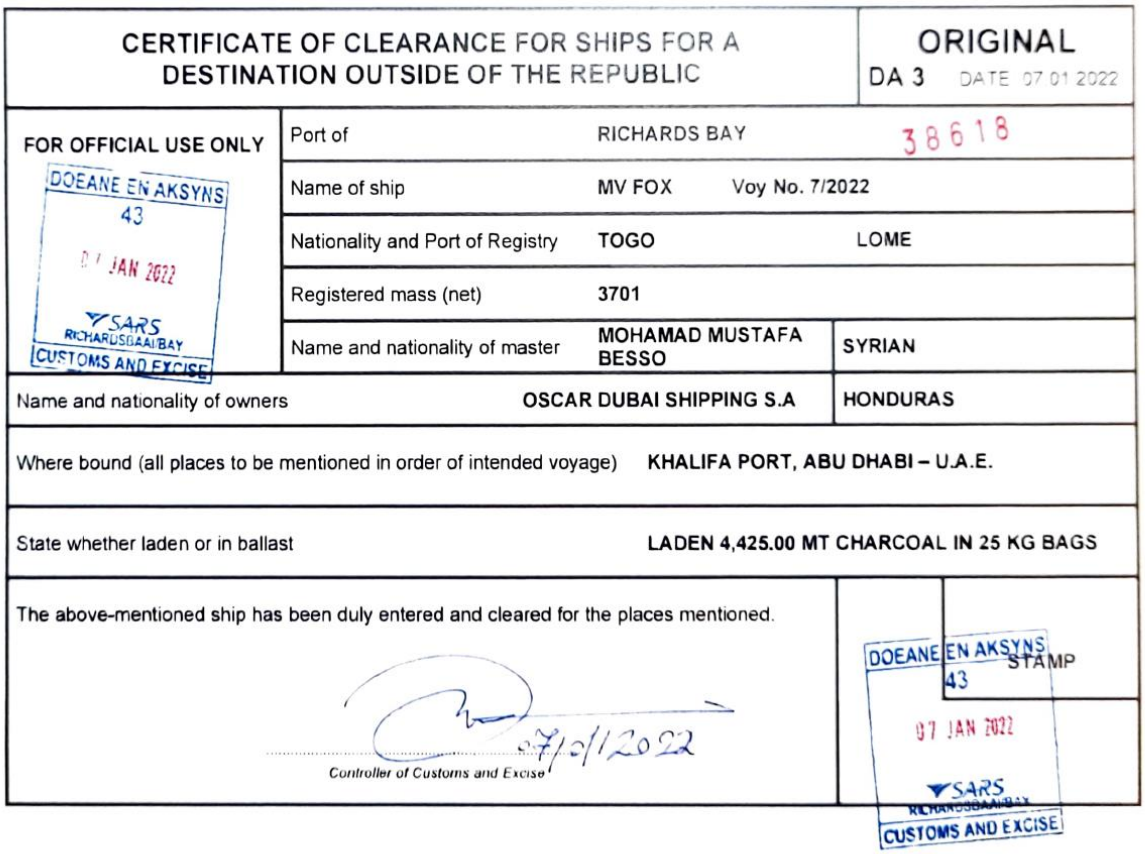

CERTIFICATE OF CLEARANCE FOR SHIPS FOR A DESTINATION OUTSIDE OF THE REPUBLIC

ORIGINAL
DA 3 DATE 07 01 2022

FOR OFFICIAL USE ONLY

DOEANE EN AKSYNS 43 07 JAN 2022 SARS RICHARDSBAAI/BAY CUSTOMS AND EXCISE

Port of	RICHARDS BAY	38618	
Name of ship	MV FOX	Voy No. 7/2022	
Nationality and Port of Registry	TOGO	LOME	
Registered mass (net)	3701		
Name and nationality of master	MOHAMAD MUSTAFA BESSO	SYRIAN	
Name and nationality of owners	OSCAR DUBAI SHIPPING S.A	HONDURAS	
Where bound (all places to be mentioned in order of intended voyage)	KHALIFA PORT, ABU DHABI – U.A.E.		
State whether laden or in ballast	LADEN 4,425.00 MT CHARCOAL IN 25 KG BAGS		

The above-mentioned ship has been duly entered and cleared for the places mentioned.

7/01/2022
Controller of Customs and Excise

DOEANE EN AKSYNS 43 STAMP 07 JAN 2022 SARS RICHARDSBAAI/BAY CUSTOMS AND EXCISE

Source: MV FOX, gathered by the Panel during its visit to Salalah

Figure 5: Masking of the name of the vessel by black colour paint. On the left, the vessel's name and IMO number are masked in January 2022. On the right, the vessel's name is repainted, as of May 2022.

Source: Omani maritime safety services, January 2022.

Source: Panel, 29 May 2022.

Figure 6: Charter agreement between Oscar Middle East Management LLC and Bushra Bachir Shipping and Logistics services LLC

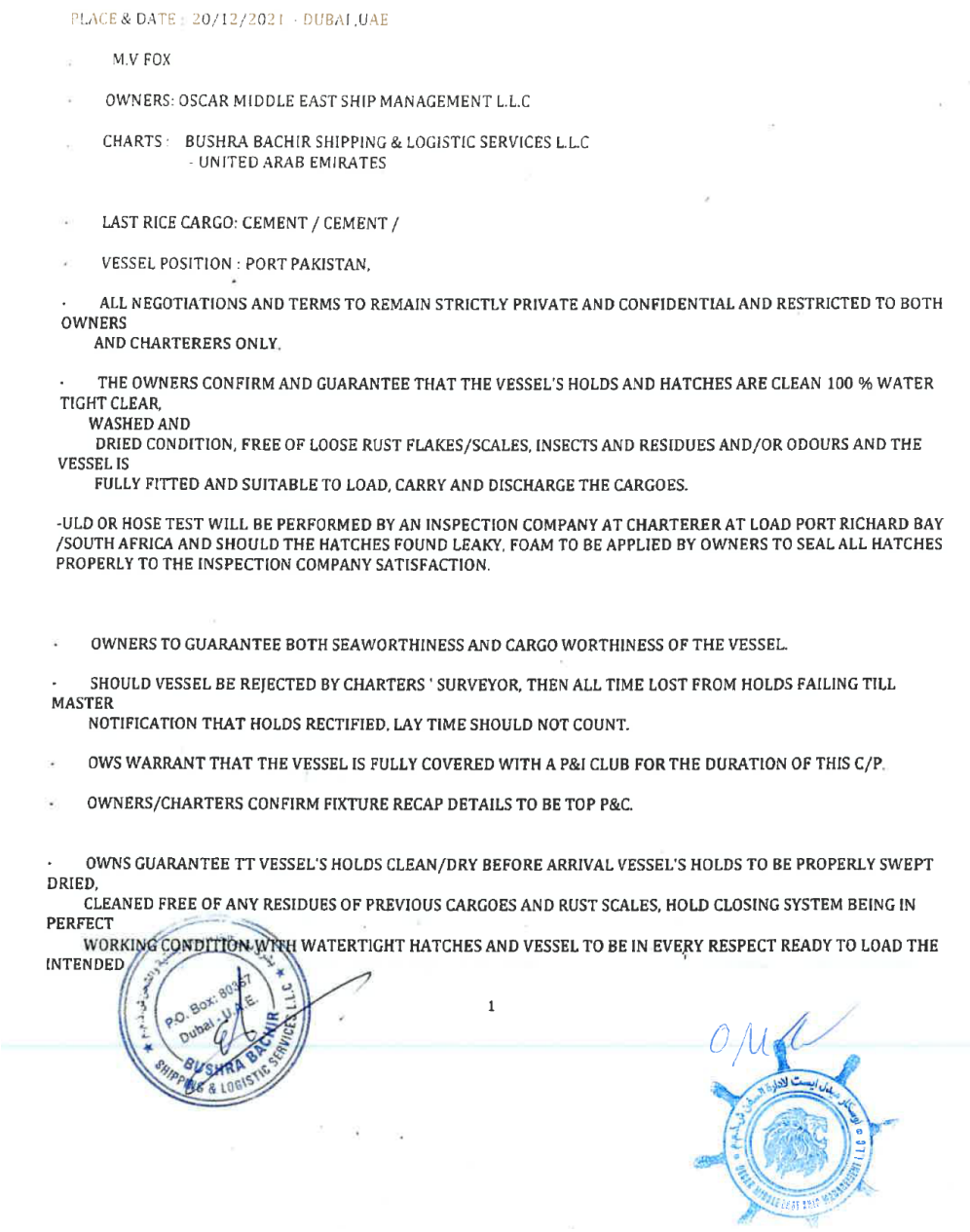

PLACE & DATE : 20/12/2021 - DUBAI ,UAE

- M.V FOX
- OWNERS: OSCAR MIDDLE EAST SHIP MANAGEMENT L.L.C
- CHARTS : BUSHRA BACHIR SHIPPING & LOGISTIC SERVICES L.L.C - UNITED ARAB EMIRATES
- LAST RICE CARGO: CEMENT / CEMENT /
- VESSEL POSITION : PORT PAKISTAN,
- ALL NEGOTIATIONS AND TERMS TO REMAIN STRICTLY PRIVATE AND CONFIDENTIAL AND RESTRICTED TO BOTH OWNERS AND CHARTERERS ONLY.
- THE OWNERS CONFIRM AND GUARANTEE THAT THE VESSEL'S HOLDS AND HATCHES ARE CLEAN 100 % WATER TIGHT CLEAR, WASHED AND DRIED CONDITION, FREE OF LOOSE RUST FLAKES/SCALES, INSECTS AND RESIDUES AND/OR ODOURS AND THE VESSEL IS FULLY FITTED AND SUITABLE TO LOAD, CARRY AND DISCHARGE THE CARGOES.

-ULD OR HOSE TEST WILL BE PERFORMED BY AN INSPECTION COMPANY AT CHARTERER AT LOAD PORT RICHARD BAY /SOUTH AFRICA AND SHOULD THE HATCHES FOUND LEAKY, FOAM TO BE APPLIED BY OWNERS TO SEAL ALL HATCHES PROPERLY TO THE INSPECTION COMPANY SATISFACTION.

- OWNERS TO GUARANTEE BOTH SEAWORTHINESS AND CARGO WORTHINESS OF THE VESSEL.
- SHOULD VESSEL BE REJECTED BY CHARTERS ' SURVEYOR, THEN ALL TIME LOST FROM HOLDS FAILING TILL MASTER NOTIFICATION THAT HOLDS RECTIFIED, LAY TIME SHOULD NOT COUNT.
- OWS WARRANT THAT THE VESSEL IS FULLY COVERED WITH A P&I CLUB FOR THE DURATION OF THIS C/P.
- OWNERS/CHARTERS CONFIRM FIXTURE RECAP DETAILS TO BE TOP P&C.
- OWNS GUARANTEE TT VESSEL'S HOLDS CLEAN/DRY BEFORE ARRIVAL VESSEL'S HOLDS TO BE PROPERLY SWEPT DRIED, CLEANED FREE OF ANY RESIDUES OF PREVIOUS CARGOES AND RUST SCALES, HOLD CLOSING SYSTEM BEING IN PERFECT WORKING CONDITION WITH WATERTIGHT HATCHES AND VESSEL TO BE IN EVERY RESPECT READY TO LOAD THE INTENDED

P.O. Box: 80357 Dubai - U.A.E. BUSHRA BACHIR SHIPPING & LOGISTIC SERVICES L.L.C

1

Source: Confidential

Figure 7: Mapping of individuals and entities with links to the charcoal ban violation

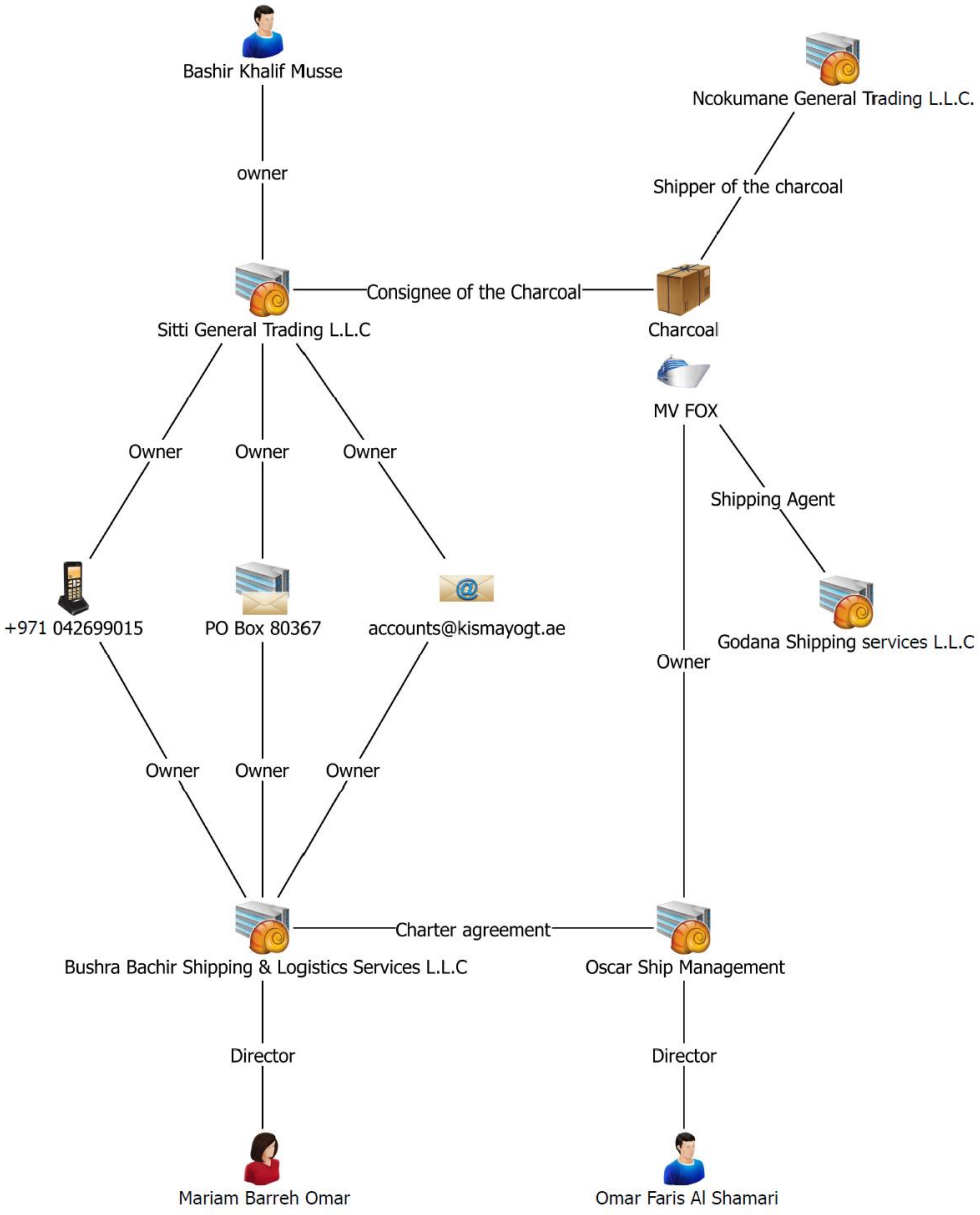

Source: Panel based on documents in annexes above.

Annex 22: List of acronyms

Acronym	Definition
AAIA	Aden Adde International Airport
ADN	Advance Delivery Notification
AML/CFT	Anti-Money Laundering and Countering the Financing of Terrorism
AMISOM	African Union Mission in Somalia
ANFO	Ammonium Nitrate Fuel Oil
AQAP	Al-Qaida in the Arabian Peninsula
ASWJ	Ahlu Sunna Wal Jama
ATGM	Anti-Tank Guided Missile
ATMIS	African Union Transition Mission in Somalia
CAR	Conflict Armament Research
CBS	Central Bank of Somalia
eKWC	Electronic Know-Your-Customer
EUC	End User Certificate
EUCAP	European Union Capacity Building Mission in Somalia
EUTM in Somalia	European Union Training Mission in Somalia
FATF	Financial Action Task Force
FGS	Federal Government of Somalia
FMS	federal member states
FRC	Financial Reporting Center
GSMA	Global System for Mobile Communications Association
HIPC	Heavily Indebted Poor Country
HME	Home-Made Explosive
IAN	Implementation Assistance Notice
ID	Identification
IDP	Internally Displaced People
IED	Improvised Explosive Device
IMF	International Monetary Fund
ISIL	Islamic State in Iraq and the Levant
ITI	International Tracing Instrument
JVT	Joint Verification Team
Km	Kilometre
KYC	Know-Your-Customer
LCR	Learning Code Receiver
LCTR	Large Cash Transactions Report
MC	Motorcycle
MMO	Mobile Money Operators
ML	Money Laundering
ML/TF	Money Laundering Terrorist Financing
MTB	Money Transfer Bureau
MTO	Money Transfer Operators
MV	Merchant Vessel
NAMLC	National Anti-Money Laundering and Countering the Financing of Terrorism Committee
NGO	Non-Governmental Organization
NISA	National Intelligence and Security Agency
NRA	National Risk Assessment
ONSA	Office of the National Security Adviser
PBIED	Person- Borne Improvised Explosive Device
PDN	Post-Delivery Notification
PMPF	Puntland Maritime Police Force

PoA	Programme of Action to Prevent, Combat and Eradicate the Illicit Trade in Small Arms and Light Weapons in all its Aspects
PSF	Puntland Security Force
PSSM	Physical Security and Stockpile Management Measure
RPG	Rocket Propelled Grenade
SME	Small and Medium sized Enterprise
SNA	Somali National Army
SNSF	Somali National Security Forces
SOP	Standard Operating Procedure
SPF	Somali Police Force
SSSI	Security Sector Institutions other than those of the FGS
STR	Suspicious Transaction Report
TF	Terrorist Financing
UCAV	Unmanned Combat Aerial Vehicle
UNMAS	United Nations Mine Action Service
UNODC	United Nations Office on Drugs and Crime
UNSOM	United Nations Assistance Mission in Somalia
VBIED	Vehicle-Borne Improvised Explosive Device
XSH	Harakat Al-Shabaab
YPOC	Yellow Plastic Oil Container